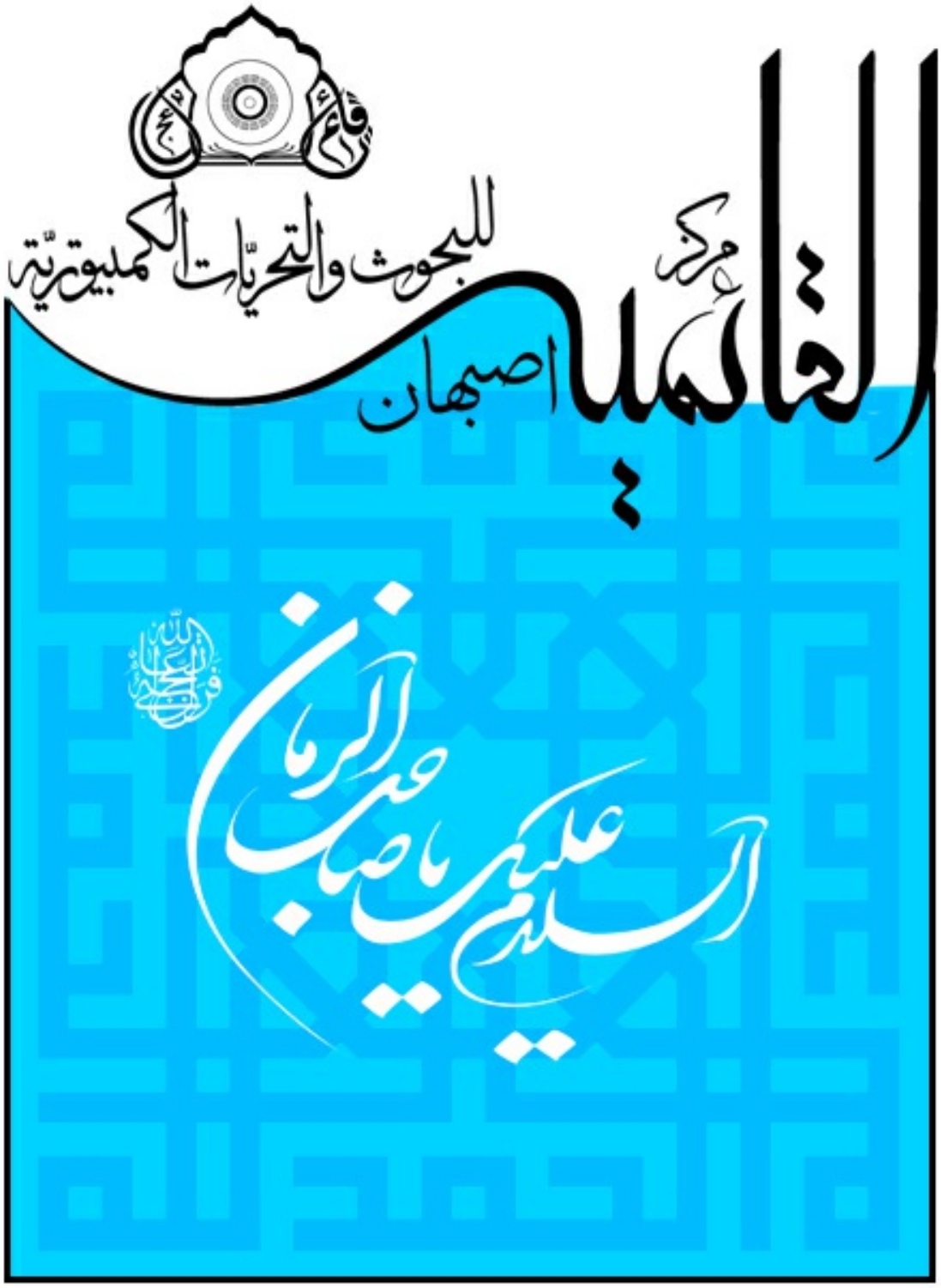

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

تراثنا

فصلية تعنى بالتراث

مؤسسة آل البيت لإحياء التراث

العدد الثاني [٢٣] السنة السادسة / ربيع الثاني ١٤٢١ هـ

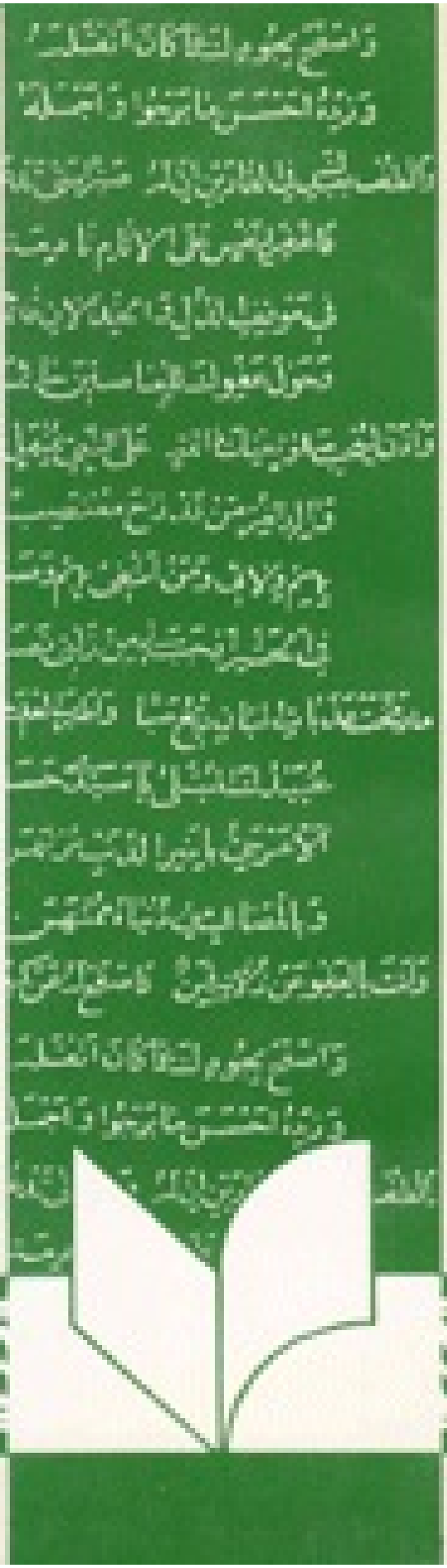

بسم الله الرحمن الرحیم

مجلّة تراثنا

كاتب:

موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياءالتراث

نشرت في الطباعة:

موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

تراثنا المجلد 23 6

هوية الكتاب 6

الفهرس 6

من الأحاديث الموضوعة (3) 12

السيّد عليّ الحسيني الميلاني 12

الشيخ جعفر الهلالي 54

السيد عبدالعزيز الطباطبائي 72

الدكتور محمود فاضل 103

عبدالجبّار الرفاعي 141

تحقيق : أسد مولوي 190

من أنباء التراث 266

تعريف مركز 298

تراثنا المجلد 23

هوية الكتاب

المؤلف: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – قم

الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – قم

الطبعة: 0

الموضوع : مجلّة تراثنا

تاريخ النشر : 1411 ه.ق

الصفحات: 238

ص: 1

الفهرس

من الأحاديث الموضوعة (3)

*حديث خطبة علىّ عليه السلام بنت أبى جهل

..... السيّد علىّ الحسينى الميلانى 7

*من التراث الأدبى المنسى فى الأحساء :

*حسن الجريرى

..... الشيخ جعفر الهلالى 49

*أهل البيت – عليهم السلام – فى المكتبة العربية (14)

..... السيد عبدالعزيز الطباطبائى 57

* دليل المخطوطات :

* فهرس مخطوطات المدرسة الباقرية – مشهد المقدّسة (2)

..... الدكتور محمود فاضل 88

* الإمامة : تعريف بمصادر الإمامة فى التراث الشيعى (6)

..... عبدالجبّار الرفاعى 125

*من ذخائر التراث :

*تخميس قصيدة البردة – للسيّد حسن الأعرجى

..... تحقيق : أسد مولوى 151

*من أنباء التراث..... 221

====

1صورة الغلاف : نموذج من مخطوطة «تخميس قصيدة البردة» للسيّد حسن الأعرجى ، المنشورة فى هذا العدد ، ص 151.

من الأحاديث الموضوعة (3)

حديث خطبة على بنت أبى جهل

السيد على الحسينى الميلانى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

وبعد

فإن ا لسنة النبوية وأخبار الرسول الكريم وأصحابه ، وحوادث صدر الإسلام المنعكسة فى كتب الحديث والتواريخ والسير. بحاجة ماسة إلى التحقيق والتمحيص والدراسة العميقة الدقيقة لما لها من الأهمية الفائقة فى حياتنا العقائدية والعملية تحقيقا وتمحيصا بعيدا عن الأغراض والتعصبات والأهواء والانحيازات. وهذه هى أولى الخطوات الواجب اتخاذها فى سبيل خدمة تراثنا ، وإحيائه ونشره.».

لقد ولت عصور التعصب ، وتفتحت العيون ، وتنورت الأفكار ، وتوفرت الإمكانيات ، وانتشرت الكتب. فلا يسعنا. التهاون فى هذا الواجب ثم إلقاء عبء القيام به على الآخرين ، أو القول بصحة كل ما جاء فى هذا الكتاب أو ذاك من كتب الأقدمين.

صحيح أن المتحدثين لم يدونوا جميع ما رووه ووعوه ، بل أودعوا فى المصنفات

السيّد علىّ الحسينى الميلانى

و «الصحاح» و «السنن» و «المسانيد» و «المعاجم» ما توصلوا باجتهادهم إلى ثبوته ونقحوه وصححوه. لكن ذلک لا يغنينا عن النظر فى أحاديثهم ، ولا يكون عذرا لنا ما دمنا غير مقلدين لهم فى آرائهم.

وحديث خطبة أمير المؤمنين عليه السلام ابنة أبى جهل على حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده الزهراء الطاهرة سلام الله عليها من أوضح الشواهد وأتم المصاديق لما ذكرنا.

لقد راجعنا هذا الحديث المتعلق بالنبى والإمام والزهراء. فى جميع مظانه. ولاحظنا أسانيده ومتونه ، فتدبرنا فى أحوال رواته على ضوء كلمات أعلام الجرح والتعديل ، وأمعنا النظر فى مدلوله على أساس القواعد المقررة فى كتب علوم الحديث وبالاستناد إلى ما ذكره المحققون من شراح الأخبار فوجدناه حديثا موضوعا ، وقضية مختلقة ، وحكاية مفتعلة. يقصد من ورائه التنقيص من النبى فى الدرجة الأولى ، ثم من على والصديقة الكبرى.

إنه حديث اتفقوا على إخراجه فى الكتب. لكنه مما يجب إخراجه من السنة!

هذه نتيجة التحقيق الذى قمت به حول هذا الحديث الذى لم أقف على من بحث حوله كما بحثت ، وما توفيقى إلا بالله وعليه توكلت .. وإليک التفصيل

مخرجو الحديث وأسانيده

قد أشرنا إلى أن الحديث متفق عليه. لكن لا بين البخارى ومسلم فحسب ، بل بين أرباب الكتب الستة كلهم وأخرجه أيضا أصحاب المسانيد والسنن وغيرهم ، ممن تقدم عليهم وتأخر عنهم إلا القليل منهم.

ونحن نستعرض أولا ما ورد فى أهم الكتب الموصوفة بالصحة عندهم ثم ما أخرجه الحاكم فى المستدرک على الصحيحين ، ثم نتبعه بما رواه الآخرون.

رواية البخارى :

أخرج البخارى هذا الحديث فى غير موضع من كتابه :

1 – فقد جاء فى كتاب الخمس : «حدثنا سعيد بن محمد الجرمى ، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم ، حدثنا أبى ، أن الوليد بن كثير حدثه ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى ، حدثه أن ابن شهاب حدثه : أن على بن حسين حدثه : أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له : هل لک إلى من حاجة تأمرنى بها؟ فقلت له : لا. فقال : فهل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فإنى أخاف أن يغلبک القوم عليه؟ وأيم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسى.

إن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس فى ذلک على منبره هذا – وأنا يومئذ محتلم – فقال : إن فاطمة منى ، وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها. ثم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس ، فأثنى عليه فى مصاهرته إياه ، قال : حدثنى فصدقنى ، ووعدنى فوفى لى ، وإنى لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ، ولكن – والله – لا تجتمع بنت رسول الله وبنت

عدو الله أبدا».

2 – وجاء فی کتاب النکاح : «حدثنا قتیبة ، حدثنا اللیث ، عن ابن أبی ملیکة عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول – وهو علی المنبر – : إن بنی هشام بن المغیرة استأذنوا فی أن ینکحوا ابنتهم علی بن أبی طالب. فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن. إلا أن یرید ابن أبی طالب أن یطلق ابنتی وینکح ابنتهم ، فإنما هی بضعة منی ، یریبنی ما أرابها ، ویؤذینی ما آذاها» (1).

3 – وجاء فی کتاب المناقب – ذکر أصهار النبی منهم أبو العاص بن الربیع – «حدثنا أبو الیمان ، أخبرنا شعیب ، عن الزهری ، قال : حدثنی علی بن الحسین أن المسور بن مخرمة قال : إن علیا خطب بنت أبی جهل ، فسمعت بذلک فاطمة ، فأتت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقالت : یزعم قومک أنک لا تغضب لبناتک ، وهذا علی ناکح بنت أبی جهل.

فقام رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فسمعته حین تشهد یقول : أما بعد ، أنکحت أبا العاص بن الربیع فحدثنی وصدقنی ، وإن فاطمة بضعة منی ، وإنی أکره أن یسوءها ، والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد.

فترک علی الخطبة.

زاد محمد بن عمرو بن حلحلة : عن ابن شهاب ، عن علی ، عن مسور : سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم وذکر صهرا له من بنی عبد شمس ، فأثنی علیه فی مصاهرته إیاه فأحسن ، قال : حدثنی فصدقنی ، ووعدنی فوفی لی (2).

4 – وجاء فی باب الشقاق من کتاب الطلاق : «حدثنا أبو الولید ، حدثنا اللیث عن ابن أبی ملیکة ، عن المسور بن مخرمة الزهری ، قال : سمعت النبی صلی الله علیه.

====

3. صحیح البخاری – بشرح ابن حجر – 68 / 7.

1– 1. صحیح البخاری – بشرح ابن حجر – 161 / 6 – 162.

2– 2. صحیح البخاری – بشرح ابن حجر – 268 / 9 – 0 27.

وآله وسلم يقول : إن بنى المغيرة استأذنوا فى أن ينكح على ابنتهم. فلا آذن (1).

رواية مسلم :

وأخرجه مسلم فى باب فضائل فاطمة فقال :

1 – «حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عن الليث ابن سعد ، قال ابن يونس : حدثنا ليث ، حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى أن المسور مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر وهو يقول : ألا إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم.».

2 – «حدثنى أحمد بن حنبل ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن الوليد بن كثير ، حدثنى محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى أن ابن شهاب حدثه أن على ابن الحسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة.».

3 – «حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى على بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن على بن أبى طالب خطب.»

4 – «وحدثنيه أبو معز الرقاشى ، حدثنا وهب – يعنى : ابن جرير – عن أبيه ، قال : سمعت النعمان – يعنى : ابن راشد – يحدث عن الزهرى بهذا الإسناد نحوه» (2)

رواية الترمذى :

وأخرجه الترمذى فى كتاب المناقب / فضل فاطمة :

1 – «حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن ابن أبى مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول – وهو عل المنبر – : إن بنى هشام.

1– 1. صحيح البخارى – بشرح العسقلانى – 152 / 8.

2– (5) صحيح مسلم – بشرح النووى هامش إرشاد السارى – 333 / 9 – 335

ابن المغيرة استأذنونى فى أن ينكحوا.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة ، عن المسور بن مخرمة نحو هذا .

2 - «حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن علية ه عن أتوب عن ابن أبى مليكة ، عن عبد الله بن الزبير : أن عليا ذكر بنت أبى جهل.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

هكذا قال أيوب ، عن ابن أبى مليكة ، عن الزبير. وقال غير واحد عن ابن أبى مليكة ، عن المسور بن مخرمة. ويحتمل أن يكون ابن أبى مليكة روى عنهما جميعا » (1).

رواية ابن ماجة :

وأخرجه ابن ماجة فى كتاب النكاح / باب الغيرة :

1 - «حدثنا عيسى بن حماد المصرى ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن عبد الله بن أبى مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول : إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم».

2 - «حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى على بن الحسين : أن المسور بن مخرمة أخبره أن على بن أبى طالب خطب. فنزل على عن الخطبة» (2).

رواية أبى داود :

وأخرجه أبو داود فى كتاب النكاح قائلا :

1 - «حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنى أبى ، عن الوليد بن كثير ، حدثنى محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى أن ابن شهاب

1- 1. صحيح الترمذى 698 - 5 - 699.

2- 2. سنن ابن ماجة 644 / 1.

حدثه أن على بن حسين حدثه : أنهم حين قدموا المدينة ...

2 - «حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، وعن أيوب ، عن ابن أبى مليكة بهذا الخبر. قال : فسكت على عن ذلك ا لنكاح».

3 - «حدثنا أحمد بن يونس وقتيبة بن سعيد المعنى (1) قال أحمد : ثنا الليث ، حدثنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى : أن المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يقول : إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم من على بن أبى طالب فلا آذن ثم لا آذن ، إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم ، فإنما ابنتى بضعة منى ، يريبنى ما أرابها ، ويؤذينى ما آذاها» (2).

رواية الحاكم :

وقال الحاكم : 1 - «أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثى أبى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، أخبرنى أبى ، عن الشعبى ، عن سويد بن غفلة ، قال : خطب على ابنة أبى جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أعن حسبها تسألنى؟ قال على : قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرنى بها؟ فقال : لا ، فاطمة مضغة منى ، ولا أحسب إلا وأنها تحزن أو تجزع. فقال على : لا آتى شيئا تكرهه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

2 - «أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ،

1- 1. كذا. والصحيح : الثقفى.

2- (9) الصحيح من سنن المصطفى 323 / 1 / 324

ثنا يزيد بن هارون : أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى حنظلة - رجل من أهل مكة (1) - أن عليا خطب ابنة أبى جهل ، فقال له أهلها : لا نزوجک على ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فبلغ ذلک رسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنما فاطمة مضغة منى ، فمن آذاها فقد آذانى».

3 - «حدثنا بكر بن محمد الصيرفى ، ثنا موسى بن سهل بن كثير ، ثنا إسماعيل ابن علية ، ثنا أيوب السختيانى ، عن ابن أبى مليكة ، عن عبد الله بن الزبير : أن عليا رضى الله عنه ذكر ابنة أبى جهل ، فبلغ ذلک رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنما فاطمة بضعة منى يؤذينى ما آذاها ، وينصبنى ما أنصبها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (2).

رواية ابن أبى شيبة :

ورواه أبو بكر ابن أبى شيبة بقوله : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن عامر ، قال : خطب على بنت أبى جهل إلى عمها الحارث بن هشام ، فاستأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها. فقال : عن حسبها تسألنى؟ قال على : قد أعلم ما حسبها ، ولكن أتأمرنى بها؟ قال : لا ، فاطمة بضعة منى ، ولا أحب أن تجزع. فقال على : لا آتى شيئا تكرهه» (3).

رواية أحمد بن حنبل :

وأخرجه أحمد فى (مسنده) وفى (فضائل الصحابة).

فقد جاء فى «المسند» ما نصه :

1 - «حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى ، قال : سمعت

1- 1. كذا. وستعرف ما فيه.

2- 2. المستدرک على الصحيحين 158 / 3.

3- 3. المصنف 12 / 128.

النعمان يحدث عن الزهرى عن على بن حسين عن المسور بن مخرمة : أن عليا خطب».

2 - «حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى على بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن على بن أبى طالب خطب.».

3 - «حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب - يعنى : ابن إبراهيم - ، ثنا أبى ، عن الوليد بن كثير ، حدثنى محمد بن عمرو حدثنى ابن حلحلة الدؤلى (1) أن ابن شهاب حدثه أن على بن الحسين حدثه - أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على - لقيه المسور بن مخرمة ... أن فى بن أبى طالب خطب».

4 - «حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الليث - يعنى : ابن سعد - ، قال : حدثنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وهو على المنبر - يقول : إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى فى أن ينكحوا.» (2).

5 - «حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، نا أيوب ، عن عبد الله بن أبى مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن عليا ذكر ابنة أبى جهل ، فبلغ النبى صلى الله عليه (وآله) وسلم فقال : إنها فاطمة بضعة منى ، يؤذينى ما آذاها ، وينصبنى ما أنصبها» (3).

وجاء فى فضائل فاطمة بنت رسول الله من (مناقب الصحابة) : 6 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى أبى ، نا يحيى بن زكريا ، قال : أخبرنى أبى ، عن الشعبى ، قال : خطب على ...».

7 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى أبى ، نا يزيد ، قال : أنا إسماعيل ، عن أبى حنظلة ، أنه : أخبره رجل من أهل مكة : أن عليا خطب.».

1- 1. كذا هنا ، حيث جاء (محمد بن عمرو) غير (ابن حلحلة الدؤلى).

2- 2. مسند أحمد 326 / 4 و 328.

3- 3. مسند أحمد 5 / 4.

8 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثنی أبی ، نا سفیان ، عن عمرو عن محمد بن علی : إن علیا علیه السلام أراد أن ینکح ابنة أبی جهل فقال رسول الله صلی الله علیه (وآله) وسلم - وهو علی المنبر - : إن علیا أراد أن ینکح العوراء بنت أبی جهل ، ولم یکن ذلک له أن یجمع بین ابنة عدو الله وبین ابنة رسول الله ، وإنما فاطمة مضغة منی».

9 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثنی أبی ، نا إسماعیل بن إبراهیم ، قال : أنا أیوب ، عن عبد الله (1) بن أبی ملیکة ، عن عبد الله بن الزبیر : إن علیا ذکر ابنة أبی جهل فبلغ ذلک النبی صلی الله علیه (وآله) وسلم فقال : إنما فاطمة بضعة منی ، یؤذینی ما آذاها ، وینصبنی ما أنصبها».

10 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثی أبی ، نا هاشم بن القاسم ، قثنا اللیث ، قال : حدثنی عبد الله بن عبید الله بن أبی ملیکة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه (وآله) وسلم - وهو علی المنبر - یقول : إن بنی هشام بن المغیرة استأذنونی فی أن ینکحوا ابنتهم.».

11 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثنی أبی ، نا أبو الیمان ، قال : أنا شعیب ، عن الزهری ، قال : أخبرنی علی بن حسین ، أن المسور بن مخرمة أخبره أن علی بن أبی طالب خطب ابنة أبی جهل وعنده فاطمة. قال : فنزل علی عن الخطبة».

12 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثنی أبی ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن الزهری ، عن عروة. وعن أیوب ، عن ابن أبی ملیکة : أن علی بن أبی طالب خطب ابنة أبی جهل حتی وعد النکاح. فسکت علی عن ذلک النکاح وترکه».

13 - «حدثنا عبد الله ، قال : حدثنی أبی ، نا وهب بن جریر ، نا أبی ، قال : سمعت النعمان یحدث عن الزهری ، عن علی بن الحسین ، عن المسور بن مخرمة ، أن علیا خطب.» (2).

1- 1. کذ ا.

2- 2. فضائل الصحابة 754 / 2.

فی المسانید والمعاجم :

روی الهیثمی :

«عن ابن عباس أن علی بن أبی طالب رضـی الله عنه خطب بنت أبی جهل ، فقال رسول الله صلی الله علیه (وآله) وسلم : إن کنت تزوجتها فرد علینا ابنتنا.

إلی هنا انتهی حدیث خالد ، وفی الحدیث زیادة : قال : فقال النبی صـلی الله علیه (وآله) وسلم : والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل.

رواه الطبرانی فی الثلاثة والکبیر بنحوه مختصر ، والبزار باختصار.

وفیه : (عبید الله بن تمام) وهو ضعیف» (1).

وروی ابن حجر العسقلانی :

«علی بن الحسـین : أن علی بن أبی طالب أراد أن یخطب بنت أبی جهل ، فقال الناس : أترون رسول الله صـلی الله علیه (وآله) وسلم یجد من ذلک؟! فقال ناس : وما ذلک؟! إنما هی امرأة من النساء. وقال ناس : لیجدن من هذا ، یتزوج ابنة عدو الله علی ابنة رسول الله صـلی الله علیه (وآله) وسلم!؟

فبلغ ذلک رسول الله صـلی الله علیه (وآله) وسلم ، فحمد الله وأثنی علیه ثم قال : أما بعد ، فما بال أقوام یزعمون أنی لا أجد لفاطمة ، وإنما فاطمة بضعة منی ، إنه لیس لأحد أن یتزوج ابنة عدو الله علی ابنة رسول الله.

هذا مرسل. وأصل الحدیث فی الصحیح من حدیث المسور أنه حدث به علی ابن الحسین» (2).

قلت : وحدث به علی بن الحسین الزهری!!

1- 1. مجمع الزوائد 203 / 9.

2- 2. المطالب العالیة بزوائد المسانید الثمانیة 67 / 4.

روی التقی :

«عن الشعبی ، قال : جاء علی إلی رسول الله صلی الله علیه (وآله) وسلم یسأله عن ابنة أبی جهل وخطبتها إلی عمها الحارث بن هشام. فقال النبی صلی الله علیه (وآله) وسلم : عن أی بالها تسألنی؟ أعن حسبها؟ فقال : لا ، ولکن أرید أن أتزوجها ، أتکره ذلک؟ فقال النبی : إنما فاطمة بضعة منی ، وأنا أکره أن تحزن أو تغضب. فقال علی : فلن آتی شیئا ساءک. عب « » عن ابن أبی ملیکة : أن علی بن أبی طالب خطب ابنة أبی جهل حتی وعد النکاح ، فبلغ ذلک فاطمة ، فقالت لأبیها : یزعم الناس أنک لا تغضب لبناتک وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبی جهل وقد وعد النکاح.

فقام النبی صلی الله علیه (وآله) وسلم خطیبا فحمد الله وأثنی بما هو أهله ، ثم ذکر أبا العاص بن الربیع فأثنی علیه فی صهره ، ثم قال : إنما فاطمة بضعة منی ، وإنی أخشی أن تفتنوها ، والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل. فسکت عن ذلک النکاح وترک. عب» (1).

1- 1. عب : رمز لعبد الرزاق بن همام الصنعانی. کنز العمال 13

نظرات فى أسانيد الحديث

استعرضنا طرق هذا الحديث فى الصحاح والمسانيد وغيرها فوجدنا أنها تنتهى إلى :

1 – المسور بن مخرمة.

2 – عبد الله بن العباس.

3 – على بن الحسين.

4 – عبد الله بن الزبير.

5 – عروة بن الزبير.

6 – محمد بن على.

للا – سويد بن غفلة.

له – عامر الشعبى.

9 – ابن أبى مليكة.

10 – رجل من أهل مكة.

* ابن عباس :

ولم أجده إلا عند أبى بكر البزار والطبرانى ، كما فى مجمع الزوائد ، وقد عرفت أن الهيثمى قال بعده : «وفيه : عبيد الله بن تمام ، وهو ضعيف».

قلت : ذكره ابن حجر وذكر هذا الحديث من مناكيره. قال : «ضعفه الدارقطنى وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى. روى أحاديث منكرة وقال الساجى : كذاب يحدث بمناكير ، وذكره ابن الجارود والعقيلى وأورد له عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس : أن عليا خطب بنت أبى جهل فبعث إليه النبى صلى

الله عليه (وآله) وسلم : إن كنت متزوجا فرد علينا ابنتنا» (1).

* على بن الحسين :

رواه ابن حجر العسقلانى ، ثم قال : «وأصل الحديث فى الصحيح من حديث المسور أنه حدث به على بن الحسين.

وفى هامشه : «قال البوصيرى : رواه الحارث بسند منقطع ضعيف لضعف على ابن زيد بن جدعان. وأصله فى الصحيح من حديث المسور»

قلت : سنتكلم على حديث المسور بالتفصيل.

* عبد الله بن الزبير؟

رواه الترمذى وأحمد والحاكم وأبو نعيم (2) عن أيوب السختيانى عن ابن أبى مليكة عنه.

قال الترمذى : يحتمل أن يكون ابن أبى مليكة سمعه من المسور وعن عبد الله بن الزبير جميعا.

قال ابن حجر : «ورجح الدارقطنى وغيره طريق المسور وهو أثبت بلا ريب ، لأن المسور قد روى فى هذا الحديث قطعة مطولة قد تقدمت فى باب أصهار النبى.

نعم ، يحتمل أن يكون ابن الزبير سمع هذه القطعة فقط ، أو سمعها من المسور فأرسلها» (3)

قلت : إن كان قد سمعها من المسور فسنتكلم على حديث مسور بالتفصيل ، وإن كان هو الراوى للحديث بأن يكون قد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

1- (21) لسان الميزان 4 / 97

2- 2. حلية الأولياء 2 / 40.

3- 3. فتح البارى 68 / 7.

وهو طفل – لأنه ولد سنة إحدى من الهجرة (1) – فحاله فى البغض لعلى وأهل البيت بل للنبى نفسه معلوم.

ثم إن الراوى عنه «ابن أبى مليكة» مؤذنه كما ستعرف.

* عروة بن الزبير :

أخرجه أبو داود بسنده عن الزهرى عنه.

ولم أجده عند غيره.

وهو منكر : لأنه مرسل ، لأن عروة ولد فى خلافة عمر.

ولأن عروة كان من المشهورين بالبغض والعداء لأمير المؤمنين عليه السلام كما ستعرف فى خبر حول الزهرى ، وحتى أنه حضر يوم الجمل مع أصحابه على صغر سنه (2).

ووضع حديثا فى فضل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء فيه : «فكان رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : هى خير بناتى.

فبلغ ذلک على بن الحسين عليه السلام فانطلق إليه فقال : ما حديث بلغنى عنک أنک تحدثه تنتقص حق فاطمة؟!

فقال : لا أحدث به أبدا».

قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح (3).

ولأن الراوى عنه هو «الزهرى» وستعرفه.

* محمد بن على :

وهو ابن الحنفية. رواه أحمد ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار عنه

1- 1. أنظر ترجمته.

2- 2. تهذيب التهذيب 166 / 7.

3- (26) مجمع الزوائد 9 / 213

وهذا لم أجده إلا فى الفضائل لأحمد ، فلم يروه غيره ولا هو فى مسنده فيما أعلم.

وقد ذكر محقق الفضائل فى هامشه : إنه مرسل ، ومحمد بن الحنفية لم يسنده.

قلت : وذلک لأن عمرو بن دينار لم يسمع من محمد بن على؟ ولذا لم يذكروا محمدا فيمن روى عنه عمرو بل نصوا على عدم سماعه من بعض من عد منهم ، فابن عباس مثلا أول من ذكره ابن حجر فيمن روى عنه ، ثم نقل عن الترمذى أنه قال : قال البخارى : لم يسمع عمرو بن دينار من ابن عباس حديثه عن عمر فى البكاء على الميت. قال ابن حجر : قلت : ومقتضى ذلک أن يكون مدلسا (1).

هذا من جهة إرساله.

ومحمد بن على عليه السلام لم يكن من الصحابة ، وتد تزوج أمير المؤمنين عليه السلام بأمه بعد وفاة الزهراء عليها السلام بزمن.

* سويد بن غفلة :

أخرج حديثه الحاكم عن أحمد بسنده عن الشعبى عنه ، ولم أجده عند غيره وقد صححه.

لكن قال الذهبى فى تلخيصه : مرسل قوى.

وذلک لأن سويدا لم يدرک النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنه قدم المدينة حين نفضت الأيدى من دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فالعجب من الحاكم كيف صححه؟!

ومن الذهبى أيضا ، إذ يرويه عن أحمد بسنده عن الشعبى عن سويد بن غفلة. ساكتا عنه! (2).

ومن ابن حجر العسقلانى أيضا ، كيف وافقا الحاكم على صحة سنده مع

1- 1. تهذيب التهذيب 27 / 8.

2- (28) سير أعلام النبلاء 2 / 124

تصريحهما بأن سويدا لم يلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم! (1).

وكذا من العينى! (2).

* عامر الشعبى :

أخرجه عنه عبد الرزاق بن همام - كما فى كنز العمال - وابن أبى شيبة فى المصنف كما تقدم ، إذ هو المراد من قوله :». عن عامر» وأحمد فى الفضائل.

ومن المعلوم أن الشعبى مات بعد المائة ، والمشهور أن مولده كان لست سنين خلت من خلافة عمر (3).

فالحديث بهذا السند مرسل.

ولعله يرويه عن سويد بن غفلة ، وهكذا أخرجه الحاكم وأحمد كما تقدم عن الذهبى ، وقد عرفت أنه مرسل كذلك.

هذا بغض النظر عن قوادح الشعبى ، والتى أهمها كونه من الوضاعين على أهل البيت ، فقد رووا عنه أنه قال : «صلى أبو بكر الصديق على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أوسلم فكبر عليها أربعا (4) وأنه قال : إن فاطمة لما ماتت دفنها على ليلا وأخذ بضبعى أبى بكر فقدمه فى الصلاة عليها (5) فإن هذا كذب بلا ريب ، حتى اضطر ابن حجر إلى أن يقول : فيه ضعف وانقطاع (6).

وكونه من حكام وقضاة سلاطين الجور كعبد الملك بن مروان وغيره المعادين لأهل البيت الطاهرين.

وأنه روى عن جماعة كبيرة من الصحابة ، وفيهم من نصوا على أنه لم يلقهم

1- 1. إرشاد السارى 8 / 114 ، فتح البارى 268 / 9.

2- 2. عمدة القارى 211 / 20.

3- 3. تهذيب التهذيب 59 / 5.

4- (32) طبقات ابن سعد 8 / 29

5- 5. كنز العمال 687 / 13.

6- 6. الإصابة 4 / 379.

ولم يسمع منهم ، كعلى عليه السلام وأبى سعيد الخدرى وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وأم سلمة وعائشة!

ثم إن الراوى عنه «زكريا بن أبى زائدة» قال ابن أبى ليلى : ضعيف.

وقال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبى.

وقال أبو حاتم : لين الحديث كان يدلس ، ويقال : إن المسائل التى كان يرويها عن الشعبى لم يسمعها منه.

وقال أبو داود : يدلس.

وقال ابنه يحيى بن زكريا : لو شئت سميت لک من بين أبى وبين الشعبى!» (1).

والراوى عنه ولـده يحيى : مات بالمـدائن قاضـيا لهارون. وقال أبو زرعة : قلما يخطئ فإذا أخطأ أتى بالعظائم. وعن أبى نعيم : ما هو بأهل أن يحدث عنه (2).

* ابن أبى مليكة :

رواه عنه عبد الرزاق بن همام كما فى كنز العمال.

لكنه مرسل.

وهو يرويه إما عن المسور وإما عن عبد الله بن الزبير ، وإما عن كليهما جميعا كما احتمل بعضهم.

أما حديث ابن الزبير فساقط بسقوطه نفسه ، وأما حديث المسور فسنتكلم عليه.

* رجل من أهل مكة :

الذى عند أحمد : «عن أبى حنظلة أنه أخبره رجل من أهل مكة.

والذى عند الحاكم : «عن أبى حنظلة رجل من أهل مكة».

1- 1. تهذيب التهذيب 285 / 3.

2- 2. تهذيب التهذيب 184 / 11.

فمن «أبو حنظلة»؟ ومن «الرجل من أهل مكة»؟

أما الحاكم فقد رواه ساكتا عنه!

لكن الذهبى تعقبه بقوله : «قلت : مرسل!

ثم إن الراوى عنه بواسطة إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى هو : «يزيد بن هارون» قال يحيى بن معين : «يدلس من أصحاب الحديث ، لأنه لا يميز ولا يبالى عمن روى» (1)

* الكلام عن حديث مسور :

لكن الطريق الذى أتفق عليه أصحاب الصحاح كلهم هو الأول ، وهو وحده الذى أخرجه البخارى ومسلم والنسائى (2) وابن ماجة. وانفرد الترمذى بروايته عن ابن الزبير ، وقد عرفت تنبيهه على ذلك ، وانفرد أبو داود بروايته عن عروة ، وقد عرفت ما فيه.

فالمعتمد والأصح عندهم جميعا هو حديث المسور بن مخرمة!

ثم إن روايات القوم عن مسور تنتهى إلى :

1 – على بن الحسين. وهو الإمام زين العابدين عليه السلام.

2 – عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة.

والراوى عن الإمام زين العابدين عليه السلام ليس إلا :

محمد بن شهاب الزهرى.

والراوى عن ابن أبى مليكة :

1 – الليث بن سعد.

2 – أيوب بن أبى تميمة السختياتى.

1– 1. تهذيب التهذيب 11 / 322.

2– 2. خصائص أمير المؤمنين على : 245.

ثم إن الدارمی (1) والبخاری ومسلما وأحمد وابن ماجة یروونه عن أبی الیمان عن شعیب عن الزهری.

ویرویه البخاری ومسلم وأبو داود وأحمد عن الولید بن کثیر عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن الزهری.

ویرویه مسلم عن النعمان عن الزهری.

ونحن لا ـ یهمنا البحث عن أبی الیمان - وهو الحکم بن نافع - وروایته عن شعیب - وهو ابن حمزة کاتب الزهری وراویته (2) - مع أن العلماء تکلموا فی ذلک ، حتی قال بعضهم : لم یسمع أبو الیمان من شعیب ولا کلمة (3) وإن الرجلین کانا من أهل حمص ، وهم من أشد الناس علی أمیر المؤمنین علیه السلام فی تلک العصور ویضرب بحماقتهم المثل (4).

ولا یهمنا البحث عن الولید بن کثیر وکان إباضیا (5).

ولا عن أیوب ، ولا عن اللیث الذی کان أهل مصر ینتقصون عثمان حتی نشأ فیهم فحدثهم بفضائل عثمان فکفوا! (6).

ولا عن النعمان - وهو ابن راشد الجزری - الذی ضعفه القطان جدا. وقال أحمد : مضطرب الحدیث. وقال ابن معین : ضعیف. وقال البخاری وأبو حاتم : فی حدیثه وهم کثیر. وقال ابن أبی حاتم : أدخله البخاری فی الضعفاء. وقال أبو داود : ضعیف وکذا قال النسائی والعقیلی (7).

إنما نتکلم فی ابن أبی ملیکة والزهری.

1- 1. مر وقوعه فی سند الروایة الثالثة مما رواه مسلم ، فراجع.

2- 2. تهذیب التهذیب 307 / 4.

3- 3. تهذیب التهذیب 2 / 380.

4- 4. معجم البلدان 2 / 4 30.

5- (43) تهذیب التهذیب 11 / 131

6- 6. تهذیب التهذیب 415 / 8.

7- 7. تهذیب التهذیب 404 / 10.

أما الأول فيكفينا أن نعلم أنه كان قاضى عبد الله بن الزبير ومؤذنه (1).

وأما الثانى فهر العمدة فى عمدة أخبار المسألة ، وهو الذى يروى الخبر عن الإمام زين العابدين عليه السلام! فلنفصل فيه الكلام :

إن الزهرى كان من أشهر المنحرفين عن أمير المؤمنين وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

قال ابن أبى الحديد المعتزلى : «وكان الزهرى من المنحرفين عنه. وروى جرير ابن عبد الحميد عن محمد بن شيبة قال : شهدت مسجد المدينة فإذا الزهرى وعروة ابن الزبير جالسان يذكران عليا فنالا منه. فبلغ ذلک على بن الحسين فجاء حتى وقف عليهما فقال : أما أنت يا عروة ، فإن أبى حاكم أباک إلى الله فحكم لأبى على أبيک وأما أنت يا زهرى ، فلو كنت بمكة لأريتک كير أبيک».

قال : «وروى عاصم بن أبى عامر البجلى ، عن يحيى بن عروة ، قال : كان أبى إذا ذكر عليا نال منه (2).

ويؤكد هذا سعيه وراء إنكار مناقب أمير المؤمنين على عليه السلام ، كمنقبة سبقه إلى الإسلام؟ قال ابن عبد البر «وذكر معمر فى جامعه عن الزهرى قال : ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق : وما أعلم أحدا ذكره غير الزهرى» (3).

وروايته عن عمر بن سعد اللعين قاتل الحسين ابن أمير المؤمنين عليهما السلام ، قال الذهبى : «عمر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه. وعنه : إبراهيم وأبو إسحاق. وأرسل عنه الزهرى وقتادة. قال ابن معين : كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! (4).

1- 1. تهذيب التهذيب 268 / 5.

2- 2. شرح نهج البلاغة 102 / 4.

3- 3. الإستيعاب - ترجمة زيد بن حارثة.

4- 4. الكاشف 311 / 2.

وكونه من عمال بنى أمية ومشيدى سلطانهم ، حتى أنكر عليه ذلك العلماء والزهاد ، فقد ذكر العلامة عبد الحق الدهلوى بترجمته من رجال المشكاة (إنه قد ابتلى بصحبة الأمراء بقلة الديانة ، وكان أقرانه من العلماء والزهاد يأخذون عليه وينكرون ذلك منه ، وكان يقول : أنا شريك فى خيرهم دون شرهم! فيقولون : ألا ترى ما هم فيه وتسكت؟ إ».

ومن هنا قدح فيه ابن معين فقد «حكى الحاكم عن ابن معين أنه قال : أجود الأسانيد : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله فقال له إنسان : الأعمش مثل الزهرى!! فقال : تريد من الأعمش أن يكون مثل الزهرى؟!! الزهرى يرى العرض والإجازة ، ويعمل لبنى أمية؟ والأعمش فقير صبور ، مجانب للسلطان ورع عالم بالقرآن» (1).

وبهذه المناسبة كتب له الإمام زين العابدين عليه السلام كتابا يعظه فيه ويذكره الله والدار الآخرة وينبهه على الآثار السيئة المترتبة على كونه فى قصور السلاطين ، من ذلك قوله : «إن أدنى ما كتمت وأخف ما احتملت أن آنست وحشة الظالم ، وسهلت له طريق الغى ... جعلوك قطبا أداروا بك رحى مظالمهم ، وجسرا يعبرون عليك إلى بلاياهم ، وسلما إلى ضلالتهم ، داعيا إلى غيهم ، سالكا سبيلهم احذر فقد نبئت ، وبادر فقد أجلت .. ولا تحسب أنى أردت توبيخك وتعنيفك وتعييرك ، لكنى أردت أن ينعش الله ما فات من رأيك ، ويرد إليك ما عزب من دينك أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة ، وما الناس فيه من البلاء والفتنة؟! .. فأعرض عن كل ما أنت فيه حتى تلحق بالصالحين الذين دفنوا فى أسمالهم ، لاصقة بطونهم بظهورهم ..

ما لك لا تنتبه من نعستك وتستقيل من عثرتك فتقول : والله ما قمت لله مقاما واحدا ما أحييت به له دينا ، أو أمت له فيه باطلا؟! (2).

1- 1. تهذيب التهذيب - ترجمة الأعمش - 195 / 4.

2- 2. تحف العقول عن آل الرسول : 198 ، لابن شعبة الحرانى ، من أعلام الإمامية فى القرن الرابع الهجرى.

هذا ، ولقد ورث الزهرى العداء للإسـلام والنبى وأهل بيته من آبائه ، فقد ذكر ابن خلكان بترجمته : «وكان أبو جده عبد الله بن شـهاب شهد مع المشـركين بدرا ، وكان أحد النفر الذين تعاقدوا يوم أحد لئن رأوا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ليقتلنه أر ليقتلن دونه ، وروى أنه قيل للزهرى : هل شـهد جدك بدرا؟ فقال : نعم ، ولكن من ذلك الجانب. يعنى أنه كان فى صف المشـركين. وكان أبوه مسـلم مع مصعب بن الزبير. ولم يزل الزهرى مع عبد الملك ثم مع هشام بن عبد الملك. وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه» (1).

وإذ عرفت حال الزهرى وموقف الإمام على بن الحسين عليه السلام منه فهل تصدق أن يكون الإمام عليه السلام قد حدثه بهكذا حديث فيه تنقيص على جده الرسول الأمين وأمه الزهراء وأبيه أمير المؤمنين عليهم السلام؟!

لكنه الزهرى! عندما يضع الحديث على النبى والعترة ومذهبهم يضعه على لسان واحد منهم كى يسهل على الناس قبوله!!

خـذ لـذلك مثلاـ ما وضـعه على لسان ابنى محمـد بن على عنه عن أبيه أمير المؤمنين عليه السـلام أنه قال لابن عباس – وقـد بلغه أنه يقول بالمتعة – : «إنك رجل تائه ، إن رسول الله نهى عنها يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية» هذا الحديث الذى حكم ببطلانه كبار أئمتهم كالبيهقى وابن عبد البر والسهيلى وابن القيم والقسطلانى وابن حجر العسقلانى وغيرهم من شراح الحديث (2).

====

3. وفيات الأعيان – ترجمة الزهرى.

(53) لنا فى المتعتين رسالة مستقلة ، سننشرها بعون الله تعالى

1– وقد رواه الغزالى فى إحياء علوم الدين 143 / 2 لكنه قال : «ولما خالط الزهرى السلطان كتب أخ له فى الدين إليه!! وكم له من نظير!

2– وبشر الحافى تاب على يد الإمام موسى الكاظم عليه السلام فى قضية معروفة ، رواها المناوى فى الكواكب الدرية : 2. إلا أنه لم يصرح باسم الإمام!! هكذا يريدون إخفاء فضائل آل الله وإطفاء نور الله ، وهكذا يأبى الله.

لكنه وضعه على لسان أفراد من أهل البيت عن سيدهم أمير المؤمنين عليه السلام فى الرد على ابن عباس وبهذا التعبير!!

ولا تحسبن أن الوضع على لسان رجال أهل البيت يختص بالزهرى - وإن كان من أشهرهم بهذا الصنيع الشنيع! - فهذا أحد محدثى القوم : عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامى ، يقول الذهبى وابن حجر بترجمته : «أحد الضعفاء ، أتى عن مالك بمصائب ، منها : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : توفيت فاطمة رضى الله عنها ليلا ، فجاء أبو بكر وعمر وجماعة كثيرة ، فقال أبو بكر لعلى : تقدم فصل ، قال : لا والله لا تقدمت وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فتقدم أبو بكر وكبر أربعا» (1).

وقال ابن حجر : «رواه بعض المتروكين عن مالك ، عن جعفر بن ، عن أبيه. ووهاه الدارقطنى وابن عدى» (2).

إنهم يريدون بتلك المساعى التغطية على ما جنوا ، وإصلاح ما أفسدوا ، ولكن «لا يصلح العطار ما أفسده الدهر»!

وبقى الكلام فى (مسور) نفسه ، ويكفينا أن نعلم :

أولا : إنه ولد بعد الهجرة بسنتين ، فكم كانت سنى عمره فى وقت خطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم؟! وهكذا ما سنتكلم عليه بعد أيضا.

وثانيا : إنه كان مع ابن الزبير ، وكان ابن الزبير لا يقطع أمرا دونه ، وقد قتل فى قضية رمى الكعبة بالمنجنيق ، بعد أن قاتل الشاميين ، وولى ابن الزبير غسله.

وثالثا : إنه كان ممن يلزم عمر بن الخطاب.

ورابعا : إنه كان إذا ذكر معاوية صلى عليه.

وخامسا : إنه كانت الخوارج تغشاه وينتحلونه (3).

1- (54) لسان الميزان 3 / 334

2- 2. الإصابة 4 / 379.

3- 3. سير أعلام النبلاء 3 / 391 - 394 ، تهذيب التهذيب 10 / 137.

تأملات فی متن الحدیث ومدلوله

وبعـد ، فإنه لا بـد من التأمل فی متن الحـدیث ومـدلوله. فلا بـد من النظر إلی المتن لأنه فی کل مورد یختلف فیه متن الحـدیث والأسانید معتبرة ، یلجأ العلماء إلی القول بتعـدد الواقعـة وأما حیث لا یمکن الالتزام بتعـددها وتعـذر الجمع بین ألفاظ الحدیث فذلک عندهم قرینة قویة علی أن لا واقعیة للقضیة.

هذا ما قرره العلماء وبنوا علیه فی کثیر من الأحادیث الفقهیة وأخبار القضایا التاریخیة ونحو ذلک.

ولا بـد من النظر فی الدلالة. فقد یکون الحدیث صـحیحا سـندا ولکنه یخالف – من حیث الدلالة – الضـرورة العقلیة أو محکم الکتاب أو قطعی السنة أو واقع الحال.

ونحن ننظر فی متن هذا الحدیث ومدلوله ، بعد فرض صحة سنده وقبوله فصول :

تأملات فی خصوص حدیث المسور

1 – لقد جاء عن مسور سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم «وأنا محتلم» قال ابن حجر بشرح البخاری : «فی روایة الزهری عن علی بن حسـین عن المسور – الماضـیة فی فرض الخمس – : (یخطب النـاس علی منبره هـذا وأنـا یومئـذ محتلم قال ابن سـید الناس : هـذا غلط. والصواب ما وقع عند الإسـماعیلی بلفظ (کالمحتلم). أخرجه من طریق یحیی بن معین عن یعقوب بن إبراهیم بسـنده المذکور إلی علی بن الحسـین. قال : والمسور لم یحتلم فی حیاة النبی صـلی الله علیه (وآله) وسـلم ، لأنه ولد بعد ابن الزبیر ، فیکون عمره عند وفاة النبی صلی الله علیه (وآله) وسلم ثمان سنین» (1)

1– 1. فتح الباری 268 / 9 – 0 27.

وقال بترجمة المسور : «ووقع فی صحیح مسلم (1) من حدیثه فی خطبة علی لابنة أبی جهل ، قال المسور سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم وأنا محتلم یخطب الناس ، فذکر الحدیث. وهو مشکل المأخذ ، لأن المؤرخین لم یختلفوا أن مولده کان بعد الهجرة ، وقصة خطبة علی کانت بعد مولد المسور بنحو ست سنین أو سبع سنین ، فکیف یسمی محتلما؟» (2).

أقول : فهذا إشکال فی المتن! ولربما أمکن الإشکال من هذه الناحیة فی السند! والعجب من الذهبی کیف توهم من هذا الحدیث کونه محتلما یومذاک (3).

2 – ذکر المسور قصة خطبة بنت أبی جهل عند طلبه للسیف من علی بن الحسین علیه السلام. وقد وقع الإشکال عندهم فی مناسبة ذلک ، وذکروا وجوها اعترفوا بکون بعضها تکلفا وتعسفا ، لکن الحق أن جمیعها کذلک کما سترى :

قال الکرمانی : «فإن قلت : ما وجه مناسبة هذه الحکایة لطلب السیف؟ قلت لعل غرضه منه أن رسول الله صلی الله علی (وآله) وسلم کان یحترز مما یوجب الکدورة بین الأقرباء ، وکذلک أنت أیضا ینبغی أن تحترز منه ، وتعطینی هذا السیف حتی لا یتجدد بسببه کدورة أخرى.

أو : کما أن رسول الله صلی الله علیه (وآله) وسلم یراعی جانب بنی أعمامه العبشمیة ، أنت راع جانب بنی أعمامک النوفلیة؟ لأن المسور نوفلی.

أو : کما أنه صلی الله علیه (وآله) وسلم یحب رفاهیة خاطر فاطمة ، أنا أیضا أحب رفاهیة خاطرک ، فأعطنیه حتی أحفظه لک» (4).

هذه هی الوجوه التی ذکرها الکرمانی لدفع الإشکال ، وقد ذکرها ابن حجر وقال – بعد أن أشکل علی الثانی بأن المسور زهری لا نوفلی – : «والأخیر هو المعتمد.

1– (58) قد عرفت أنه وقع فی صحیح البخاری أیضا ، فلماذا خصه بمسلم؟!

2– 2. تهذیب التهذیب 137 / 10.

3– 3. سیر أعلام النبلاء 391 / 3.

4– 4. الکواکب الدراری 88 / 13.

وما قبله ظاهر التكلف» قال : «وسأذكر إشكالا يتعلق بذلک فی کتاب المناقب» (1).

وکأن العینی لم یرتض هـذا الوجه المعتمد! فقال : «وإنما ذکر المسور قصة خطبة علی بنت أبی جهل لیعلم علی بن الحسـین زین العابدین بمحبته فی فاطمة وفی نسلها لما سمع من رسول الله» (2).

قلت : إذا کان ذکر القصة لیعلم أنه یحب. رفاهیة خاطره ، أو لیعلم بمحبته فی فاطمة ونسـلها. فأی خصوصیة للسیف؟! وهل کانت الرفاهیة لخـاطره حاصـلة من جمیع الجهات ، وهو قادم من العراق مع تلک النسوة والأطفال بتلک الحال ، وبقی خاطره مشوشا من طرف السـیف ، فأراد رفاهیة خاطره ، أو إعلامه بمحبته له ، کی یعطیه السیف؟!.

3 - وهل من المعقول أن یذکر الإنسان لمن یرید أن یعلم بمحبته له ورفاهیة خاطره ما یکدر خاطره ویجرح عواطفه؟!

وهذا هو الإشکال الذی أشار إلیه ابن حجر فی عبارته الآنفة. ثم قال فی کتاب المناقب : «ولا أزال أتعجب من المسور کیف بالغ فی تعصبه لعلی بن الحسـین حتی قال : إنه لو أودع عنده السـیف لا یمکن أحدا منه حتی تزهق روحه ، رعایة لکونه ابن ابن فاطمة ، ولم یراع خاطره فی أن فی ظاهر سـیاق الحدیث - غضاضة علی علی بن الحسین ، لما فیه من إیهام غض من جده علی بن أبی طالب ، حیث أقدم ، علی خطبة بنت أبی جهل علی فاطمة ، حتی اقتضی أن یقع من النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی ذلک من الإنکار ما وقع؟!

بل أتعجب من المسور تعجبا آخر أبلغ من ذلک ، وهو أن یبـذل نفسه دون السـیف رعایـة لخاطر ولـد ابن فاطمـة ، وما بـذل نفسه دون ابن فاطمة نفسه - أعنی الحسین والد علی الذی وقعت معه القصة - حتی قتل بأیدی ظلمة الولاة؟! (3)

1- 1. فتح الباری 61 / 6.

2- (63) عمدة القاری 34 / 15

3- 3. فتح الباری 268 / 9.

ثم إن ثمـة شـيئا آخر وهو أن المسور بن مخرمة لما خطب الحسن بن الحسن ابنته : «حمد الله عزوجل وأثنى عليه وقال : أما بعد ، فما من نسب ولا سـبب ولا صـهر أحب إلى من نسبكم وصهركم ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فاطمة بضعة منى ، يقبضنى ما يقبضـها ، ويبسـطنى ما يبسطها ، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع إلا نسبى وسببى وصهرى ، وعندک ابنته ولو زوجتک لقبضها ذلک فانطلق الحسن عاذرا! إليه (1).

ولو كان مسور يروى قصة خطبة أبى جهل لاستشـهد بها وحكى الحديث كاملا ، لشدة المناسـبة بين خطبة على ابنة أبى جهل وعنده فاطمة وخطبة الحسن بن الحسن ابنة المسور وعنده بنت عمه!

فهذه إشكالات حار القوم فى حلها الحل المعقول.

تأملات فى ألفاظ الحديث :

وهنا أسئلة :

الأول : هل خطب على ابنة أبى جهل حقا؟

الملاحظ أن فى حديث الليث ، عن ابن أبى مليكة ، عن المسور سـمعت النبى صـلى الله عليه وآله وسـلم يقول : إن بنى المغيرة استأذنونى فى أن ينكح على ابنتهم ...).

وفى أغلب طرق حديث الزهرى - وبعض الأحاديث الأخرى - عن على بن الحسين ، عن المسور : «أن على بن أبى طالب خطب.».

وفى حديث عبد الله بن الزبير : «أن عليا ذكر بنت أبى جهل.».

وهذا ليس اختلافا فى التعبير فحسب.

الثانى : هل وعد على النكاح؟

1- 1. مسند أحمد 323 / 4 المستدرک 3 / 158 ، سنن البيهقى 7 / 64.

صريح بعض الأحاديث عن الزهرى : «وعد النكاح» وهو ظاهر الأحاديث الأخرى – عن الزهرى أيضا – التى فيها قول فاطمة للنبى : «هذا على ناكحا» أو (نكح) فإنه بعد رفع اليد عن ظهوره فى تحقق النكاح فلا بد من وقوع الخطبة والوعد بالنكاح.

لكن فى حديث أبى حنظلة : «فقال له أهلها : لا نزوجک على ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

الثالث : هل وقع الاستئذان من النبى؟

صريح الحديث عن الليث عن المسور أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعلن أنه قد استؤذن فى ذلک وأنه لا يأذن. لكن صريح الحديث عن الزهرى عن المسور : أنه سمعه تشهد ثم قال : (أما بعد ، أنكحت أبا العاص بن الربيع ، فحدثنى وصدقنى) أو نحو ذلک مما فيه التعريض بعلى وليس فيه تعرض للمشورة والاستئذان منه! وكذا الحديث عن أيوب عن ابن الزبير ، لا تعرض فيه للاستئذان لكن بلا تعريض ، فجاء فيه : (فبلغ ذلک النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنما فاطمة بضعة منى.».

الرابع : من الذى استأذن؟

قد عرفت خلو حديث الزهرى عن الاستئذان مطلقا.

ثم إن كثيرا من الأحاديث تنص على استئذان أهل المرأة. وفى بعضها : أنه استأذن بنفسه وقال له : (أتأمرنى بها؟ فقال : «لا ، فاطمة مضغة منى. فقال : لا آتى شيئا تكرهه».

الخامس : من الذى أبلغ النبى؟

فى حديث أيوب عن ابن الزبير : «فبلغ ذلک.».

وفى حديث الليث عن ابن أبى مليكة عن المسور : أنهم أهل المرأة حيث جاءوا إليه ليستأذنوه.

وفى حديث سويد بن غفلة : أنه على نفسه ، حيث جاء ليستأذنه.

لكن فى حديت الزهرى : إنها فاطمة! إنها لما سمعت بذلک خرجت من بيتها وأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وجعلت تخاطبه بما لا يليق! يقول الزهرى : «إن عليا خطب بنت أبى جهل ، فسمعت بذلک فاطمة ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يزعم قومک أنک لا تغضب لبناتک ، وهذا على ناکح بنت أبى جهل ، فقام رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم.».

بل فى حديث يرويه مفاده شيوع الخبر بين الناس!! يقول : ا (فقال الناس : أترون أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يجد من ذلک؟! فقال ناس ... وقال ناس ...

وهناک أسئلة أخرى.

فألفاظ الحديث متناقضة جدا ، والقضية واحدة ، وقد تحير الشراح هنا أيضا واضطربت كلماتهم ولم يوفقوا للجمع بينها وإن حاولوا وتمحلوا!!

تأملات فى مدلوله :

ثم إنه يجب النظر فى هذه الأحاديث من الناحية الفقهية والناحية الأخلاقية والعاطفية. بعد فرض ثبوت القضية.

فماذا صنع على؟ وما فعلت فاطمة؟ وأى شئ صدر من النبى؟

لقد خطب على ابنة أبى جهل ، فتأذت الزهراء ، فصعد النبى المنبر وقال :

هل كان يحرم على على التزوج على فاطمة أو لا؟

وعلى الأول : فهل كان على علم بذلک أو لا؟

لا ريب فى أن عليا لا يقدم على هذا الأمر المحرم عليه مع علمه بالحرمة ، فإما أن لا تكون حرمة ، وإما أن لا يكون له علم بها.

لكن الثانى لا يجوز نسبته إلى سائر الناس فكيف بباب مدينة علم النبى صلى الله عليه وآله وسلم؟!

فهو إذن حين فعل ذلک لم يكن فاعلا لمحرم فى الشريعة ، لأن حاله حال سائر

المسلمين الجائز عليهم نكاح الأربع ، ولو كان – بالنسبة إليه خاصة – حكم دون رجال المسلمين لعلمه!

وحينئذ فهل من الجائز خروج الصديقة الطاهرة – بمجرد سماعها الخبر – إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتشكو بعلها وتخاطب أباها بتلك الكلمات القارصة؟!

إنه لم يفعل محرما حتى تكون قد أرادت النهى عن المنكر ، فهل أن شأنها شأن غيرها من النساء ويكون لها من الغيرة ما يكون لسواها؟! وهل كانت غيرتها لإقدام على على النكاح أو لكون المخطوبة بنت أبى جهل؟!

والنبى. يصعد المنبر. بعد أن يرى فاطمة منزعجة. أو بعد أن يستأذنه القوم فى أن ينكحوا ابنتهم. فيخاطب الناس؟! وماذا قال؟!

قد اشتملت خطبته على ما يلى :

1 – الثناء على صهر له من بنى عبد شمس!

2 – الخوف من أن تفتن فاطمة فى دينها!

3 – إنه ليس يحرم حلالا ولا يحل حراما. ولكن لا يأذن!

4 – إنه لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله! وفى لفظ : إنه ليس لأحد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله! وفى ثالث : لم يكن ذلك له أن يجمع ...!

5 – إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنته صلى الله عليه وآله وسلم وينكح ابنتهم! وفى لفظ : إن كنت تزوجتها فرد علينا ابنتنا ...!

أترى من الجائز كل هذا؟!

لقد حار الشراح – وهم يقولون بأن عليا خطب ولم يكن بمحرم عليه ، وبأن فاطمة تعتريها الغيرة كسائر النساء! – فى توجيه ما جاءت به الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى هذه الواقعة.

إن عليا كان قد أخذ بعموم الجواز.

وفاطمة الزهراء ليست بالتى تفتن عن دينها أو يعتريها ما يعترى النسوة وقد نزلت فيها آية التطهير من السماء ، وكانت لعصمتها وكمالاتها سيدة النساء ، وعلى فرض ذلک – كما تقول هذه الأحاديث – فلا خصوصية لابنة أبى جهل.

والنبى يعترف فى خطبته بأن عليا ما فعل حراما ، ولكن لا يأذن. فهل إذنه شرط؟! وهل يجوز حمل الصهر على طلاق زوجته إن تزوج بأخرى عليها؟! كل هذا غير جائز ولا كائن.

سلمنا أن فاطمة أخذتها الغيرة (1) ، والنبى أخذته الغيرة لابنته (2) ، فلماذا صعد المنبر وأعلن القصة وشهر؟!

يقول ابن حجر : «وإنما خطب النبى ليشيع الحكم المذكور بين الناس ويأخذوا به ، إما على سبيل الإيجاب ، وإما على سبيل الأولوية» (3).

وتبعه العينى (4).

والمراد بالحكم : حكم «الجمع بين بنت رسول الله وبنت عدو الله» لكن ألفاظ الحديث مختلفة ، ففى لفظ : (لا تجتمع. «وفى آخر : (» ليس لأحد. «وفى ثالث : «لم يكن ذلک له». ولذا اختلفت كلمات العلماء فى الحكم!

قال النووى : «قال العلماء : فى هذا الحديث تحريم إيذاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم بكل حال وعلى كل وجه ، وإن تولد ذلک الايذاء مما كان أصله مباحا وهو حى. وهذا بخلاف غيره. قالوا : وقد أعلم بإباحة نكاح بنت أبى جهل لعلى بقوله : لست أحرم حلالا ، ولكن نهى عن الجمع بينهما لعلتين منصوصتين ، إحداهما : أن ذلک يؤدى إلى أذى فاطمة فيتأذى حينئذ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيهلک من آذاه.

1- 1. ومن هنا ذكر ابن ماجة الحديث فى باب الغيرة.

2- (67) ومن هنا عنون البخارى : «باب ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة والإنصاف» ولم يذكر فيه إلا هذا الحديث!!

3- 3. فتح البارى 68 / 7.

4- 4. عمدة القارى 16 / 0 23.

فنهى عن ذلک لکمال شفقته علی علی وعلی فاطمة. والثانیة : خوف الفتنة علیها بسبب الغیرة.

وقیـل : لیس المراد به النهی عن جمعهمـا ، بل معناه : أعلم من فضل الله أنهما لا تجتمعان ، کما قال أنس بن النضـر : والله لا تکسـر ثنیة الربیع.

ویحتمل أن المراد : تحریم جمعهما ، ویکون معنی لا أحرم حلالا ، أی : لا أقول شـیئا یخالف حکم الله ، فإذا أحل شـیئا لم أحرمه ، وإذا حرمه لم أحلله ولم أسـکت عن تحریمه ، لأن سـکوتی تحلیل له ، ویکون من جملـة محرمات النکاح الجمع بین بنتی عدو الله وبنت نبی الله (1).

وقال العینی : «نهی عن الجمع بینها وبین فاطمة ابنته لعلتین منصوصتین» (2) 171.

أقول : أما «لا تجتمع.» فلیس صـریحا فی التحریم ، ولـذا قیل : «لیس المراد به النهی عن جمعهما ، بل معناه : اعلم من فضل الله أنهما لا تجتمعان».

وأما «لیس لأحد.» فظاهر فی الحرمة لعموم المسـلمین ، فیکون حکما مخصـصا لعموم أدلة الجواز لکن لا یفتی به أحد ... بل یکذبه عمل عمر بن الخطاب ، حیث خطب - فیما یروون - ابنـة أمیر المؤمنین الإمام علی علیه السـلام وعنـده غیر واحـدة من بنات أعـداء الله کما لا یخفی علی من راجع تراجمه.

وأمـا «لم یکن ذلـک له» فصـریح فی اختصاص الحکم بعلی ، فهل هو نهی تنزیهی أو تحریمی؟ إن کان الثانی فلا بـد أن یفرض مع جهل علی به ، لکن المستفاد من النووی وغیره هو الأول ، فهو صلی الله علیه وآله وسلم نهی عن الجمع للعلتین المذکورتین.

أما الثانیة فلا تتصور فی حق کثیر من النساء المؤمنات فکیف بالزهراء الطاهرة المعصومة!!

وأما الأولی فیردها : أن صعود المنبر ، والثناء علی صهر آخر ، ثم القول بأنه

1- 1. المنهاج فی شرح صحیح مسلم بن الحجاج - هامش إرشاد الساری - 333 / 9.
2- (71) عمدة القاری 34 / 15

«إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ...». ينافى كمال شفقته على على وفاطمة.

ولعل ما ذكرناه هو وجه الأقوال الأخرى فى المقام.

وقال ابن حجر بشرح : «إلا أن يريد ابن أبى طالب. : «هذا محمول على أن بعض من يبغض عليا وشى به أنه مصمم على ذلک ، وإلا فلا يظن به أنه يستمر على الخطبة بعد أن استشار النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه. وسياق سويد بن غفلة يدل على أن ذلک وقع قبل أن تعلم به فاطمة ، فكأنه لما قيل لها ذلک وشكت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أعلمه على أنه ترک ، أنكر عليه ذلک.

وزاد فى رواية الزهرى : وإنى لست أحرم حلالا ولا أحلل حراما ، ولكن - والله - لا تجمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل أبدا. وفى رواية مسلم : مكانا واحدا أبدا. وفى رواية شعيب : عند رجل واحد أبدا.

قال ابن التين : أصح ما تحمل عليه هذه القصة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حرم على على أن يجمع بين ابنته وبين ابنة أبى جهل ، لأنه علل بأن ذلک يؤذيه ، وأذيته حرام بالاتفاق. ومعنى قوله : لا أحرم حلالا ، أى : هى له حلال لو لم تكن عنده فاطمة. وأما الجمع بينهما الذى لا يستلزم تأذى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لتأذى فاطمة به فلا.

وزعم غيره : أن السياق يشعر بأن ذلک مباح لعلى ، لكنه منعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم رعاية لخاطر فاطمة ، وقبل هو ذلک امتثالا لأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

والذى يظهر لى : أنه لا يبعد أن يعد فى خصائص النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يتزوج على بناته.

ويحتمل أن يكون ذلک خاصا بفاطمة عليها السلام» (1).

أقول : لا يخفى الاضطراب فى كلماتهم. ولا يخفى ما فى كل وجه من هذه

1- 1. فتح البارى 268 / 9.

الوجوه ...

ولو ذكرنا التناقضات الأخرى الموجودة بينهم لطال بنا المقام.

ومن طرائف الأمور جعل البخارى كلام النبى خلعا ، ولـذا ذكر الحـديث فى باب الشـقاق من كتاب الطلاق ..!! لكن القوم لم يرتضوا ذلك فحاروا فيه :

قال العينى : «قال ابن التين : ليس فى الحديث دلالة على ما ترجم.

أراد : أنه لا مطابقة بين الحديث والترجمة.

وعن المهلب : حاول البخارى بإيراده أن يجعل قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : (فلا آذن) خلعا.

ولا يقوى ذلك. لأنه قال فى الخبر : (إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى فدل على الطلاق. فإن أراد أن يستدل بالطلاق على الخلع فهو ضعيف.

وقيل : فى بيان المطابقة بين الحديث والترجمة بقوله : يمكن أن تؤخذ من كونه صلى الله عليه وآله وسلم أشار بقوله : (فلا آذن) إلى أن عليا رضى الله تعالى عنه يترك الخطبة. فإذا ساغ جواز الإشارة بعدم النكاح التحق به جواز الإشارة بقطع النكاح.

وأحسن من هذا وأوجه ما قاله الكرمانى بقوله : أورد هذا الحديث هنا لأن فاطمة رضى الله تعالى عنها ما كانت ترضى بذلك ، وكان الشقاق بينها وبين على رضى الله تعالى عنه متوقعا ، فأراد صلى الله عليه وآله وسلم دفع وقوعه.

وقيل : يحتمل أن يكون وجه المطابقة من باقى الحديث ، وهو : (إلا أن يريد على أن يطلق ابنتى) فيكون من باب الإشارة بالخلع.

وفيه تأمل» (1).

وقال القسطلانى : «استشكل وجه المطابقة بين الحديث والترجمة وأجاب فى الكواكب فأجاد : بأن كون فاطمة ما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينها وبين على

1- (73) عمدة القارى 20 / 5 26

متوقعا ، فأراد النبى صلى الله عليه وآله وسلم دفع وقوعه بمنع على من ذلک بطريق الايماء والإشارة.

وقيل غير ذلک مما فيه تكلف وتعسف» (1).

أقول : وهل ما ذكره الكرمانى فى الكواكب واستحسنه العينى والقسطلانى خال من التكلف والتعسف؟!

إنه يبتنى على احتمالين ، أحدهما : أن لا ترضى فاطمة بذلک. والثانى : أن ينجر ذلک إلى الشقاق بينهما.!!

وهل كان منعه صلى الله عليه وآله وسلم عليا من ذلک - دفعا لوقوع الشقاق - بطريق الايماء والإشارة؟! أو كان بالخطبة والتنقيص والغض والتهديد؟!

نتيجة التأملات :

ونتيجة التأملات فى ألفاظ هذا الحديث :

1 - إن قول المسور «وأنا محتلم» يورث الشک فى سماعه الحديث من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا عدم المناسبة المعقولة بين طلبه للسيف من الإمام زين العابدين عليه السلام وإخباره بالقصة ، ثم إلحاحه فى طلب السيف ، لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : فاطمة بضعة منى!

2 - إن ألفاظ الحديث مختلفة ومعانيها متفاوتة جدا ، بحيث لم يتمكن شراحه من بيان وجه معقول للجمع بين تلک الألفاظ. ولما كانت الحال هذه والقصة واحدة فلا محالة يقع الشک فى أصل الحديث.

3 - إن مدلول الحديث لا يتناسب وشأن أمير المؤمنين والزهراء ، وفوق ذلک لا يتناسب وشأن النبى صاحب الشريعة الغراء. وحتى لو فعل على ما لا يجوز ... لما ثبت من أنه :

1- 1. إرشاد السارى 152 / 8.

«كان إذا بلغه عن الرجل الشئ لم يقل : ما بال فلان يقول. ولكن يقول : ما بال أقوام يقولون : كذا وكذا».

و : «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل ما يواجه رجلا فى وجهه شئ يكرهه».

وقال : (من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤودة (1).

وقد التفت ابن حجر إلى هذه الناحية حيث قال : «وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قل أن يواجه أحدا بما يعاب به» ثم اعتذر قائلا : «ولعله إنما جهر بمعاتبة على مبالغة فى رضا فاطمة عليها السلام.» (2).

لكنه كما ترى ، أما أولا : فلم يرتكب على عيبا. وأما ثانيا : فإن الذى صدر من النبى ما كان معاتبة. وأما ثالثا : فإن المبالغة فى رضا فاطمة عليها السلام إنما تحسن ما لم تستلزم هتكا لمؤمن فكيف بعلى ، وليس دونها عنده إن لم يكن أعز وأحب.

4 – وكما أن هذا الحديث تكذبه أحكام الشريعة الإسلامية والسنن النبوية والآداب المحمدية. كذلك تكذبه الأخبار الصحيحة فى أن الله هو الذى اختار عليا لنكاح فاطمة ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رد كبار الصحابة وقد خطبوها (3) ومن المعلوم أن الله لا يختار لها من يؤذيها بشئ مطلقا.

5 – وتكذبه أيضا سيرة الإمام على عليه السلام وأحواله مع أخيه المصطفى منذ نعومة أظفاره حتى آخر لحظة من حياة النبى الكريمة ، فلم ير منه شئ يخالف الرسو ل أو يكرهه.

1– 1. هذه الأحاديث متفق عليها ، وقد أخرجها أصحاب الصحاح كلهم فى باب الأدب وغيره. أنظر منها : سنن أبى داود 2 / 288

2– 2. فتح البارى 68 / 7.

3– 3. أنظر : مجمع الزوائد 9 / 204 ، كنز العمال 6 / 152 ، ذخائر العقبى : 31 – 32 ، الرياض النضرة 2 / 183 ، الصواعق : 84.

تنبيهان :

1 – لقد كانت فاطمة الزهراء سلام الله عليها بضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم حقا ، ولقد كرر النبى صلى الله عليه وآله وسلم قوله : «فاطمة بضعة منى.» غير مرة ، تأكيدا على تحريم أذاها ، وأن سخطها وغضبها سخطه وغضبه ، وسخطه سخط الله وغضبه. وبألفاظ مختلفة متقاربة فى المعنى.

وقد روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث غير واحد من الصحابة ، منهم أمير المؤمنين عليه السلام نفسه. قال ابن حجر : «وعن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة : إن الله تعالى يرضى لرضاك ويغضب لغضبك» (1).

قال : «وأخرج ابن أبى عاصم ، عن عبد الله بن عمرو بن سالم المفلوج ، بسند من أهل البيت عن على أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك» (2).

ولسنا – الآن – بصدد ذكر رواة هذا الحديث وأسانيده عن الصحابة. وبيان قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فى مناسبات متعددة. فذاك أمر معلوم.

كما أن ترتيب المسلمين الأثر الفقهى عليه منذ عهد الصحابة وإعطائهم فاطمة ما كان للنبى من حكم ، معلوم.

فالسهيلى الحافظ حكم بكفر من سبها وأن من صلى عليها فقد صلى على أبيها ، وكذا الحافظ البيهقى ، وقال شراح الصحيحين بدلالته على حرمة أذاها. (3) وقال الزرقانى المالكى : «إنها تغضب من سبها ، وقد سوى بين غضبها وغضبه ، ومن أغضبه

1– 1. تهذيب التهذيب 12 / 469 ، الإصابة 4 / 378.

2– 2. الإصابة 4 / 378.

3– 3. فتح البارى ، إرشاد السارى ، عمدة القارى ، المنهاج. وغيرها.

كفر» (1) وقال المناوى : «استدل به السهيلى على أن من سبها كفر ، لأنه يغضبه ، وأنها أفضل من الشيخين. قال الشريف السمهودى : ومعلوم أن أولادها بضعة منها فيكونون بواسطتها بضعة منه.» (2).

ومن قبلهم أبو لبابة الأنصارى نزلها منزلة النبى بأمر من النبى. قال الحافظ السهيلى : «إن أبا لبابة رفاعة بن المنذر ربط نفسه فى توبة ، وإن فاطمة أرادت حله حين نزلت توبته ، فقال : قد أقسمت ألا يحلنى إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فاطمة بضعة منى. فصلى الله عليه وعلى فاطمة. فهذا حديث يدل على أن من سبها فقد كفر ، ومن صلى عليها فقد صلى على أبيها».

ليس المقصود ذلک.

بل المقصود هو أن هذا الحديث جاء فى الصحيحين وغيرهما عن «المسور بن مخرمة» – فى باب فضائل فاطمة – مجردا عن قصة خطبة على ابنة أبى جهل ، قال ابن حجر : «وفى الصحيحين عن المسور بن مخرمة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يقول : فاطمة بضعة منى ، يؤذينى ما آذاها ، ويريبنى ما رابها» (3) رواياه عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة ، عن المسور بن مخرمة.

بل لم نجده عند البيهقى والخطيب التبريزى إلا مجردا كذلک (4) ، وكذا فى الجامع الصغير ، حيث لا تعرض للقصة لا فى المتن ولا فى الشرح (5).

والملاحظ أنه لا يوجد فى هذا السند المجرد واحد من ابنى الزبير والزهرى والشعبى والليث. وأمثالهم.

1- 1. شرح المواهب اللدنية 205 / 3.

2- 2. فيض القدير 4 / 1 4 2.

3- 3. الإصابة 4 / 378.

4- 4. سنن البيهقى 7 / 64 و 10 / 201 ، مشكاة المصابيح 3 / 1732 وقال : متفق عليه.

5- 5. فيض القدير – شرح الجامع الصغير – 4 / 241.

ونحن نحتج بهذا الحديث. كسائر الأحاديث. وإن جرحنا (المسور) و (ابن أبى مليكة «لأن» الفضل ما شهدت به الأعداء).

لكن أغلب الظن أن القوم وضعوا قصة الخطبة ، وألصقوها بالمسور وروايته. لغرض فى نفوسهم ، ومرض فى قلوبهم. حتى جاء ابن تيمية المجدد لآثار الخوارج ، والمشيد للأباطيل على موضوعاتهم ليقول :

«إن هذا الحديث لم يرو بهذا اللفظ بل روى بغيره ، كما ذكر فى حديث خطبة على لابنة أبى جهل لما قام النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا ، فقال : إن بنى هشام بن المغيرة. رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين من رواية على بن الحسين والمسور بن مخرمة ، فسبب الحديث خطبة على لابنة أبى جهل ... (1).

لكن الحقيقة لا تنطلى على أهلها ، والله الموفق.

2 - قد أشرنا فى مقدمة البحث أن وجود الحديث - أى حديث كان - فى كتابى البخارى ومسلم وغيرهما من الكتب المعروفة بالصحاح لا يلزمنا القول بصحته ، ولا يغنينا عن النظر فى سنده ، فلا يغرنك إخراجهم الحديث فى تلك الكتب ، ولا يهولنك الحكم ببطلان حديث مخرج فيها. وهذا مما تنبه إليه المحققون من أهل السنة وبحث عنه غير واحد من علماء الحديث والكتاب المعاصرين. ولنا فى هذا الموضوع بحث مشبع نشرناه فى العدد (14) من هذه النشرة ، وصدر من بعد ضمن كتابنا (التحقيق فى نفى التحريف عن القرآن الشريف) أيضا.

تتمة :

وكأن القوم لم يكفهم وضع حديث خطبة ابنة أبى جهل ، فوضعوا حديثا آخر ، فيه أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب أسماء بنت عميس! لكنه واضح العوار جدا ، فلذا لم يخرجه أصحاب صحاحهم ، بل نص المحققون منهم على سقوطه :

1- 1. منهاج السنة 170 / 2.

قال ابن حجر : «أسماء بنت عميس قالت : خطبنى على بن أبى طالب ، فبلغ ذلک فاطمة ، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن أسماء متزوجة عليا! فقال لها : ما كان لها أن تؤذى الله ورسوله» (1).

وقال الهيثمى : «رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط.

وفيهما من لم أعرفه» (2).

ونحن لا نتكلم على هذا الموضوع الآخر سوى أن نشير إلى أن واضعه قال : (فأتت النبى فقالت : إن أسماء متزوجة عليا وليس : «هذا على ناكح ابنة أبى جهل». وقال عن النبى أنه قال لفاطمة : «ما كان لها أن تؤذى الله ورسوله» ولم يقل عنه أنه صعد المنبر وخطب وقال : «ما كان له.»!!

كلمة الختام :

قد استعرضنا - بعون الله تعالى - جميع طرق هذا الحديث ، ودققنا النظر فى رجاله وأسانيده ، وفى ألفاظه ومداليله. فوجدناه حديثا مختلقا من قبل آل الزبير ، فإن رواته :

«عبد الله بن الزبير».

و (عروة بن الزبير ،).

و (المسور بن مخرمة «وكان من أعوان (عبد الله» وأنصاره والمقتولين معه فى الكعبة ، وكان من الخوارج ، وكان ...

و «عبدالله بن أبى مليكة» وهو قاضى الزبير ومؤذنه.

و «الزهرى» وهو الذى كان يجلس مع «عروة بن الزبير» وينالان من أمير المؤمنين عليه السلام ... وكان ...

و «شعيب بن راشد» وهو راوية (الزهرى».

1- 1. المطالب العالية 67 / 4.

2- 2. مجمع الزوائد 9 / 203.

و «أبو اليمان» وهو راوية شعيب.

هؤلاء رؤوس الواضعين لهذه الأكذوبة البينة. وقد عرفتهم واحدا واحدا.

وكل هؤلاء على مذهب إمامهم «عبد الله بن الزبير» الذى اشتهر بعدائه لأهل البيت عليهم السلام ، وتلك أخباره فى واقعة الجمل وغيرها ، ثم حصره بنى هاشم فى الشعب بمكة فإما البيعة له وإما القتل ، ثم إخراجه محمد بن الحنفية من مكة والمدينة وابن عباس إلى الطائف. وعدائه للنبى الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم نفسه حتى قطع ذكره صلى الله عليه وآله وسلم جمعا كثيرة ، فاستعظم الناس ذلک ه فقال : إنى لا أرغب عن ذكره ، ولكن له أهيل سوء ، إذا ذكرته أتلعوا أعناقهم ، فأنا أحب أن أكبتهم!! مذكورة فى التاريخ.

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام كلمته القصيرة المعروفة : «ما زال الزبير رجلا منا أهل البيت حتى نشأ ابنه المشؤوم عبد الله» (1).

فليهذب السنة الشريفة حماتها الغيارى من هذه الافتراءات القبيحة ، والله أسأل أن يوفق المخلصين للعلم والعمل ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، إنه هو البر الرحيم.

1- 1. نهج البلاغة - فهرسة صبحى الصالح - : 555 / 453 ، الإستيعاب : 904 إلا أنه لم يذكر لفظة (المثؤوم).

من التراث الأدبى المنسى فى الأحساء

حسن الجزيرى

الشيخ جعفر الهلالى

نسبه :

هو الشيخ حسن بن الحاج عبد المحسن بن حسن الجزيرى العمرانى الأحسائى.

ولادته :

ترجم له السيد هاشم الشخص فى كتابه «أعلام هجر» ، وقال : ولد فى قرية «الشوكية» ، ولم يشر إلى تأريخ ولادته.

وذكره الشيخ باقر (1) أبو خمسين وقال : إنه ولد فى قرية (غمسى) إحدى قرى العمران بالأحساء عام 1322 ه ، ونشأ برعاية والده الحاج عبد المحسن الجزيرى ، وأدرک من أيام والده بضعا وعشرين سنة ، وانتقل إلى قرية الصبايخ وهى أيضا إحدى قرى العمران.

دراسته :

ختم القرآن الكريم فى آخر العقد الأول من عمره ، وفى منتصف العقد الثانى

الشيخ جعفر الهلالى

1- 1. للشيخ باقر أبى خمسين مؤلف لم يكمل فى تراجم علماء وشعراء الأحساء لدينا نسخة مصورة عنه.

ذهب إلى قرية الجبيل ملتحقا بصاحب الفضيلة الشيخ عبد الكريم المتن ، وتلقى دروسه العلمية على يده ، فدرس مقدمات العلوم كالنحو والصرف والبيان والمنطق ، كما قرأ عليه دروسا فى الفقه والأصول والحكمة الإلهية ، كذلك أخذ عن بعض علماء الأحساء أيضا فى سائر المعارف والعلوم ، فكان أحد أهل الفضل والأدب ، قام بوظيفته الدينية ، فأم الجماعة وأفاد فى نشر المعارف الدينية.

وكان المترجم بالإضافة إلى منزلته العلمية خطيبا وشاعرا ، وعرف بتقواه.

خطابته :

اقتصر فى خطابته الحسينية على مدينة الأحساء ، فكان يرقى الأعواد فى الهفوف عاصمة الأحساء ، وفى سائر قرى الأحساء.

شعره :

نظم الشعر ، وكان مكثرا فيه ، كما كان سريع البديهة ، ولكن يغلب على شعره المدح فى المناسبات الإخوانية ، وشارك فى كثير من المناسبات فرثى بعض العلماء وأرخ لوفياتهم ، وله نظم كثير فى أهل البيت عليهم السلام ، وشعره متوسط فى أغلبه ، وقد يأتى فوق المتوسط ، وربما أجاد فى بعض قصائده ، ولعل مرد ذلک إلى التسلسل الزمنى فى نظمه للشعر.

وفاته :

توفى المترجم فى قرية العمران من الأحساء فى شهر شعبان عام 1403 ه.

نماذج من شعره :

قال هذه القصيدة فى رثاء الإمام الحسين عليه السلام ، ولعلها من أحسن شعره :

جلت لنهضة سبط المصطفى الرتب

وفى ذرى المجد مضروب لها طنب

لله من نهضة للدين ما برحت

تهدى الأنام وفيها تكشف الكرب

يا حبذا نهضة ماس الوجود لها

إلى علاها نظام الدين ينتسب

وذاك لما عرى الدين الحنيف عضال

الدا وأضحى بناه منه يضطرب

يشكو السقام إلى خير الأنام وقد

جد البلا ورجال المجد قد ذهبوا

هناك شمر حامى الدين كالؤه

تحفه الأهل والإخوان والصحب

عصابة من بنى عدنان شرفهم

إلههم وتعالى منهم النسب

قام الحسين الذى أم العلا عقمت

عن مثله وبهذا تنطق الكتب

يذب عن حوزة الإسلام مجتهدا

فى فتية كأسود الغاب إذ تثب

من كل أروع مقدام نماه إلى

المجد المحلق جد ماجد وأب

وأقبلت عصب الطغيان قد ملؤا

الأرض البسيطة منها الجحفل اللجب

وحلأت سبط طه عن مواردها

واعصوصب الأمر واشتدت بها النوب

فشد فيهم فتى العلياء قطب رحى

الأكوان فى صارم كالبرق يلتهب

أم الصباح وقد دک البطاح كما

فل الصفاح وفيض الهام ينسكب

بكفه صارم كالبرق ملتمع

كأنه النار والأعدا هم الحطب

فيا لكف حياة الكائنات بها

وفى الكفاحِ بها الأراحُ تنتهبُ

يفرى الطلى ويفل الهام صارمه

لا الطوس مانعة عنه ولا اليلب

حتى استقام بناء الدين وانهدم

الإلحاد والجور ولى همه الهرب

وحيث شاء إله العرش بارئه

مما يؤهل من فضل وما يهب

إن الحسين سراج الدين قاطبة

من نوره قد أضاء البدء والعقب

هناک ناداه رب العرش وانكسفت

شمس النهار وخرت للثرى الشهب

والبدر غاب وأطباق السماء غدت

تمور والحجب والأفلاک تضطرب

ومذ رقى الشمر صدر الطهر واعجبا

هلا غدا الكون بالإعدام ينقلب

حتى إذا رفع الرأس الكريم على

المباد دكت رواسى الدين والهضب

ص: 51

والجسم أضحى على الرمضا ترضضه

خيل الأعادى وتسفى فوقه الترب

وبعد ذا هجمت خيل الضلال على

مخبئات (1) لها من ربها حجب

وسيروها على عجف النياق بلا

وطا تجوب الفلا والدمع ينسكب

أمامها أرؤس مثل الشموس بدت

أبراجها فى مجاريها القنا السلب

يؤمها رأس سبط المصطفى وله

نطق بترتيل تنزيل الهدى عذب

وأعظم الخطب ما أجرى الصخور دما

من هوله تحرق الأحشاء واللبب

دخول نسوة طه المصطفى ذللا

فى مجلس دام فيه اللهو واللعب

وأبن السفاح يجيل الطرف مبتسما

فى نسوة المصطفى يحلو له الطرب

يسب من لم ربهم فى الذكر طهرهم

من الإله عليه الخزى والغضب

هذا ورأس رئيس الدين من شهدت

بفضله وهداه العجم والعرب

بالخيزرانة أشقى الخلق يضربه

وشربه الراح لا خوف ولا رهب

بنى أمية بؤتم بالضلال فلا

زلتم بأسفل نار أنتم الحطب

وقال هذه القصيدة فى الإمام الحسن عليه السلام ، نختار منها ما يلى :

ما مست شوقا لذكرى الخرد العرب

ولا لرشف اللما من ثغرها العذب

ولا لشمس محيا غادة بزغت

تفتر عن برد كاللؤلؤ الرطب

ولا لمهضوة الكشحين أثقلها

كثيب ردف أصاب القلب بالوصب

ولا لفاترة الأجفان حين رنت

رمت سهاما لغير القلب لم تصب

ولا لقد كغصن البان معطفه

أشد وقعا من العسالة السلب

لكنما أنا مرتاح ومبتهج

بنعمة بات منها الكون فى طرب

حيث العوالم أضحت وهى ساحبة

أذيال برد التهانى أفخر القشب

من أجل مولد سبط المصطفى الحسن

الطهر الزكى عظيم المجد والنسب

1- 1. كذا فى الأصل ، ولعل الأصح : مخدرات.

فى ليلة النصف من شهر الصيام بدا

مصباح مشكاة مولى العجم والعرب

أخو الحسين زعيم الدين ناصره

أبو الأئمة أعلام الهدى النجب

هم علة الكون أقطاب الوجود وهم

مصادر الفيض فى بدء وفى عقب

وهم نجاة الورى فى كل مهلكة

هم فلک نوح وهم كشافة الكرب

فالنيرات اكتست من نورهم قبسا

كمثل شمس الضحى والبدر والشهب

فرض مودتهم عن أمر بارئهم

جاءت مصرحة فى أشرف الكتب

وله هذه القصيدة فى الإمام الحسين عليه السلام ، نختار منها قوله :

لهفى له أضحى ثلاثا

بالعراء مجدلا

فى عصبة نمت العلا

نماهم عمرو العلا

وشاركتهم فتية

دعاهم طيب الولا

فتيان صدق عقمت

عن مثلهم أم العلا

كل رأى الموت أما

م السبط عذبا سلسلا

فأرخصوها أنفسا

فاقت بمجد أثلا

حتى غدا كل فتى

من دمه مغسلا

وسيرت رؤوسهم

فوق القنا بين الملا

كأنهم أقمار تم

أو ضيا شمس علا

ورأس سبط المصطفى

يتلو الكتاب المنزلا

ونسوة قد ضرب

الله عليها كللا

سيقت على عجف المطا

بلا حجاب ثكلا

والعابد السجاد أضحى

بينها مكبلا

يدعو الأولى فضلهم

علا السماك الأعزلا

قوموا غضابا وانتضوا

السمر وهزوا الأسلا

فهذه نسوتكم

أركبن عيسا هزلا

ص: 53

وله هذه القصيدة فى مناسبة يوم الغدير ، نختار منها قوله :

لكنما الدين لم تكمل شرائطه

إلا بحب أمير المؤمنين على

لذاک جبريل فى حج الوداع أتى

طه بأمر ونهى غير منفصل

أقم (عليا) إماما للورى علما

مولى لكل موال فهو خير ولى

فأوقف المصطفى ذاک الحجيج وهم

فى العد مائة ألف والمزيد يلى

فى ثامن بعد عشر الحج قد سلفت

والأرض تغلى وحر الشمس كالشعل

ثم ارتقى منبرا قد كان من قتب

وكفه بيمين الباسل البطل

كفاهما ارتفعا إبطاهما سطعا

هناک طه دعا والخطب ذو جلل

فقام فيهم خطيبا والورى زمر

تصغى لحسن مقال منه متصل

ألست أولى بكم من شأن أنفسكم؟

قالوا : بلى ، فدعا فورا بلا مهل

من كنت مولى له من أجل بارئه

فذا على له (مولى) بلا جدل

هذا أخى وشقيقى والخليفة من

بعدى على أمتى فى العلم والعمل

ثم الإمامان إن قاما وإن قعدا

سبطاى زينة عرش البارئ الأزلى

ثم الأئمة من صلب الحسين وهم

فى عدهم تسعة كالغيث فى المحل

فهم أساطين دين الله جل وهم

أمان كل البرايا والمقام جلى

حتى يقوم بأمر الله قائمهم

وخلفه الرسل والأملاک فى زجل

فمن تولى بهم طابت أرومته

وفاز فى الحشر بالتيجان والكلل

ومن قلاهم ووالى غيرهم فله

جهنم مستقر غير منتقل

لله يوم ب (ختم) فيه قد وثقت

عواصم الدين وانحلت عرى الملل

لله يوم به أفلاكها ازدهرت

والعرش ماس ببرد الفضل والحلل

يوم به الملة الغراء مسفرة

تختال آمنة من عثرة الزلل

والدين معتصم والحق منتظم

والشرک منهزم والشرع فی جذل

ص: 54

وقال هذه الأبيات فى تأريخ (نادى الحسين عليه السلام) المشيد ببلدة التوثير فى الأحساء عام 1388 ه :

لله من معشر أسد مغاوير

قد شمرت للمعالى أى تشمير

من أشيب وشباب كلهم جبلوا

على العلاء بمجد غير محصور

لا غرو أن شيدوا مغنى تقام به

مآتم السبط فى وعظ وتذكير

دروس حق لدين الله مرسية

جلت عن الحد فى رسم وتصوير

يهدى إلى سبل الإيمان مسلكها

تجلو العماية فى رشد وتحذير

بحسن نظم كدر فاق ناظمه

ولؤلؤ من حديث الأسد منثور

يا حبذا نهضة قد حلقت شرفا

تبقى مدى الدهر حتى نفخة الصور

طوبى لمن نفسه تاقت لمنهجها

يحظى بيوم الجزا بالخرد الحور

من ناصر حسن الأفعال ضيغمها

وشبل أحمدها (البراق) بالنور

أعنى أبا حافظ والصيد أسرته

من نيل أدنى علاهم غير مقدور

ومعشرا عشقوا قدما جوارهم

بهم سموا رفعة أعلى من الطور

جلت مراثى ابن طه فى مؤرخهم

(أجل بنادى حسين بالتوثير) (1)

وله هذه القصيدة يرثى بها حجة الإسلام والمسلمين المقدس السيد محمد العلى الموسوى المبرزى - المتوفى سنة 1388 ه - مؤرخا فى آخرها وفاته ، فى 47 بيتا ، منها قوله :

ألم خطب أنكد

به أطيح العمد

ونكبة تفتتت

للدين منها الأكبد

وقاصف فرائض

الإسلام منه ترعد

أضمى فؤاد أحمد

وللهدى شلت يد

فارتجت الغبراء

والأرواح كادت تنفد

1- (3) نقلت هذه الأبيات من نسخة بخط الشاعر

واغبر آفاق السما

فذا الفضاء أسود

وهذه أفلاكها

عن جريهن ركد

يا ناعيا حمى الهدى

عز العزا والجلد

أحرقت أحشاء الورى

بلا عج يتقد

فذا الملا بدهشة

بخرسة تعدد

لاطمة هاماتها

والدمع بحر مزبد

صارخة واها هوى

قطب العلا محمد

سنامها حسامها

وكنهها المعتمد

مهيبها مجيبها

العلامة المؤيد

ذاک الذى ليس له

فى العصر ند يوجد

ويقول فى آخرها :

يا حاملا نعشا له

خر السهى والفرقد

تخال جثمانا به

بل طودها ممدد

فاعجب لبحر زاخر

أضحى بقبر يلحد

أفى الضريح خلته

بل للضراح يصعد

زفته (1) حور العين

والولدان نعم المشهد

ومذ رقى إلى السما

وأرخوه أنشدوا

(جنات خلد نزل

يسكنها محمد) (2)

1388 ه

---

1 – 1. الأصح أن يقال : الحور العين. لأن «(العين» صفة للحور ، ولا أدرى هل أن الضرورة الشعرية ساقته إلى ذلک فأضاف الحور إلى العين؟ أم أنه لم يكن ملتفتا إلى ذلک؟

2– 2. وهذه القصائد – عدا واحدة منها – نقلناها من كتاب «أعلام هجر» لمؤلفه السيد هاشم الموسوى الشخص الأحسائى.

أهل البيت (ع)

فى المكتبة العربية

(14)

السيد عبد العزيز الطباطبائى

492 – مقاتل آل أبى طالب ، أو : مقاتل الطالبيين.

أو : المبيضة فى أخبار مقاتل آل أبى طالب.

لأحمد بن عبيد الله بن محمد بى عمار أبى العناس الثقفى الكاتب البغدادى ، المعروف بحمار العزير ، المتوفى فى شهر ربيع الأول سنة 314 د.

ترجم له النديم فى الفهرس ص 166 وقال : «وصحب أبا عبد الله محمد بن داود ابن الجراح ويروى عنه ، وله مجالسات وأخبار. وتوفى سنة 319.

وله من الكتب : كتاب المبيضة فى أخبار مقاتل آل أبى طالب ، كتاب الأنواء. كتاب الزيادات فى أخبار الوزراء (لابن الجراح) كتاب أخبار حجر بن عدى ، كتاب رسالته فى بنى أمية ، كتاب أخبار أبى نؤاس ، كتاب أخبار ابن الرومى والاختيار من شعره ، كتاب رسالته فى تفضيل بنى هاشم وأوليائهم وذم بنى أمية وأتباعهم. كتاب رسالته فى مثالب معاوية ،.

وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد 252 / 4 وقال : («له مصنفات فى مقاتل الطالبيين وغير ذلک».

وترجم له ياقوت فى معجم الأدباء 1 / 223 – 228 ترجمة مطولة وعد من شيوخه : عمر بن شبة ، ومن الراوين عنه : أبا الفرج الأصفهانى ، قال : (وذكره أبو عبيد الله

السيد عبدالعزيز الطباطبائى

ص: 57

المرزبانی فی کتاب المعجم ، وذکر أنه مات سنة 310 ، وعد له من الکتب : أخبار المبیضة ، ومقتل حجر ، وکتاب صفین ، وکتاب الجمل».

وترجم له السمعانی فی الأنساب (العزیری) والصفدی فی الوافی بالوفیات 171 / 7 وقالا : «له مصنفات فی مقاتل الطالبیین وغیر ذلک».

493 - مقاتل الطالبیین.

لأبی الفرج علی بن الحسین ، الأصفهانی الأصل ، البغدادی المنشأ ، الزیدی ، المروانی النسب ، العلوی الهوی ، صاحب کتاب «الأغانی» (284 - 356 ه).

ترجم له النديم فی الفهرست : 127 وقال : «وأکثر تعویله علی الکتب المنسوبة الخطوط وغیرها من الأصول الجیاد» تم عدد بعض کتبه.

وأطراه معاصره التنوخی قائلا : «ومن الرواة المتسعین الذین شاهدناهم : أبو الفرج علی بن الحسین الأصفهانی ، فإنه کان یحفظ من الشعر والأغانی والأخبار والآثار والأحادیث المسندة والنسب ما لم أر قط من یحفظ مثله! وکان شدید الاختصاص بهذه الأشیاء یحفظ دون ما یحفظ منها من علوم أخر ، منها اللغة والنحو والخرافات والسیرة والمغازی ، ومن آلة المنادمة شیئا کثیرا ، مثل علم الجوارح والبیطرة ، ونتفا من الطب والنجوم والأشربة وغیر ذلک».

حکاه عنه الخطیب فی تاریخ بغداد 399 / 11 ، وحکی عن أبی الحسن البتی - المتوفی سنة 405 ه - أنه کان یقول : «لم یکن أحد أوثق من أبی الفرج».

وقال الصابی : (کان أبو الفرج. غزیر الأدب ، عالی الروایة ، حسن الدرایة ، وله تصنیفات منها کتاب الأغانی ، وقد أورد فیه ما دل به علی اتساع علمه وکثرة حفظه».

حکاه عنه یاقوت فی معجم الأدباء فی ترجمة أبی الفرج وقال عنه یاقوت نفسه : (أبو الفرج الأصفهانی العلامة النساب الأخباری الحفظة ، الجامع بین سعة الروایة والحذق فی الدراسة (الدرایة - ظاهرا) ولا أعلم لأحد أحسن من تصانیفه فی فنها

وحسن استيعاب ما يتصدى لجمعه».

وقد عد النديم فى الفهرست وسائر من ترجم لأبى الفرج كياقوت والقفطى والصفدى مصنفاته ومنها : أدباء الغرباء (1) والتعديل والانتصاف فى مآثر العرب ومثالبها - وعند بروكلمن : فى معايب العرب ومثالبها -.

وتقدم له : ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام (2) وتقدم له فى حرف الكاف : كتاب فيه كلام فاطمة عليها السلام فى فدك (3).

وأشهر كتبه - مما كثرت مخطوطاته وتعددت طبعاته - كتابان ، وهما : كتاب «الأغانى» وكتاب «مقاتل الطالبيين» (4).

وأما كتابه مقاتل الطالبيين ، أو مقاتل آل أبى طالب - كما فى فهرس النديم - فقد رتبه على السياق الزمنى ، قال فى المقدمة : «ونحن ذاكرون فى كتابنا هذا. جملا من أخبار من قتل من ولد أبى طالب ، منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الوقت الذى ابتدأنا فيه هذا الكتاب ، وهو فى جمادى الأولى سنة 313 للهجرة ، ومن احتيل فى قتله منهم بسم سقيه وكان سبب وفاته ، ومن خاف السلطان وهرب منه فمات فى تواريه ، ومن ظفر به فحبس حتى هلك فى محبسه.».

قال السيد أحمد صقر فى مقدمة طبعه : «وقد أسرف خصوم هذه الأسرة الطاهرة فى محاربتها ، وأذاقوها ضروب النكال ، وصبوا عليها صنوف العذاب ، ولم يرقبوا فيها إلا ولا ذمة ، ولم يرعوا لها حقا ولا حرمة ، وأفرغوا بأسهم الشديد على النساء والأطفال والرجال جميعا فى عنف لا يشوبه لين ، وقسوة لا تمازجها رحمة ، حتى غدت مصائب

1- 1. أو : أدب الغرباء ، منه مخطوطة فى مكتبة المرعشى العامة فى قم ، ذكرت فى فهرسها 48 / 11 ، كتبها أبو نصر عتيق بن عبد الرحمن الصديقى فى جمادى الأولى سنة 57 6 ه ، وهى فى المجموعة رقم 4047 ، من الورقة 95 ظ - 120 ظ وحققه الدكتور صلاح الدين المنجد ونشره فى بيروت سنة 1972 م.

2- 2. تراثنا ، العدد 9 1 ، ص 114 ، رقم 439.

3- 3. فى العدد 18 ، ص 107 ، رقم 431.

4- 4. راجع عن مخطوطات الأغانى واختصاراته ، وطبعاته : بروكلمن وسزكين ، وأما مقاتل الطالبيين فسنوا فيك بمخطوطاته وطبعاته وترجمته.

أهل البيت مضرب الأمثال فى فظاعة النكال».

أقول : هـذا مع الحث الشديد والترغيب المؤكد من جدهم المشـرع الأعظم صـلى الله عليه وآله وسـلم على حبهم وإكرامهم وتعظيمهم ، وكان آخر وصية تكلم بها أن قال : «أوصيكم بأهل بيتى خيرا».

مخطوطات مقاتل الطالبيين :

1 – نسخة فى المكتبة الغربية بالجامع الكبير فى صنعاء باليمن ، ضمن المجموعة رقم 157 تاريخ ، فرغ منها الكاتب 9 جمادى الآخرة سنة 1002 ه ، من الورقـة 126 – 212 ، وقبله كتاب «كاشف الغمـة عن حسن سـيرة إمام الأئمة» لابن المفضل ، ذكرت فى فهرسـها ، ص 700.

2 – مخطوطة أخرى فيها ، كتبت سنة 1017 د عن نسخة كتبت سنة 616 ه ، فى 194 ورقة ، ذكرت فى فهرسها ، ص 635 ، صورها معهد المخطوطات فيما صور من اليمن عام 1974 م كما فى مجلة المعهد ، ج 2 2 ، العدد الأول ، ص 47.

3 – نسخة فى مكتبة الجامع الكبير فى صنعاء ، فرغ منها الكاتب 28 شعبان سنة 1043 ه ، رقم 2192 ، ذكرت فى فهرسها 4 / 1732.

4 – نسخة أخرى فيها ، رقم 2154 ، فرغ منها الكاتب آخر يوم من رجب سنة 1055 ه ، ذكرت فى فهرسها 4 / 1732.

5 – مخطوطة فى المكتبة الغربية بالجامع الكبير فى صنعاء ، رقم 184 تاريخ بخط نسخى جيد ، فرغ منها الكاتب 23 صفر سنة 1051 ه ، فى 226 ورقة ، وبعده إلى الورقة 233 إضافة عليه وتكملة لإحداثه من كتب القاسم بن محمد المنصور بالله ، وبعده سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الورقة 256 ، ذكرت فى فهرسها ، ص 700.

6 – نسخة أخرى فيها ، كتبت سنة 1352 ه ، فى 133 ورقة ، رقمها 183 تاريخ ، ذكرت فى فهرسها ، ص 700.

7 – نسخة من مخطوطات القرن الحادى عشر الهجرى ، فى المتحف البريطانى ، رقم or 3988

8 – مخطوطة فى مكتبة برلين ، رقم 2909.

9 – مخطوطة فى مكتبة جامعة إسلامبول ، رقم 4170 ، كتبت سنة 1308 ه.

10 – مخطوطة كتبت سنة 1094 د ، فى مكتبة ملت فى إسلامبول ، من كتب على أميرى ، بأول المجموعة رقم 2255.

11 – نسخة فى مكتبة الجمعية الآسيوية الملكية فى كلكته فى بنغلادش ، برقم 1348 ، كتبت سنة 1064 ه.

12 – نسخة فى المكتبة المركزية لجامعة طهران ، رقم 2735 ، فرغ منها الكاتب سلخ ربيع الآخر سنة 1285 ه ، وصفت فى فهرسها 10 / 1605.

13 – مخطوطة فى مكتبة المسجد الأعظم فى قم ، رقم 2269 ، كتبت سنة 1292 ه ، ذكرت فى فهرسها ، ص 381.

14 – مخطوطة فى دار الكتب الوطنية فى طهران ، رقم 481 ع ، كتبت سنة 1281 ه وصفت فى فهرسها 7 / 401.

15 – نسخة ثانية فيها ، رقم 749 ع ، كتب سنة 1286 ه ، ذكرت فى فهرسها 8 / 205

16 – نسخة أخرى فيها ، خزائنية ، كتبت سنة 1237 ه ، رقمها 529 ع وصفت فى فهرسها 8 / 27.

17 – مخطوطة فى دار الكتب المصرية ، كتبت سنة 1074 ه اعتمدها السيد أحمد صقر فى تحقيق الكتاب.

18 – مخطوطة فى المتحف البريطانى ، كتبت سنة 1053 ه ، ذكرها أحمد صقر فى مقدمته.

19 – مخطوطة فى دار الكتب المصرية ، رقم 5514 ، كتبت سنة 1072 ه.

طبعاته :

1 – طبع فی إیران طبعة حجریة 1307 ه ، وطبع بهامشه کتاب (المنتخب فی المراثی والخطب) للشیخ فخر الدین الطریحی النجفی.

2 – طبع فی بومبی ، سنة 1311 ه طبعة حجریة ، وطبع بهامشه کتاب «المنتخب فی المراثی والخطب» لفخر الدین الطریحی النجفی أیضا.

3 – طبع فی النجف الأشرف طبعة حروفیة سنة 1353 ه.

4 – طبع بالقاهرة سنة 1368 ه = 1949 م ، بتحقیق السید أحمد صقر ، من منشورات مکتبة عیسی الحلبی.

5 – طبع فی النجف الأشرف فی المطبعة الحیدریة سنة 1385 ه ، مع مقدمة کاظم المظفر.

6 – وطبعته دار الفکر فی بیروت سنة 1380 ه = 1961 م.

7 – طبع فی بیروت من منشورات دار المعرفة بالتصویر علی طبعة القاهرة.

8 – وطبع فی بیروت مرات متکررة من منشورات مؤسسة الأعلمی.

9 – وطبعته دار الکتاب فی قم بالتصویر علی طبعة النجف الأشرف.

10 – وطبعته مکتبة الشریف الرضی فی قم سنة 1405 ه بالتصویر علی طبعة النجف الأشرف.

وترجمه إلی الفارسیة السید هاشم الرسولی وعلی أکبر الغفاری بمساعدة وإشراف المغفور له العلامة الشیخ أبو الحسن الشعرانی الطهرانی ، وطبعت الترجمة فی طهران حتی الآن خمس طبعات ، من منشورات مکتبة الصدوق.

مصادر ترجمته :

لقد ترجم لأبی الفرج فی کثیر من المصادر کما ألف عنه عدة کتب ما عدا البحوث والدراسات المنشورة فی الصحف والمجلات العربیة وغیر العربیة ، وإلیک

ما عثرنا عليه من مصادر ترجمته وهى :

نشوار ا لمحاضرة 4 / 10 ، فهرست النديم : 127 يتيمة الدهر 3 / 127 ذكر أخبار أصبهان 22 / 2 ، الفهرست - للشيخ الطوسى - برقم 896 ، تاريخ بغداد 11 / 398 - 400 جمهرة النسب - لابن حزم - : 98 وفى طبعة 107 ، معالم العلماء - لابن شهرآشوب ، المتوفى سنة 588 ه - : 141 طبعة النجف الأشرف وبرقم 986 ، الكامل لابن الأثير 7 / 25 ، معجم الأدباء 13 / 36 - 94 وفى طبعة مرجليوث 5 / 149 - 168 ، المنتظم 40 / 7 ، الكامل لابن الأثير 581 / 8 ، إنباه الرواة 251 / 2 - 253 ، وفيات الأعيان 468 / 2 ، تاريخ الإسلام - للذهبى - مجلد يحوى من سنة 351 - 380 ، طبعة دار ا لكتاب ا لعربى : 142 ، البداية وا لنهاية 11 / 263 ، خلاصة الأقوال - للعلامة الحلى - مرآة الجنان 2 / 359 ، سير أعلام النبلاء 16 / 201 ، ميزان الاعتدال 2 / 132 ، دول الإسلام 1 / 221 ، المغنى 2 / 446 ، العبر 2 / 305 ، المختصر فى أخبار البشر - لأبى الفدا - 114 / 2 ، غربال الزمان - للعامرى الحرضى - : 308 ، الوافى بالوفيات 21 / 20 - 26 ، لسان الميزان 4 / 1 2 2 ، أمل الآمل 2 / 181 ، شذرات الذهب 2 / 19 دائرة المعارف الإسلامية 388 / 1 ، أعلام العرب فى العلوم والفنون - لعبد الصاحب الدجيلى - 189 / 1 ، جامع الرواة 574 / 1 ، مفتاح السعادة 184 / 1 وفى طبعة 228 ، روضات الجنات 5 / 220 ، هدية العارفين 681 / 1 ، الكنى والألقاب - للقمى 1 / 138 والفوائد الرضوية - له - 278 / 1 ، النثر الفنى فى القرن الرابع - لزكى مبارك - 1 / 234 - 245 ، كنوز الأجداد - لكرد على - 159 - 162 ، بروكلمن - الأصل - 1 / 152 ، والذيل 1 / 5 2 2 وفى الترجمة العربية 68 / 3 - 71 طبقات أعلام ا لشيعة - ا لقرن الرابع - : 183 ، سزكين 378 / 1 ، من الأصل ، والجزء الثانى من المجلد الأول 280 - 287 من الترجمة العربية ، أعيان الشيعة 8 / 198 - 201 وفى طبعة 41 / 155 ، عروبة العلماء 378 / 1 ، معجم رجال الحديث 11 / 367 ، أعلام الزركلى 278 / 4 ، معجم المؤلفين 78 / 7.

ومما ألف فيه من الكتب المفردة :

1 - دراسة الأغانى ، لشفيق جبرى.

2 – أبو الفرج الأصفهانى ، له أيضا.

3 – صاحب الأغانى أبو الفرج الأصفهانى الراوية ، لمحمد أحمد خلف الله.

وأما ما نشر عنه فى الصحف فراجع عنه معجم المؤلفين.

494 – مقاصد الطالب فى مناقب على بن أبى طالب

لشهاب الدين أحمد بن إسماعيل البرزنجى ، الشهرزورى الأصل ، المدنى ، المتوفى سنة 1337 ه.

ترجم له الزركلى فقال : «(ولد بالمدينة وتعلم بها وبمصر ، وكان من مدرسى الحرم بالمدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها ، وانتخب نائبا عنها فى مجلس النواب العثمانى بإسطنبول ، واستقر فى دمشق أيام الحرب العامة الأولى ، وتوفى بها ، له رسائل لطيفة».

الأعلام 99 / 1. رياض الجنة – لعبد الحفيظ الفاسى – 1 / 106 – 111 ، معجم المؤلفين 164 / 1.

495 – كتاب المقامات فى تفضيل على عليه السلام

لأبى جعفر الإسكافى ، محمد بن عبد الله المعتزلى البغدادى ، المتوفى سنة 240 هجرية.

ترجم له النديم فى الفهرست – ص 213 – ترجمة حسنة ، وعدد له نحو 23 كتابا من كتبه البالغة تسعين كتابا وذكر له هذا الكتاب.

وتقدمت ترجمة الإسكافى ومصادرها فى العدد العشرين ، ص 87 ، عند ذكر كتابه «المعيار والموازنة».

وينقل الشريف الرضى عن كتاب المقامات هذا فى «نهج البلاغة» فى باب الكتب : «ومن كتاب له عليه السلام إلى طلحة والزبير.» قال : «وذكر هذا الكتاب أبو جعفر الإسكافى فى كتاب المقامات».

ولعله هو الـذى حكى عنه ابن أبى الحديد فى شـرح نهج البلاغة 63 / 4 - 73 نقولا ثم قال : (هذه خلاصة ما ذكره شـيخنا أبو جعفر رحمه الله تعالى فى هذا المعنى فى كتاب التفضيل».

فسماه كتاب التفضيل ، ولا أدرى أيقصد به المقامات أو المعيار والموازنة؟ أو هو كتاب ثالث له نى تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام؟

496 - مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

لابن أبى الدنيا وهو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سـفيان بن قيس ا لقرشـى الأموى - مولاهم - البغدادى الأخبارى (208 - 281 ه).

وهو الأخبارى صاحب الكتب المصنفة فى الزهد والرقائق والتاريخ ، وكان يؤدب المعتضد والمكتفى وغير واحد من أولاد الخلفاء.

له ترجمة فى : فهرست النديم : 236 ، فهرست الطوسى : رقم 450 ، تاريخ بغداد 10 / 89 ، طبقات الحنابلة 192 / 1 ، المنتظم 5 / 148 ، سـير أعلام النبلاء 397 / 13 ، تذكرة الحفاظ 677 / 2 ، العبر 65 / 2 ، الوافى بالوفيات 17 / 519 ، فوات الوفيات 2 / 228 ، البداية والنهاية 11 / 71 ، تهذيب التهذيب 6 / 12 ، خلاصة تهذيب الكمال 95 / 2 ، معجم رجال الحديث 304 / 10.

وتقدم له فى (تراثنا) فى العدد 17 ص 119 ، فى حرف الفاء : كتاب فضائل على عليه السـلام وأوعزنا إلى ترجمته ، وعددنا ما نالته اليد من مصادرها فلا نكرر ولا نعيد ، وله «مقتل الحسين عليه السلام» أيضا ، يأتى.

وألف أبو موسـى المدينى الأصفهانى - المتوفى سنة 581 ه - جزءا مفردا فى ترجمـة ابن أبى الدنيا وذكر مصـنفاته بأسم : (جزء فيه ذكر أبى بكر عبد الله بن عبيد ابن أبى الدنيا ، وحاله ، وما وقع لنا حاليا من أحاديثه).

يوجد فى دار الكتب الظاهرية ، رقم 3847 ، ضمن المجموع رقم 111 ، من الورقة 52 - 62 ، مكتوبة فى حياة المؤلف ، ذكر فى فهارس الظاهرية : فهرس العش :

219 ، وفهرس الريان : 647 ، وفهرس الألبانى : 7 0 2.

وفى الظاهرية أيضا جزء فى أسماء مصنفات ابن أبى الدنيا. يوجد ضمن المجموع رقم 42 مجاميع.

نشره الدكتور ملاح الدين المنجد ضمن مقال ممتع له فى مجلة مجمع اللغة العربية فى دمشق ، المجلد 49 ، سنة 1394 - 1374 ، باسم : «معجم مصنفات ابن أبى الدنيا من الصفحة 579 - 594 ، فعد له 198 كتابا منها كتابه هذا : «مقتل أمير المؤمنين عليه السلام» ذكره تحت الرقم 176.

مخطوطة الكتاب :

له نسخة فريدة قديمة قيمة ، من نفائس مخطوطات دار الكتب الظاهرية فى دمشق ، ضمن المجموعة رقم 5 9 مجاميع ، ورقم 3831 عام ، من الورقة 231 - 249 عليها سماع فى سنة 438 ه ، وصفها يوسف العش فى فهرس دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته) ص 82 - 83 وصفا دقيقا ، وكذلك الريان فى فهرس الظاهرية (التاريخ) ص 690 ، والألبانى فى فهرس حديث دار الكتب الظاهرية ص 14 ، ووصفها السواس فى فهرس مجاميع المدرسة العمرية فى دار الكتب الظاهرية : 508.

والمخطوطة ناقصة من أولها ، ولا نعلم المقدار الساقط ، حيث لم نعثر حتى الآن على نسخة كاملة أخرى ، وربما كان الساقط شيئا كثيرا يحتوى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وشمائله وسيرته.

طبعات الكتاب :

1 - نشر الكتاب لأول مرة - بتحقيقى - عام 1408 ه فى مجلة «تراثنا» التى تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث فى قم ، فى سنتها الثالثة وفى عددها الثانى عشر ، فى سلسلة «من ذخائر التراث» من ص 79 - 133.

2 - وطبع ثانية عام 1411 ه ، بتحقيق زميلنا العلامة المحقق الشيخ محمد باقر

المحمودی حفظه الله ، فصدر بمفرده فی 123 صفحة من منشورات مجمع إحیاء الثقافة الإسلامیة فی قم ووزارة الثقافة والارشاد الإسلامی فی طهران.

497 - مقتل أمیر المؤمنین علی علیه السلام

لأبی عبد الله محمد بن زکریا بن دینار الغلابی الضبی البصری ثم البغدادی ، المتوفی سنة 298 ه.

ترجم له النديم فی الفهرست : 121 ، وعـد کتبه ومنها هذا الکتاب ، وقال : «أحد الرواة للسـیر والأحداث والمغازی وغیر ذلک ، وکان ثقة صـدوقا ، له من الکتب : کتـاب مقتـل الحسـین بن علی علیه السـلام ، کتـاب وقعـة صـفین ، کتاب الجمل ، کتاب الحرة کتاب مقتل أمیر المؤمنین علی علیه السلام».

وترجم له النجاشی - المتوفی سنة 450 ه - فی فهرسه برقم 936 وقال : «له کتب منها : الجمل الکبیر ، والجمل المختصر ، وکتاب صفین الکبیر ، وکتـاب صـفین المختصـر ، مقتل الحسـین علیه السـلام ، کتاب النهر ، کتاب الأجواد ، کتاب الوافـدین ، مقتل أمیر المؤمنین علیه السلام ، أخبار زید ، أخبار فاطمة علیها السلام ومنشؤها ومولدها علیها السلام ، کتاب الحیل».

ثم روی هذه الکتب عن أبی العباس أحمد بن علی بن نوح السـیرافی البصـری ، عن علی بن یحیی السلمی الحذاء ، عن آخرین ، کلهم عن الغلابی.

وترجم له الذهبی فی العبر 86 / 2 فی وفیات سنة 290 ه ، قال : «وفیها محمد بن زکریا الغلابی الأخباری أبو جعفر بالبصرة ، روی عن عبد الله بن رجاء الغدانی وطبقته ، قال ابن حبان : یعتبر بحدیثه إذا روی عن الثقات».

وله ترجمـة فی الثقات - لابن حبان - 9 / 4 5 1 ، وأنساب السمعانی 9 / 193 (الغلابی) ، والوافی بالوفیات 77 / 3 ، واللباب 183 / 2 ، وتذکرة الحفاظ 639 / 2 ، سیر أعلام النبلاء 534 / 13.

498 – مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

لأبى الحسن البكرى ، أحمد بن عبد الله بن محمد ، من أهل القرن الخامس الهجرى أو بعده. –

ترجم له الذهبى فى سير أعلام النبلاء 36 / 19 فى الطبقة الخامسة والعشرين ممن توفوا فيما بين سنتى 480 – .. 5 (1) وهاجمه هجوما عنيفا قاسيا وقال : «هو أكذب من مسيلمة!! أظنه كان فى هذا العصر».

وترجم له فى ميزان الاعتدال 112 / 1 وقال : «ذاك الكذاب الدجال! واضع القصص التى لم تكن قط ، فما أجهله!! وأقل حياءه؟. وما روى حرفا من العلم بسند ، ويقرأ له فى سوق الكتبيين كتاب ضياء الأنوار ورأس الغول ، وشر الدهر ، وكتاب كلندجة ، وحصن الدولاب ، وكتاب الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الجحاف وحروب الإمام على معه ، وغير ذلك».

وترجم له ابن حجر فى لسان الميزان 202 / 1 وأورد كلام الذهبى وزاد فى الطين بلة! وما كان الرجل يستحق هذا الهجوم العنيف ، فإنه لم يضع حديثا ينسبه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا وقع فى إسناد حديث باطل يتهم به ، وكل ما هنالک أنه ألف كتبا بأسلوب قصصى وقلم روائى كما وصفه الذهبى بالقصاص ، وواضع القصص.

والكاتب القصصى لا يفترض فيه أن يتحرى الصدق ، فالقصة بطبعها نسج خيال وتصوير رؤى ، ولكن الذهبى ينظر إلى الكتب بمنظار محدث!! ويطالب كل

---

1 – 1. وأما الأب شيخو فقد ذكره فى شرح مجانى الأدب – ص 312 – وذكر أنه توفى فى أواسط القرن الثالث للهجرة حكاه عنه سركيس فى معجم المطبوعات 578 / 1 عند ذكره للبكرى هذا ، وعد كتبه المطبوعة ولم يستوفها ، وإنما استوفاها بروكلمن فى تاريخ الأدب العربى ، الترجمة العربية 6 / 221 – 223 ، فقد ترجم للبكرى هذا ووصفه بالواعظ! ونسبه بصريا! وعدد كتبه المخطوطة وأماكن وجودها وما طبع منها وتكرر طبعاتها ، وحكى عن وستنفلد أنه أرخ وفاته عقب سنة 950 بقليل!!.

كاتب وقائل بإسناد صحيح!! مع أن كتب البكرى أسماؤها توحى بأنها قصص وروايات مثل : رأس الغول ، وكلندجه ، وما شاكل.

وقد كانت القصص والروايات منتشرة متداولة فى الناس منذ بدايات القرن الرابع ، ونجد منها : عجائب البحر ، وحديث سندباد ، والسنور والفأر فى أخبار الراضى بالله من أوراق الصولى - المتوفى سنة 335 ه - ص 6.

وأما الكتاب الذى سماه الذهبى : ضياء الأنوار - وقد يسمى : مصباح الأنوار - والمشتهر والمطبوع باسم «الأنوار فى مولد النبى المختار» فهو كتاب اعتيادى ليس فيه ما يشينه ، ولا يختلف عن سائر ما كتب فى المولد الشريف ، وما أكثرها.

وذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون 195 / 1 ومدحه قائلا : «الأنوار ومفتاح السرور والأفكار فى مولد النبى المختار لأبى الحسن أحمد بن عبد الله البكرى ، المتوفى سنة ... وهو كتاب جامع مفيد فى مجلد ، أوله : الحمد لله الذى خلق روح حبيبه إلخ ، جمعها لتقرأ فى شهر ربيع الأول وجعلها سبعة أجزاء.

وهنالک أبو الحسن البكرى رجل آخر اسمه على بن محمد بن عبد الرحمن ، توفى سنة 952 ه.

كان من فقهاء الشافعية فى مصر ، له ترجمة فى الكواكب السائرة 194 / 2 ، والشذرات 8 / 292.

درس عنده الشهيد الثانى زين الدين بن على بن أحمد الشامى العاملى ، المستشهد سنة 965 ه.

ورد ذكره فى كتاب «بغية المريد فى ترجمة الشهيد» (1) الذى كتبه تلميذ الشهيد بهاء الدين العودى حاكيا عن الشهيد نفسه فى رحلته إلى مصر عام 942 ه وتتلمذه على جماعة هناک يبلغ عددهم ستة عشر رجلا من أعلام مصر ، قال : «ومنهم الشيخ

1- 1. أدرج نصه حرفيا كل من الشيخ على حفيد الشهيد الثانى والمتوفى سنة 1103 ه فى كتابه الدر المنثور 2 / 149 - 198. وأفاد منها السيد الأمين العاملى - قدس الله روحه - وحكى كثيرا من نصوصها فى ترجمة الشهيد الثانى من موسوعته القيمة أعيان الشيعة 7 /1. 158.

أبو الحسن البكرى ، سمعت عليه جملة من الكتب فى الفقه والتفسير وبعض شرحه على المنهاج».

ثم أخذ الشهيد الثانى – رحمه الله – يصف شعبية شيخه هذا ومكانته الاجتماعية وشدة حب الناس له ، منها قوله : «وكان من شدة ميل الناس إليه إذا حضر مجلس العلم أو دخل المسجد يزدحم الناس على تقبيل كفيه وقدميه حتى منهم من يمشى حبوا حتى يصل إلى قدميه يقبلهما».

وفى أصحابنا – رضوان الله عليهم – من خلط بين هذين! منهم ميرزا عبد الله أفندى فى كتابه رياض العلماء 440 / 5 قال : (الشيخ أبو الحسن البكرى ، قد يطلق على الشيخ الجليل أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكرى ، صاحب كتاب (الأنوار فى مولد النبى المختار) وغيره من الكتب ، وكان أستاذ الشهيد الثانى ، وسيجئ شرح أحواله فى القسم الثانى ، فإنه يقال : إنه من العامة».

وأظن أن هذا الخلط والوهم تسرب منه إلى شيخه العلامة المحدث المجلسى – قدس الله روحه – فقال فى مقدمة موسوعته الحديثية الكبرى بحار الأنوار 22 / 1 عند عد مصادره :

«وكتاب الأنوار فى مولد النبى صلى الله عليه وآله ، وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب وفاة فاطمة عليها السلام ، الثلاثة كلها للشيخ الجليل أبى الحسن البكرى أستاذ الشهيد الثانى رحمة الله عليهما».

وثالثهم العلامة المتبحر المحدث الرجالى الحاج ميرزا حسين النورى – قدس الله نفسه – فى خاتمة المستدرک 426 / 3 فى ترجمة الشهيد الثانى عند عد مشايخه المصريين ، قال : «6 ، الشيخ أبو الحسن البكرى ، صاحب كتاب الأنوار فى مولد النبى صلى الله عليه وآله».

وقد عرفت أن البكرى صاحب الأنوار اسمه أحمد بن عبد الله ، قد ترجم له الذهبى – المتوفى سنة 748 ه – ، فى الميزان ، فقد كان قبل القرن الثامن وكان قبل الشهيد الثانى – المولود سنة 911 ه – بعدة قرون.

وأول من تنبه لهذا ونبه عليه شيخنا العلامة المحقق صاحب الذريعة – قدس الله نفسه – فقد ذكر فى الذريعة 409 / 1 كتاب الأنوار ثم قال فى ص 410 : «أقول : الظاهر أن أبا الحسن البكرى المصرى أستاذ الشهيد هو الذى ترجمه فى (شذرات الذهب) بعنوان : علاء الدين أبى الحسن على بن جلال الدين محمد البكرى الصديقى الشافعى ، المحدث الصوفى المتبحر فى الفقه والتفسير والحديث ، وله شرح المنهاج وشرح الروض وشرح العباب ، وتوفى بالقاهرة سنة 952. مع أن ابن تيمية – المتوفى سنة 728 – ذكر فى كتابه (منهاج السنة) أن أبا الحسن البكرى مؤلف (الأنوار) هذا كان أشعرى المذهب ، فيظهر تقدمه عليه ، فكيف بعصر الشهيد الثانى؟!».

أقول : صريح كلام الشهيد الثانى – رحمه الله – أن أبا الحسن البكرى من مشايخه الذين قرأ عليهم فى مصر عند رحلته إليها سنة 942 د وكان مما قرأ عليه شرحه على المنهاج.

وقال العودى : (وصحبه شيخنا الشهيد) نفع الله به من مصر إلى الحج ، وذكر أنه خرج فى مهيع عظيم من مصر راكبا فى محفة مستصحبا ثقلا كثيرا».

أقول : قال الغزى فى ترجمة البكرى هذا فى الكواكب السائرة 195 / 2 : «ومن مؤلفاته شرح المنهاج. وهو أول من حج من علماء مصر فى محفة.».

وقد تقدم عن الشهيد الثانى – رحمه الله – أنه قرأ على البكرى بعض شرحه على المنهاج ، فهو هذا لا صاحب الأنوار المتقدم عليه بعدة قرون.

مخطوطاته :

1 – نسخة فى المكتبة المركزية لجامعة طهران ، ذكرت فى فهرسها 776 / 9.

2 – نسخة فى مكتبة الغرب فى همدان ، ضمن المجموعة رقم 4593 ، من الورقة 172 – 206 ، كتبت سنة 1299 ه ، ذكرت فى فهرسها ، ص 351.

3 – نسخة فى مكتبة الإيروانى الوقفية فى تبريز.

499 - مقتل الحسن بن على (عليهما السلام)

للواقدى ، أبى عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى الأسلمى - مولاهم - المدنى ثم البغدادى (130 - 207 / 9 ه).

ترجم له النديم فى الفهرست : 111 وقال : «وكان يتشيع ، حسن المذهب ، يلزم التقية ، وهو الذى روى أن على عليه السلام كان من معجزات النبى صلى الله عليه وآله ، كالعصى لموسى صلى الله عليه ، وإحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام ، وغير ذلك من الأخبار.

وكان من أهل المدينة انتقل إلى بغداد وولى القضاء بها للرشيد بعسكر المهدى ، عالما بالمغازى والسير والفتوح.

قال محمد بن إسحاق (1) : قرأت بخط عتيق قال : خلف الواقدى بعد وفاته ستمائة قمطر كتبا ، كل قمطر منها حمل رجلين! وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار وقبل ذلك بيع له كتب بألفى دينار!).

أقول : ومن كتابه محمد بن سعد صاحب الطبقات ، ترجم له فيه.

وله كتاب «المغازى» مطبوع غير مرة ، وله كتاب «مولد الحسن والحسين» يأتى ، وله كتاب «الجمل» تقدم فى العدد الثالث من «تراثنا» ص 48 ، وذكرنا هناك بعض مصادر ترجمته ، وله كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، وله كتاب (مقتل الحسن بن على عليهما السلام ،) ذكر فى هدية العارفين 10 / 2 ، وذكره سزكين فى تاريخ التراث العربى 297 / 1 من الأصل الألمانى ، وفى الجزء الثانى من المجلد الأول من الترجمة العربية ص 105 ، وقال : «أفاد منه ابن حجر فى الإصابة 779 / 2).

وذكره له النديم فى الفهرست على ما فى بعض مخطوطاته.

1- 1. هو النديم نفسه مؤلف «الفهرست».

500 - مقتل الحسين عليه السلام

للواقدى ، أبى عبد الله محمد بن عمر بن واقد المدنى ثم البغدادى (130 - 9 / 207 ه).

ذكره له النديم فى الفهرست ، ص 111 ، قال عند عد كتبه : «وكتاب مولد الحسن والحسين ، ومقتل الحسين عليه السلام».

وترجم له ياقوت فى معجم الأدباء 58 / 7 ، والصفدى فى الوافى بالوفيات 239 / 4 وذكرا له هذين الكتابين فى عداد مؤلفاته.

وتقدم له : مقتل الحسن عليه السلام ، وتقدم له فى العدد الثالث من «تراثنا» ص 48 كتاب الجمل ، وأوعزنا هناك إلى بعض مصادر ترجمته.

501 - مقتل الحسين عليه السلام

لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى - مولاهم - البصرى (110 - 209) (1).

من أئمة الأدب المعروفين ، قال ابن قتيبة فى المعارف : 543 : «كان الغريب وأيام العرب أغلب عليه ، وكان لا يقيم البيت إذا أنشده! ويخطئ إذا قرأ القرآن نظرا! وكان يبغض العرب! وألف فى مثالبها كتبا ، وكان يرى رأى الخوارج».

وقال الجاحظ : «لم يكن فى الأرض جماعى ولا خارجى أعلم بجميع العلوم من أبى عبيدة».

أقول : كان خارجيا إباضيا ، قال أبو حاتم السجستانى : «كان يكرمنى بناء على أننى من خوارج سجستان! وكان ينسب إليه فعل القبائح! قال فيه أبو نؤاس :

صلى الإله على لوط وشيعته

أبا عبيدة قل بالله آمينا

فأنت عندى بلا شك بقيتهم

منذ احتلمت وقد جاوزت سبعينا»

1- 1. فى وفاته خلاف ، قيل : 210 ، وقيل : 213 ، وقيل غير ذلك.

وله نحو المائتى مصنف ، منها : مقاتل الأشراف ، فضائل الفرس ، خوارج البحرين واليمامة ، مقتل محمد وإبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن بن الحسن ، مآثر العرب ، مثالب العرب ، وكتاب الجمل وصفين - وقد تقدم فى العدد الثالث -

ومنها هذا الكتاب «مقتل الحسين» كان عند السيد ابن طاووس الحلى - المتوفى سنة 664 ه - فى مكتبته وينقل عنه فى كتبه ، وهو مذكور فى فهرس مكتبته المنشور فى مجلة المجمع العلمى العراقى (1) ففيه برقم 430 : «مقتل الحسين ، لمعمر بن المثنى».

وذكره شيخنا رحمه الله فى الذريعة : 28 / 22 قال : «مقتل أبى عبد الله الحسين عليه السلام لمعمر بن المثنى روى عنه السيد ابن طاووس فى اللهوف».

أقول : كتاب اللهوف (الملهوف) على قتلى الطفوف ، فى مقتل الحسين عليه السلام ، للسيد رضى الدين على بن طاووس الحسنى الحلى (589 - 664 ه) مطبوع مرارا فى الهند والعراق وإيران وغيرها.

502 - مقتل الحسين بن على عليهما السلام

لنصر بن مزاحم بن يسار المنقرى ، أبى المفضل العطار الكوفى ، صاحب «وقعة صفين» المتوفى سنة 212 ه.

ذكره النديم فى الفهرست : 106 ، والنجاشى فى فهرسته رقم 1148 ورواه عنه بإسنادين ، وذكر من كتبه كتاب الجمل ، كتاب صفين ، كتاب النهروان ، كتاب الغارات ، كتاب المناقب ، كتاب أخبار محمد بن إبراهيم وأبى السرايا.

وذكره له ياقوت فى ترجمته من معجم الأدباء 210 / 7.

وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد 282 / 13.

---

1 - 1. فى المجلد الثانى عشر منه سنة 1384 ه = 1965 م باسم : السيد على آل طاووس حياته ، مؤلفاته ، خزائن كتبه ، بقلم العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين.

503 – كتاب مقتل الحسين

لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى ، المتوفى سنة 224 ه.

ذكره أبو سعد السمعانى فى عداد كتب أبى عبيد التى قرأها أبو على الحداد الحسن بن أحمد الإصبهانى على الحافظ أبى نعيم ورواها عنه فقال فى التحبير – فى ترجمة أبى على الحداد – 185 / 1 بعدما عدد الكتب ومنها هذا : «سمع هذه الكتب أبو على الحداد من أبى نعيم الحافظ ، عن أبى القاسم الطبرانى ، عن على بن عبد العزيز عنه»

وحكاه الذهبى فى ترجمة أبى على الحداد من سير أعلام النبلاء 306 / 19 عن ابن نقطة مما سمعه أبو على الحداد من أبى نعيم ، ومنها مقتل الحسين لأبى عبيد القاسم ابن سلام. وذكر منها تاريخ الطالبيين للجعابى ، ومما حكاه عن السمعانى (فى التحبير) حديث الطير والمؤاخاة مما سمعه من أبى نعيم ، من تآليفه.

504 – مقتل الحسين عليه السلام

للمدائنى ، أبى الحسن على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف المدائنى البغدادى (132 – 5 / 4 2 2 ه).

ترجم له الذهبى فى سير أعلام النبلاء 10 / 400 وقال : «العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن وكان عجبا فى معرفة السير والمغازى والأنساب وأيام العرب ، مصدقا فيما ينقله! عالى الإسناد. حكى المدائنى أنه أدخل على المأمون فحدثه بأحاديث فى على (عليه السلام) فلعن بنى أمية».

أقول : وترجم له شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسى – رحمه الله – فى الفهرست برقم 407 وقال : «على بن محمد المدائنى ، عامى المذهب ، وله كتب كثيرة حسنة فى السير ، وله كتاب مقتل الحسين بن على عليه السلام ، وكتاب الخونة لأمير المؤمنين عليه السلام.

أخبرنا بذلک أحمد بن عبدون ، عن أبی بکر الدوری ، عن ابن کامل ، عن الحارث بن أبی أسامة ، عن المدائنی».

وذکر له کتابه هذا (مقتل الحسین) الحافظ ابن شهرآشوب - المتوفی سنة 588 هجریة - فی «معالم العلماء» برقم 486.

وتقدم للمدائنی : أخبار أبی طالب وولده (وفی هدیة العارفین : أخبار أبی طالب وبنیه) ، أسماء من قتل من الطالبیین ، الجمل ، خطب علی وکتبه إلی عماله ، کتاب الفاطمیات أو : أخبار الفاطمیات.

وللمدائنی ترجمة موسعة فی فهرست الندیم : 113 - 117 - وذکر له فی الصفحة 117 : أخبار المختار - وتاریخ بغداد 54 / 12 ، ومعجم الأدباء 14 / 124 / 1 ، وله ترجمة موجزة فی الوافی بالوفیات - للصفدی - 167 / 22.

وذکر له الذهبی فی سیر أعلام النبلاء : أخبار أهل البیت (علیهم السلام).

505 - مقتل الحسین علیه السلام

لابن أبی الدنیا ، وهو عبد الله بن محمد بن عبید أبو بکر القرشی الأموی - مولاهم - البغدادی الأخباری (208 - 281 ه) صاحب الکتب المصنفة ، ومؤدب المعتضد والمکتفی وغیر واحد من أولاد الخلفاء.

ترجم له شیخ الطائفة أبو جعفر الطوسی - المتوفی سنة 460 ه - فی کتاب الفهرست برقم 450 ، وذکر له هذا الکتاب وکتاب مقتل أمیر المؤمنین علیه السلام ، أورد إسناده إلیه ، وروی مؤلفاته عن أحمد بن عبدون عن أبی بکر الدوری ، عن أبی بکر محمد بن أحمد بن إسحاق الجریری ، عن المؤلف.

وترجم له الذهبی فی سیر أعلام النبلاء 403 / 13 وذکر له هذا الکتاب.

وکذا ذکره له ابن شهرآشوب - المتوفی سنة 588 ه - فی «معالم العلماء» رقم 506.

وذکره الدکتور ملاح الدین المنجد فی «معجم مصنفات ابن أبی الدنیا» برقم

170 ، المنشور فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد 49 ، ص 2 59 وتقدم له فى هذا العدد : مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ، وفى العدد 119 / 17 : فضائل على عليه السلام ، فراجع.

506 - مقتل الحسين عليه السلام

لابن واضح اليعقوبى المؤرخ الرحالة ، أحمد بن أبى يعقوب إسحاق بن جعفر ابن وهب بن واضح الكاتب العباسى البغدادى ، المتوفى سنة 284 أو سنة 278 أو سنة 292 ه صاحب كتابى ، البلدان والتاريخ المطبوعين ، وتاريخه يعرف بتاريخ اليعقوبى ، وله «مشاكلة الناس لزمانهم» مطبوع أيضا.

كان جده من موالى المنصور رحل إلى المغرب ودخل الهند وتجول فى الأقطار العربية ، وله كتاب أخبار الأمم السالفة.

وله ترجمة فى معجم الأدباء 152 / 5 ، وله ترجمة فى مقدمة تاريخه طبعة النجف الأشرف ، وفيها أن له فى كتاب البلدان ص 131 من طبعة النجف الأشرف شعرا نظمه ليلة الفطر عام 292 د فقد كان حيا فى هذا التاريخ.

507 - مقتل الحسين عليه السلام

لأبى عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابى الضبى البصرى ثم البغدادى ، المتوفى سنة 298 ه.

تقدم له : مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ، فأوعزنا إلى شئ من ترجمته ومصادرها.

وتقدم له فى العدد الثالث ص 50 كتاب الجمل.

وممن ذكر له كتابه هذا (مقتل الحسين عليه السلام) النديم فى الفهرست : 121 وترجم له النجاشى - المتوفى سنة 450 ه - فى فهرسته برقم 936 ، وذكر له كتابه هذا ورواه عنه بإسناده إليه ، كما وذكر هذا الكتاب أيضا فى إيضاح المكنون 540 / 2 وهدية

العارفين 32 / 2.

508 - مقتل الحسين عليه السلام

للحافظ البغوى ، ابن بنت منيع ، وهو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه الخراسانى البغوى المنيعى تم البغدادى 214 - 317 د).

ذكر كتابه هذا فى كشف الظنون 1794 / 2 ، وترجم له الذهبى فى سير أعلام النبلاء 14 / 440 - 457 وأطراه بقوله : «الحافظ الإمام ، الحجة ، المعمر ، مسند العصر».

أقول : وتقدم له فى حرف الفاء ، فى العدد 17 من «تراثنا» ص ه 12 : فضائل فاطمة وأوعزنا إلى شئ من مصادر ترجمته ، ونزيد هنا : تذكرة الحفاظ 737 / 2 ، العبر 2 / 0 17 ، البداية والنهاية 163 / 11 ، الوافى بالوفيات 479 / 17 ، طبقات القراء 1 / 450 ، طبقات الحفاظ : 2 31 ، شذرات الذهب 279 / 2.

وله ترجمة مطولة فى مقدمة طبع كتابه «مسند على بن الجعد» من ص 61 - 198.

509 - مقتل الحسين عليه السلام

للقاضى أبى الحسين عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى الأشنانى البغدادى (259 - 339 ه).

ترجم له إسماعيل باشا فى هدية العارفين 780 / 11 ، وكحالة فى معجم المؤلفين 282 / 7 وذكرا له هذا الكتاب.

وتقدم له : مقتل الحسن عليه السلام ، كما تقدم له فى حرف الفاء ، فى العدد 17 من «تراثنا» : فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وذكرنا فيهما مصادر ترجمته.

510 - مقتل الحسين

للحافظ الطبرانى ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشامى

الطبرانى ثم الأصفهانى (260 – 360 ه).

أقام محدثا فى أصفهان ستين سنة ، وهو صاحب المعاجم الثلاثة المطبوعة : الكبير والوسيط والصغير.

ترجم له الذهبى فى سير أعلام النبلاء 119 / 16 – 130 ووصفه بالإمام الحافظ الثقة.

وراجع المصادر المذكورة بهامشه ، وراجع «أعلام معجم البلدان» ص 259 والمصادر المدرجة بهامشه.

وأفرد ابن منـدة جزء حافلا فى ترجمته طبع فى نهايـة (المعجم الكبير) للطبرانى فى بغـداد ، وعد فى ص 362 مقتل الحسين عليه السلام ، وهو هناك برقم 39.

وتقدم له فى حرف الفاء ، فى العدد 17 من «تراثنا» ص 117 : فضائل على عليه ا لسلام ، فراجع.

511 – مقتل الحسين

لأخطب خوارزم ، ضياء الدين أبى المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد المكى الخطيب الخوارزمى الحنفى (حدود سنة 484 – 568 ه).

قرأ على أبيه وغيره ، وأخذ علوم العربية من الزمخشـرى ولازمه وتخرج به حتى أصبح يقال له : خليفة الزمخشرى ، ورحل فى طلب الحديث وطاف البلاد والعواصم الإسـلامية ولقى المشايـخ الكبار وسـمع منهم ، طوف فى بلاد فارس والعراق والحجاز ومصـر والشام وغيرها ، ولـم يشبع ذلك نهمته ، فراسل بعض من لم يلقهم وكاتبهم واستجازهم فأجازوه وأجاز هو لهم.

ترجم له معاصـره العماد الأصـفهانى فى «خريـدة القصـر» قسم شـعراء إيران وقال : (خطيب خوارزم ، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكى الخوارزمى ، من الأفاضل

الأكابر بها فقها وأدبا ، والأماثل الأكارم حسبا ونسبا» (1).

ترجم له القفطى فى إنباه الرواة 332 / 3 وقال : «المكى الأصل ، خطيب خوارزم أديب فاضل ، له معرفة تامة بالأدب والفقه ، يخطب بجامع خوارزم سنين كثيرة وينشئ الخطب به ، أقرأ الناس علم العربية وغيره ، وتخرج به عالم فى الآداب ، منهم أبو الفتح ناصر بن أبى المكارم المطرزى الخوارزمى ، وتوفى الموفق بخوارزم فى حادى عشر صفر سنة 568.

وترجم له ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد وقال : «كان خطيب خوارزم ، وكان فقيها فاضلا ، أديبا شاعرا ، بليغا ، من تلامذة الزمخشرى.» (2).

وترجم له ابن الدبيثى فى ذيل تاريخ بغداد ، وحكاه عنه الذهبى فى تلخيصه منه المسمى «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثى» ص 360 ، رقم 1341 فقال : «الموفق بن أحمد بن محمد المكى أبو المؤيد ، خطيب خوارزم ، أديب فاضل بارع ، خطب بجامع خوارزم مدة طويلة ، وأنشأ الخطب ، وأقرأ الناس ، وتخرج به جماعة.

مؤلفاته :

ذكروا له عدة مؤلفات نذكر منها ما يلى :

1 - ديوان شعره ، ذكر فى كشف الظنون 815 / 1.

2 - كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام ، ذكره ابن شهرآشوب فى كتاب مناقب آل أبى طالب 484 / 1.

3 - كتاب رد الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام ، ذكره له معاصره الحافظ ابن شهرآشوب - المتوفى سنة 588 د - فى كتابه مناقب آل أبى طالب 484 / 1.

---

1 - 1. حكاه عنه السيد ابن طاووس الحلى - المتوفى سنة 664 ه - فى كتاب (اليقين) ص 166 ، الباب 26 ، وهذا القسم من الخريدة لم يطبع حتى الآن.
2- 2. حكاه عنه السيد ابن طاووس فى كتاب «اليقين» ص 166 ، وهذا القسم من ذيل ابن النجار يعد مفقودا.

4 – الكفاية فى النحو فى علم الإعراب (1).

5 – مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، ويأتى الكلام عنه فى العدد القادم إن شاء الله تعالى.

6 – الأربعين فى مناقب النبى الأمين ووصيه أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد تقدم ذكره فى حرف الألف ، فى العدد الأول من «تراثنا» ص 21.

====

وأخرى فيها ، رقم 2. كتبت سنة 1070 ه ، مع شرح شواهده ذكرت فى فهرسها 16 / 371.

وفى مكتبة المدرسة الفيضية فى قم ، رقم 3. من مخطوطات القرن الثامن ، ذكرت فى فهرسها 1 / 219.

وفى مكتبة كلية الإلهيات فى جامعة الفردوسى فى مشهد ، رقمها 4. كتبت سنة 1088 ه ، ومع شرح على شواهده ، وهى 92 بيتا ، ذكرت فى فهرسها 3 / 812.

ونسخة فى مكتبة مجلس الشورى بطهران. كتبت سنة 990 ه ، وفى خلال السطور ترجمته إلى الفارسية باللهجة الطبرية ، رقمها 5157.

وفى مكتبة الوزيرى العامة فى مدينة يزد ، ضمن المجموعة رقم 6. ذكرت فى فهرسها 4 / 1316.

وفى مكتبة المرعشى العامة فى قم ، ضمن المجموعة رقم 7. كتبت سنة 1090 ه ذكرت فى فهرسها 12 / 261.

ومخطوطة أخرى فيها ، رقم 8. ذكرت فى فهرسها 17 / 265.

ومنه ثلاث نسخ فى مكتبة المسجد الأعظم فى قم. بالأرقام 3166 و 578 و 9. ذكرت فى فهرسها فى الصفحات 333 و 460 و 637.

وفى مكتبة مدرسة سبهسالار مخطوطة القرن العاشر ، رقم 6924 وأخرى فيها من القرن الثانى عشر رقم 10. ذكرتا فى فهرسها 5 / 439 – 440.

ومنها مخطوطتان فى مكتبة ملك العامة فى طهران ، برقمى 2935 و 11. ذكرتا فى فهرسها 1 / 604.

وإنما عددنا مخطوطات الكتاب لأنه لا زال مجهول المؤلف عند المفهرسين ولم يهتدوا إلى أن ضياء الدين المكى هو الخوارزمى هذا.

---

1 – 1. نهج فيه نهج شيخه الزمخشرى فى «المفصل» رتبه على الأسماء والأفعال والحروف ، أو هو كشرح عليه ، ذكره جلبى فى كشف الظنون 1498 / 2 ، ونى مكتبة البرلمان الإيرانى شرح عليه راجع فهرسها 10 ق 1 ص 401. ومن الكفاية عدة نسخ مخطوطة فى مكتبات إيران ، فمنها : نسخة فى مكتبة جامعة طهران ، رقم 1. من مخطوطات القرن التاسع أوا لعاشر ، ذكرت فى فهرسها 415 / 16 مع الترجمة خلال السطور إلى الفارسية باللهجة الطبرية.

7 – مناقب أبی حنیفة ، طبع فی حیدرآباد سنة 1321 ه مع مناقب الکردری فی مجلدین.

8 – مقتل الحسین علیه السلام.

روایة الکتاب :

وممن یروی هذا الکتاب بالإسناد عن مؤلفه هو الحموئی ، المتوفی سنة 723 ه فقال فی کتابه فرائد السمطین 66 / 2 : «أخبرنی الإمام نجم الدین عیسی بن الحسین الطبری رحمه الله إجازة بجمیع کتاب مقتل أمیر المؤمنین حسین بن علی علیهما السلام ، قال : أخبرنی السید النقیب الحسیب النسیب رکن الدین أبو طالب یحیی بن الحسن الحسنی ، عن الإمام جمال الدین ابن معین ، عن مصنفه أخطب خوارزم أبی المؤید الموفق ابن أحمد المکی رحمه الله».

مخطوطات مقتل الحسین :

1 – مخطوطة رأیتها فی مکتبة أسرة ثقة الإسلام فی تبریز جاء فی نهایتها : (کتبه محمد بن الحسین العمیدی النجفی ، وفرغ منه فی قزوین سنة 986».

2 – مخطوطة فی دار الکتب الوطنیة فی تبریز رقم 3110 ، مکتوبة عن النسخة المتقدمة ، کتبها السید محمد مهدی الطباطبائی سنة 1306 ه.

3 – مخطوطة کتبها العلامة الأدیب الشیخ محمد السماوی النجفی – المتوفی فی محرم سنة 1370 ه ، کتبها علی المخطوطة رقم 2 ، وفرغ منها منتصف محرم سنة 1361 هجریة ، وکانت فی مکتبته القیمة الشهیرة.

طبعات الکتاب :

1 – طبع الکتاب لأول مرة فی النجف الأشرف فی مطبعة الزهراء سنة 1367 هجریة ، علی نسخة العلامة السماوی وبإشرافه رحمه الله ، وصدر فی جزءین.

2 – ثم أعادت مكتبة المفيد فی قم طبعه بالأوفسيت علی الطبعة النجفية سنة 1399 د فی مجلد واحد.

مصادر ترجمة الخوارزمی :

1 – خريدة القصر وجريدة العصر ، للعماد الأصفهانی ، قسم شعراء فارس ، نقل عنه السيد ابن طاووس ترجمة الخوارزمی فی كتابه «اليقين».

2 – ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار نقل عنه السيد ابن طاووس فی كتاب «اليقين».

3 – ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثی ، كما فی تلخيصه للذهبی المسمی بالمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثی.

4 – إنباه الرواة بأخبار النحاة – للقفطی – 3 / 332.

5 – المختصر المحتاج إليه ، للذهبی ، طبعة بيروت ، ص 360 ، رتم 1341.

6 – تاريخ الإسلام ، للذهبی ، حكی عنه الفاسی فی (العقد الثمين).

7 – الوافی بالوفيات للصفدی كما فی بغية الوعاة.

8 – العقد الثمين ، للتقی الفاسی 7 / 310.

9 – كتائب أعلام الأخيار الورقة ه 1 / 295 من مخطوطة طوبقبو ، مصورة مكتبة السيد المرعشی فی قم.

10 – الجواهر المضية فی طبقات الحنفية 2 / 188.

11 – الطبقات السنية فی تراجم الحنفية ، الورقة 478 / أمصورة مكتبة المرعشی عن مكتبة طوبقبو.

12 – بغية الوعاة – للسيوطی – 308 / 2.

13 – روضات الجنات 124 / 8 فی ترجمة الزمخشری.

14 – هدية العارفين 2 / 2 48.

15 – الفوائد البهية فی طبقات الحنفية : 41.

16 – الكنى والألقاب – للمحدث القمى – 12 / 2.

17 – أعلام الزركلى 215 / 1 باسم أحمد بن محمد و 7 / 333.

18 – معجم المؤلفين 52 / 13.

19 – أعلام العرب.

20 – بروكلمن – الذيل – 1 / 549 و 623.

21 – تاريخ آداب اللغة العربية – لجرجى زيدان – 66 / 3.

22 – الغدير – للعلامة الأمينى – 398 / 4.

23 – مقدمة مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، الطبعة الأولى ، سنة 1312 ه ، للعلامة الشيخ محمد باقر البهائى الهمدانى ، المتوفى سنة 1333 ه.

24 – مقدمة مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، طبعة النجف الأشرف ، للسيد محمد رضا الخرسان النجفى.

25 – مقدمة مقتل الحسين عليه السلام ، للعلامة الأديب الشيخ محمد السماوى النجفى ، المتوفى سنة 1370 ه.

512 – مقتل الإمام الحسين بن على عليهما السلام

لأبى القاسم مجير الدين محمود بن المبارك بن على بن المبارك ، الواسطى البغدادى المعروف بالمجير وبابن بقيرة (517 – 592 ه).

إيضاح المكنون 2 / 540 ، هدية العارفين 2 / 404 ، معجم المؤلفين 12 / 192 ، معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم – للمنجد – : 229.

وللمؤلف ترجمة فى ذيل الروضتين 10 / ... ، وتكملة المنذرى 267 / 1 رقم 363 ، وطبقات السبكى 287 / 7 ، والعبر 4 / 280 ، وتلخيص مجمع الآداب رقم 643 حرف الميم ، سير أعلام النبلاء 21 / 255 ، طبقات ابن قاضى شهبة 2 / 60 رقم 349.

قال فى سير أعلام النبلاء : «قدم دمشق فدرس وناظر وتخرج به الأصحاب ، ثم سار إلى شيراز فدرس بها وبعسكر مكرم وواسط ، ثم درس بالنظامية ببغداد ، وخلع

عليه بطرحه ، ثم بعث رسولا إلى همدان فأدركه الأجل.

قال ابن الـدبيثى : برع فى الفقه حتى صار أوحد زمانه ، وتفرد بمعرفة الأصول ، قرأت عليه وما رأيت أجمع لفنون العلم منه مع حسن العبارة ، نفذ رسولا إلى خوارزمشاه».

513 - مقتل الحسين عليه السلام

للرسـعنى ، وهو عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف الجزرى ، المتوفى سنة 661 ه كما عند الذهبى والصفدى ، أو 660 كما عند ابن الفوطى والأربلى.

ذكره له الـذهبى فى ترجمته من تـذكرة الحفاظ : 1452 ، فقال : «وصـنف كتاب مقتل الشـهيد الحسـين عليه السـلام ، وكان إماما متقنا ذا فنون».

وله ترجمة فى تلخيص مجمع الآداب 192 / 1 ، وفى ذيل مرآة الزمان 445 / 1 و 2 / 219.

وترجم له الصفدى فى الوافى بالوفيات 409 / 18 وذكر له كتابه هذا ، وبهامشه بعض مصادر ترجمته.

وله ترجمة فى كتاب «تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابونى ص 155 وراجع هناك بقية مصادر ترجمة المؤلف.

وذكره له ابن رجب فى ترجمته المطولة من ذيل طبقات الحنابلة 275 / 2 باسم : مصرع الحسين ، وقال : «ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل فكتب فيه ما صح من القتل دون غيره!».

وفى معجم المؤلفين 218 / 5 أيضا سماه : مصرع الحسين.

514 - مقتل الحسين عليه السلام

لأبى الحسن البكرى ، أحمد بن عبد الله بن محمد.

تقدم له هنا : مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ، وتحدثنا عنه بإسهاب فلا نعيد.

ومن مقتل الحسين عليه السلام نسخة فى مكتبة جامعة القرويين فى مدينة فاس بالمغرب ، ضمن المجموعة رقم 575 / 3 ، من 77 - 86 ، ذكرها محمد العابد الفاسى فى فهرسها 112 / 2 باسم : حديث وفاة سيدنا الحسين!

515 - مقتل الإمام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما فى كربلاء

للامعى محمود بن عثمان بن على بن إلياس الحنفى الرومى البروسوى (878 - 938 ه).

ذكره إسماعيل باشا فى هدية العارفين 412 / 2.

516 - مقتل الحسين عليه السلام

مخطوطة فى دار الكتب بالقاهرة ، رقم 1245.

517 - مقتل زيد بن على عليهما السلام

لابن النطاح وهو أبو عبد الله محمد بن صالح بن النطاح.

ترجم له النديم فى الفهرست : 120 وتال : «وكان ابن النطاح أخباريا ، ناسبا ، راوية للسير (للسنن) وله من الكتب كتاب مقتل زيد بن على عليهما السلام.

518 - مقتل زيد بن على

للقاضى أبى الحسن الأشنانى ، عمر بن الحسن بن مالک الحافظ الشيبانى البغدادى ، المتوفى حدود سنة 339 ه.

ترجم له النديم فى فهرسته : 127 وذكر له هذا الكتاب.

وتقدم له هنا : مقتل الحسن عليه السلام ، ومقتل الحسين عليه السلام ، فراجع

ترجمة المؤلف هناک.

هدية العارفين 780 / 1 -

519 - ملحمة الحسين عليه السلام

لعمر أبو ريشة ، الشاعر المفلق المشهور وهو عمر بن شافع السورى (1908 - 1990 م).

ولد فى منبج ، وانتقل مع والده ، إلى حلب ونشأ وتعلم بها ، ودرس فى الجامعة الأمريكية فى بيروت ، وتابع اهتمامه بالأدب وقرض الشعر ، ورحل عام 1929 م إلى إنكلترا وباريس وعاد سنة 1932 م ، ومنذ عام 1952 م بدأ يتنقل من بلد إلى آخر سفيرا لبلاده واستمر على ذلک حتى عام 1970 م فأقام فى بيروت ، وطبع ديوانه سنة 1948 م ، وديوان شامل سنة 1971 م ، وطبع له مسرحيات ومنتخبات شعرية.

وملحمته هذه نظمها عام 1948 م فى أكثر من ألف بيت ، انتخب منها الأستاذ محمد سعيد الطريحى أبياتا ونشرها فى كتابه «أجراس كربلاء» وحدثنى أن له ترجمة فى كتاب (من هو فى سورية؟) وذكر فيه له هذه الملحمة فى جملة ما ذكر له هناک.

أقول : وترجم له عبد القادر عياش فى «معجم المؤلفين السوريين» ص 110 ترجمة حسنة ومنه اقتبسناها.

520 - ملتقى الأصفياء فى مناقب الإمام على والسبطين والزهراء

للشيخ عبد الفتاح بن حسين راوه المكى ، المعاصر ، من طلبة العلم بالمسجد الحرام.

طبع بمطبعة المدنى بالقاهرة سنة 1387 ه.

للبحث صلة.

دليل المخطوطات

فهرس مخطوطات المدرسة الباقرية

مشهد المقدسة

(2)

الدكتور محمود فاضل

(168)

شرح الأربعين

(حديث – عربى)

للشيخ بهاء الدين محمد العاملى (1030 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها على قلى الكرجى جديد الإسلام ، أوقفها درويش محمد صالح وقفا عاما. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق سباهانى.

عدد السطور : 12. 13 × 7 سم.

(169)

شرح إرشاد الأذهان = حاشية إرشاد الأذهان

(فقه – عربى)

الأصل للحسن بن يوسف بن المطهر الحلى (726 ه) والشرح لعبد الله بن الحسين التونى الخراسانى (1021 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، وقابلها تقى الموسوى مع نسخة المؤلف سنة 1111 ه ، أوقفها تقى بن محمد صادق الموسوى مع 172 كتاب آخر وقفا عاما. الورق ترمة.

عدد السطور : 19. 5 / 15 × 5 / 7 سم.

الدكتور محمود فاضل

(170)

شرح التصريف

(صرف - عربى)

الأصل لمسعود بن عمر التفتازانى ، والشرح لإبراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها السيد أحمد ، وفرغ منها فى 24 ذى الحجة سنة 1218 ه ، أوقفها أحمد الكربلائى كاتب هذه النسخة. كتبت العناوين باللون الأحمر. الورق فرنجى. القطع 21 × 5 / 16 سم.

عدد السطور 15. 15 × 5 / 10 سم.

(171)

نسخة ثانية من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى. الورق فرنجى. القطع : رقعى.

عدد السطور مختلف.

(172)

شرح التهذيب ، ج 1 وج 2 شرح العميدى = منية اللبيب

(أصول - عربى)

لعبد الله الأعرج الحلى شقيق السيد العميدى ، وهو خرج على طريقة (قال ، أقول)

نسخة ناقصة الأول كتبت بقلم نسخى ، كتبها أحمد بن الحاج محمد البشرويئى ، فرغ منها ظهر الثلاثاء من شهر ربيع الآخر سنة 1036 ه والنسخة مقابلة ومصححة ، وفى آخرها ختم كتب فيه : «عبده عبد الجواد الموسوى». كتبت العناوين بالشنجرف. الورق ترمة. القطع 5 / 25 × 18 سم.

عدد السطور 26. 5 / 16 × 9 سم.

(173)

شرح الجعفرية المطالب المظفرية

(فقه – عربى)

الأصل لعلى بن عبد العال الكركى ، والشارح مير محمد بن أبى طالب الأسترآبادى ، وهو من تلاميذ المحقق الكركى.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها عبد الله ، فرغ منها فى أواخر جمادى الآخرة سنة 1262 ه ، أوقفها الملا عبد السميع على هذه المدرسة. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. القطع مستطيل.

عدد السطور : 25. 18 × 7 سم.

(174)

شرح الرضى = شرح الكافية

(نحو – عربى)

أصل الكافية كتاب فى النحو كتبه جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المالكى ، المشتهر بابن الحاجب (646 ه) والشرح لمحمد بن الحسن الرضى الأسترآبادى (687 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها السيد محمد الحسينى ، فرغ منها يوم الأحد 28 جمادى الأولى سنة 997 ه وفى بدايتها لوحة فنية مرصعة بالذهب كتب فيها : (بسم الله الرحمن الرحيم) وصفحاتها مجدولة بالذهب واللازورد والأخضر والأسود ، أوقفها الملا عبد السميع على هذه المدرسة ، كتبت العناوين بالشنجرف. الورق ترمة. القطع 23 × 13 سم.

عدد السطور : 25. 16 × 5 / 6 سم.

* * *

(175)

شرح زيارة الجامعة ، ج 1 - 4

(أدعية - عربى)

للشيخ أحمد الأحسائى (1240 ه).

فرغ من تأليفه فى ربيع الأول سنة 1230 ه.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، فرغ منها سنة 1244 ه ، وأوقفها الآخوند الملا عبد الله القاينى وصى الملا محمد صادق الكوشى على طلاب المدرسة السميعية فى 24 شهر رمضان سنة 1275 ه. القطع : رحلى.

عدد السطور : 30. 24 × 5 / 12 سم.

(176)

شرح شواهد شرح القطر

(صرف ونحو - عربى)

لنظام الدين ابن المولى أحمد الأردبيلى.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها حسن بن محمد الكاهوئى سنة 1245 ه. القطع : جيبى.

عدد السطور مختلف.

(177)

شرح عقائد العضدى

(كلام - عربى)

الشارح جلال الدين محمد بن أسعد الصديق الدوانى (907 ه).

نسخة كتبت بقلم النستعليق ، كتبها سليم السمرقندى ، وفرغ منها يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة 1005 ه فى مدرسة شيخ الإسلام فى هراة ، أوقفها محمد على وقفا عاما سنة 1147 ه. الورق هندى. القطع : رقعى مستطيل.

عدد السطور 15. 16 × 6 سم.

(178)

شرح القواعد ، ج 2

(فقه – عربی)

يحتمل أنه حاشية الإرشاد للمحقق الثانی الشيخ علی بن الحسين بن عبد العال الكركی (. 94 ه) ويشتمل علی كتاب الغصب والإجارة والوقوف والعطايا.

نسخة كتبت بقلم نسخی وعلی هامش الصفحة الأولی ختم محمد تقی الموسوی ، عبارته : (دخل هذا المجلد من شرح القواعد لشيخنا الشيخ علی أعلی الله قدره يوم المبعث من سنة 1099 من الهجرة النبوية فی ملک العبد الذليل فقير ورحمة ربه الغنی). وفی شهر رمضان سنة 1119 ه أوقفها مالكها محمد تقی بن محمد صادق الموسوی مع 272 كتاب آخر علی الشيعة الاثنی عشرية بشرط أن لا تخرج من مدينة مشهد المقدسة. كتبت جملة من عناوينها باللون الأحمر. القطع : مصری. الورق : 415.

عدد السطور 25. 5 / 17 × 12 سم.

(179)

شرح قواعد العلامة

(فقه – عربی)

شرح تحت عناوين (قوله) يشتمل علی كتاب النكاح.

نسخة كتبت بقلم نسخی ، مقابلة ومصححة ، أوقفها الميرزا بابا السبزواری عل هذه المدرسة فی شهر رمضان سنة 1292 ه وعلی صفحتها الأولی : (من عواری الزمان لدی وأنا الآثم الجانی) وتحتها ختم : «المتوكل علی الله الغنی جعفر الحسينی). كتبت عناوين المتن وعلاماته بالمشنجرف. الورق ترمة.

عدد السطور 25. 5 / 16 × 10 سم.

(180)

شرح شرح الشافية

(صرف ونحو - عربى)

للجار بردى وهو شرح على شرح النظام.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، أوقفها الملا عبد السميع على هذه المدرسة. كتبت عناوين (قوله) باللون الأحمر. الورق سباهانى. القطع : مستطيل.

عدد السطور 16. 5 / 17 × 5 / 9 سم.

(181)

الشرح الكبير = رياض المسائل

(فقه - عربى)

الأصل للمحقق الحلى ، والشارح المير السيد على الطباطبائى (1231 ه).

نسخة تشتمل على كتاب الطهارة والصلاة ، كتبت بقلم نسخى ، فرغ منها فى ذى الحجة سنة 1244 ه ببلدة قزوين. أوقفها الشيخ محمد مالح.

عدد السطور 25 و 35.

(182)

شرح لباب الإعراب

(نحو - عربى)

شرح مزجى يشتمل على مقدمة وأربعة فصول.

أوله : (بسملة. الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين. قال الأستاذ المحقق والإمام المدقق ، تاج الملة والدين ، شرف الإسلام والمسلمين ، محمد بن محمد بن أحمد الأسفراينى رحمه الله).

نسخة كتبت بقلم النستعليق ، كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. القطع : مصرى. الورق : 233.

عدد السطور : 25. 5 / 17 × 5 / 8 سم.

(183)

شرح المختصر = شرح العضدى

(أصول – عربى)

الأصل لجمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب السالكى ، والشرح لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى (657 ه).

نسخة كتبت بقلم النستعليق ، كتبها محمد حسين بن إسماعيل الكمرهئى ، فرغ منها سلخ محرم الحرام سنة 1066 ه ، وعليها حواش برمز (س) و (أبهرى) و (حطى) و (شرح حطى) وبعض صفحاتها مغايرة الخط ، وعلى صفحتها الأولى تملك بخط محمد مقيم ابن كمال الدين الحسينى الأسترآبادى ، أوقفها الملا عبد السميع السبزوارى على هذه المدرسة. القطع 5 / 25 × 13 سم.

عدد السطور 19. 5 / 15 × 5 / 6 سم.

(184)

شرح معارج الأصول

(أصول – عربى)

الأصل للمحقق الحلى جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الحلى ، والشرح للسيد جعفر الحسينى المشتهر بالميرزا بابا السبزوارى.

نسخة نفيسة بخط الشارح ، كتبت بقلم نسخى ، أوقفها الشارح على طلاب هذه المدرسة فى شهر رمضان سنة 1293 ه ، كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق فرنجى عدد السطور 21. 15 × 9 سم.

* * *

(185)

شرح المفاتيح ، ج 1

(فقه - عربى)

لآقا محمد باقر بن محمد أكمل الأصفهانى البهبهانى (1208 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، أوقفها الميرزا بابا السبزوارى فى شهر رمضان سنة 1293 د. الورق فرنجى.

عدد السطور 24. 15 × 9 سم.

(186)

شرح مفاتيح العلوم

(أدب - عربى)

الأصل لأبى يعقوب سراج المعانى يوسف بن محمد السكاكى (626 ه) والشرح لمير سيد شريف الجرجانى (816 ه).

هذا الكتاب شرح للقسم الثالث من كتاب «مفتاح العلوم» للسكاكى وهو فى معانى البيان ، قسمه الأول فى علم الصرف ، والثانى فى علم النحو ، وهو شرح على طريقة (قوله) فرغ من تأليفه أواسط شوال سنة 803 ه.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها عمر بن محمد الشادنى ، فرغ منها فى أواسط شهر رمضان سنة 819 ه فى المدرسة الغيائية بمدينة هراة ، وعليها حواش برمز (منه) وقد أوقفها الملا عبد السميع على هذه المدرسة. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. الورق سمرقندى.

عدد السطور 31. 18 × 9 سم.

(187)

نسخة ثانية من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى على الطريقة الهندية على صفحتها الأولى تملك بخط وختم محمد شفيع بن محمد على

الأسترآبادی ومحمـد طاهر بن محمـد شـفیع الأسترآبادی ، وقـد أوقفها محمـد تقی بیک الهراتی وقفا عاما علی طلاب الإمامیـة فی محرم الحرام سنة 1164 ه. الورق سمرقندی.

عدد السطور : 22. 15 × 7 سم.

(188)

شرح ملحة الإعراب وسنحة الآداب

(أدب ونحو - عربی)

للشیخ أبی محمد القاسم بن علی بن محمد بن عثمان البصری الجریری می الحرامی.

وهو شرح علی أرجوزة نحویة.

أوله : «بسملة.

أقول من بعد افتتاح القول

بحمد ذی الطول الشدید الحول

الحمد ما یمنع الشئ المحدود من الخروج عما حد به ، ویمنع غیره من الدخول فیه».

نسـخة کتبت بقلم نسـخی ، کتبهـا جعفر بن محمـد بن علی بن محمـد بن علی بن إبراهیم بن داود ، الشـهیر بنجار تحسائی ، فرغ منها یوم الأربعاء الثامن من صـفر سـنة 1013 ه بمشـهد المقدسـة ، أوقفها السـید محمد باقر السیسـتانی علی هذه المدرسة فی محرم الحرام سـنة 1114 ه کتبت العناوین والعلامات بالشنجرف. الورق أصفهانی. القطع 5 / 17 × 11 سم.

عدد السطور 17. 13 × 7 سم.

(189)

شرح من لا یحضره الفقیه = لوامع صاحب ، ج 2 (أخبار عربی)

للمولی محمد تقی المجلسی الأول (1070 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، تشتمل على كتاب الزكاة ، وكانت ملكا لحسن على فى شوال سنة 1211 ه وأوقفها محمد شريف بن محمد بديع على الشيعة الإمامية سنة 1161 ه وعلى النسخة ختم : المتمسک بحبل الله اللطيف محمد شريف ، وختم تملک : (مهر المذنب محمد بديع الخادم). القطع : مصرى. الورق : 500.

عدد السطور 19. 5 / 17 × 5 / 10 سم.

(190)

شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول

(أصول – عربى)

الأصل للقاضى البيضاوى (685 ه) والشرح للسيد عبرى برهان الدين عبيد الله بن محمد بن عالم بن محمد الحسينى الفرغانى (743 ه).

فرغ منه فى 23 ربيع الأول سنة 733 ه ، وأهداه إلى الوزير شمس الدين ، صاحب الديوان.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها علاء بن محمود الكرمانى ، فرغ منها فى ذى الحجة سنة 782 ه وعليها حواش بتوقيع عبد الحى ، وقد أوقفها الميرزا بابا السبزوارى على هذه المدرسة فى شهر رمضان سنة 1293 ه كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق ترمة.

عدد السطور 23. 5 / 13 × 6 سم.

(191)

شرح المواقف

(كلام – عربى)

الأصل للقاضى عضد الدين الإيجى ، والشارح مير سيد شريف على الجرجانى ، وقد كتبه باسم السلطان غياث الدين بير محمد إسكندر فرغ من تأليفه يوم السبت أوائل شؤال سنة 807 ه بسمرقند.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، مبتورة الورقة الأولى ، وبها أثر أرضة ، وعلى جلد الكتاب ختم وقف بتاريخ محرم الحرام سنة 1272 ه.

كتبت علامات المتن بالشنجرف. القطع وزيرى.

عدد السطور 21. 17 × 5 / 12 سم.

(192)

شرح النظام = شرح الشافية

(أدب – عربى)

الأصل لجمال الدين أبى عمرو عثمان بن عمر ، المشتهر بابن الحاجب (646 هجرية) والشرح لنظام الدين الحسن بن محمد النيسابورى الأعرج.

نسخة مبتورة الورقة الأولى ، كتبت بقلم نسخى ه أوقفها الملا محمد كاظم المجتهد الهمدانى على الطلاب. كتبت العلامات بالأحمر. الورق فرنجى. القطع 21 × 16 سم.

عدد السطور 10. 5 / 12 × 8 سم.

(193)

نسخة ثانية من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، بدايتها ونهايتها بخط مغاير. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. القطع : رقعى.

عدد السطور 16. 5 / 15 × 5 / 7 سم.

(194)

شرح نهج الحق وكشف الصدق = إحقاق الحق

(كلام وعقائد – عربى)

الأصل للعلامة الحلى ، والشرح للقاضى نور الله الشوشترى ، المقتول سنة 1019 ه.

نسخة تشتمل على المسألة الثامنة فى الصلاة والخامسة فى

الإمامة ، كتبت بقلم نسخى ، والنسخة مقابلة ومصححة وعلى صفحتها الأولى كتابة بخط وختم : بيک ، وجاء فى هامش بعض الصفحات : «بلغ قراءة الأخ فى الله الشيخ الفاضل هارون الجزائرى سلمه الله تعالى ، وأجزت له مباحثته مع من شاء وأحب من المؤمنين والمخالفين ، وبالله التوفيق ا ، كما ورد فى هامش إحدى الصفحات : «نقلتها من خط مير نور الله الحسينى سلمه الله» وهناک حواش أخرى برمز : (منه سلمه الله) و «منه دام ظله» و «منه» و «صح». وقد أوقف النسخة على هذه المدرسة بانيها الملا عبد السميع. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. الورق ترمة. القطع 25 × 17 سم.

عدد السطور : 28. 19 × 9 سم.

(195)

شرح الهداية

(حكمة - عربى)

الأصل لأثير الدين الأبهرى المفضل بن عمر (605 ه) والشرح للحسين بن معين الدين المعيرى.

فرغ من تأليفه سنة 880 ه.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، لم يتمها الكاتب. الورق فرنجى. القطع : رقعى مستطيل.

عدد السطور : 17. 5 / 14 × 5 / 5 سم.

(196)

شوارق الالهام فى شرح تجريد الكلام

(كلام - عربى)

لعبد الرزاق اللاهيجانى (1051 ه).

نسخة تشتمل على فصل الجواهر والأعراض ، ناقصة الآخر ،

ص: 99

كتبت بقلم نسخى ، كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. القطع : مستطيل.

عدد السطور : 21. 15 × 5 / 6 سم.

(197)

صحاح اللغة

(لغة – عربى)

لأبى نصر إسماعيل بن حماد الفارابى الجوهرى (393 ه).

نسـخة كتبت بقلم نسـخى ، كتبها محمود بن إسـماعيل بن محمود ابن عبد الصمد الفاروقى ، فرغ منها صبيحة الخميس العشرين من ربيع الآخر سنة 765 ه رممت أول أربع أوراق وآخر أربع أوراق.

كتبت العناوين والمفردات فى المتن والهامش بالشنجرف. الورق دولت آبادى. القطع : رحلى. الورق : 312. عدد السطور : 38. 26 × 16 سم.

(198)

نسـخة ثانيـة من الكتاب معربـة ، من البدايـة إلى فصل النون ، كتبت بقلم نسـخى ، ناقصة الآخر ، وفى بدايتها لوحة ذهبية كتب عليها بقلم أبيض : «كتاب الصـحاح من مصـنفات أبو نصر إسماعيل اوزينت هوامش هاتين الصفحتين بالمزهريات والورود ، وبالنسخة أثر رطوبة متنا وحاشية ، والصفحات مجدولة بالذهبى والبرتقالى والشنجرف والأخضر والأسود. ا لقطع : رحلى.

عدد السطور : 27. 22 × 16 سم.

* * *

(199)

الصراح من الصحاح

(لغة – عربى فارسى)

لجمال الدين محمد بن عمر بن خالد القريشى ، من علماء القرن السابع الهجرى.

نسخة كتبت بقلم النستعليق. كتبها حياة الله بن الشيخ محمد أمين ، فرغ منها يوم الخميس السادس من شوال سنة 1096 ه ببلدة دار الفتح جين ، أوقفها الشيخ رجب على المجتهد البجنوردى فى محرم الحرام سنة 1340 ه. كتبت العناوين والمفردات فى المتن والهامش بالشنجرف. الورق ترمة. القطع : رحلى.

عدد السطور : 25. 5 / 19 × ه / 10 سم.

(200)

كتاب الصيد والذباحة

(فقه – عربى)

لمحمد تقى بن محمد.

فرغ من تأليفه يوم الاثنين 15 ربيع الأول سنة 1253 ه ، ويحتمل أن يكون المؤلف هر نفس المولى محمد تقى بن على محمد النورى – المتوفى سنة 1263 ه – وهو والد الشيخ النورى.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها عبد الصمد بن محمد باقر الأنصارى ، فرغ منها فى غرة جمادى الأولى سنة 1260 ه على صفحتها الأولى : (كتابت اين كتاب بحسب تخمين شانزده هزار ودويست وسيزده) ، وجاء فى نفس هذه الصفحة أن محمد كاظم الهمدانى قد أوقف هذا الكتاب على طلبة العلوم الدينية الشيعة الاثنى عشرية بمدينة مشهد المقدسة. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق فرنجى. القطع : رحلى. الورق : 212.

ص: 101

عدد السطور : 21. 17 × 5 / 9 سم.

(201)

العشرة الكاملة فی شرح الفوائد المدنية

(أصول – عربی)

الأصل للمولی محمد أمين الأسترآبادی (1033 ه) والشـرح للقاضی نور الله الشوشتری ، المقتول سنة 1019 ه ، وقد جعل المؤلف هذا الكتاب باسم رضا قلی بيک نيكنام خان وهو فی عشر مقالات.

نسخة كتبت بقلم نسخی ، أوقفها الملا عبد السميع السبزواری. –. كتبت العناوين باللون الأحمر.

عدد السطور : 19. 5 / 21 × 5 / 11 سم.

(202)

غاية التحقيق

(نحو – عربی)

لصفی بن نصير ، وهو شرح علی حاشية الكافية لشهاب بن شمس بن عمر الزادلی الدولت آبادی ، وهو أستاذ صفی بن نصير.

نسخة كتبت بقلم نسخی ، وفی بدايتها عدة أوراق بيضاء ، أوقفها الملا عبد السميع علی هذه المدرسة. كتبت العناوين بالشنجرف.

الورق والخط هندی. القطع 24 × 15 سم.

عدد السطور : 21. 17 × 5 / 9 سم.

(203)

غاية المأمول فی شرح زبدة الأصول

(أصول – عربی)

الأصل للشيخ البهائی (1031 ه) والشرح للشيخ جواد بن سعد الله بن جواد الكاظمی (1065 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخی ، فرغ منها سنة 1219 ه ، أوقفها

الميرزا بابا السبزوارى. كتبت عناوين (قوله) وعلامات المتن باللون الأحمر. الورق فرنجى.

عدد السطور 28.

(204)

غاية المراد فى شرح الإرشاد

(فقه – عربى)

للشهيد الأول ، المقتول سنة 786 ه.

فرغ من تأليفه يوم الخميس النصف من ذى القعدة سنة 757 ه.

نسخة كتبت بقلم النستعليق ، كتبها على بن محمد الأسترآبادى ، وفرغ منها يوم الخميس أواخر صفر سنة 922 ه بمدينة النجف الأشرف. الصفحات العشر الأولى مغايرة الخط ، أوقفها الميرزا بابا السبزوارى فى شهر رمضان سنة 1293 ه. كتبت العناوين بالشنجرف. الورق دولت آبادى. القطع : وزيرى.

عدد السطور : 25. 20 × 5 / 13 سم.

(205)

الغرر والدرر = الأمالى

(أدب – عربى)

للشريف المرتضى على بن الحسين الموسوى (436 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. القطع : رحلى.

عدد السطور : 21. 5 / 21 × 9 سم.

(206)

الفصول الغروية فى الأصول الفقهية ، ج 2

(أصول – عربى)

للشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم الإيوان كيفى الطهرانى (1261 ه).

فرغ من تألیفها یوم الجمعة 19 ذی الحجة سنة 1232 ه.

نسخة کتبت بقلم نسخی ، کتبها زین الدین بن محمد النجف آبادی الأصفهانی ، وفرغ منها یوم الجمعة 19 ربیع الأول سنة 1261 هجریة فی النجف الأشرف ، أوقفها المیرزا بابا السبزواری فی شهر رمضان سنة 1297 ه. کتبت العناوین باللون الأحمر. الورق فرنجی.

عدد السطور : 20.

(207)

الفوائد الرضویة

(حدیث - عربی)

للقاضی سعید القمی ابن الحکیم المفید الطبیب المعاصر للشاه عباس الثانی.

وهذا الکتاب شرح علی حدیث رأس الجالوت.

نسخة کتبت بقلم نسخی ، أوقفها الملا علی الدرودی مع ستة وأربعین کتابا آخر علی هذه المدرسة سنة 1262 ه الورق فرنجی القطع 11 × 7 سم.

عدد السطور : 7. 7 × 4 سم.

(208)

الفوائد الضیائیة = شرح جامی

(صرف ونحو - عربی)

لنور الدین عبد الرحمن جامی (898 ه).

نسخة کتبت بقلم نسخی. کتبها نوروز بن المیرزا محمد آبشور فرغ منها فی 11 جمادی الآخرة سنة 1245 ه کتبت العلامات باللون الأحمر.

عدد السطور : 16. 5 / 14 × 5 / 10 سم.

* * *

(209)

نسخة ثانية من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، فرغ من كتابتها فى 12 شهر رمضان سنة 1268 ه فى هذه المدرسة ، أوقفها محمد حسن صدر الحفاظ مع عدة كتب أخرى على هذه المدرسة فى ذى الحجة سنة 1285 ه الورق فرنجى. القطع 21 × 5 / 15 سم.

عدد السطور : 16. 5 / 15 × 8 سم.

(210)

نسخة ثالثة من الكتاب ، كتبت بقلم النستعليق هندى ، وهى من موقوفات هذه المدرسة. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. القطع 5 / 18 × 11 سم.

عدد السطور : 19. 12 × 5 / 6 سم.

(211)

نسخة رابعة من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، ناقصة الأعلى والأسفل ، لم يلاحظ عليها آثار الوقف إلا ختم المدرسة. كتبت العناوين باللون الأحمر. القطع 19 × 12 سم.

عدد السطور : 12. 5 / 12 × 6 سم.

(212)

نسخة خامسة من الكتاب ، ناقصة الآخر ، أوقفها الآخوند الملا مراد على. كتبت العناوين بالشنجرف. الورق فرنجى. القطع : وزيرى.

عدد السطور : 15. 5 / 14 × 5 / 7 سم.

* * *

(213)

الفوائد الملية لشرح الرسالة النفلية

(فقه – عربى)

لزين الدين بن على بن أحمد الشامى.

فرغ منها يوم الخميس 11 صفر سنة 955 ه وهى شرح للرسالة النفلية للشهيد.

نسخة بضميمة ست أوراق.

أولها : «بسملة. اللهم صل على محمد وآل محمد. من فوائد الشيخ المحقق الشهيد الثانى تغمد الله. إعلم أن الأذان الثانى يوم الجمعة بدعة ، ويصلى الظهر بأذان وإقامتين». وجاء فى الصفحة الأولى لهذا الكتاب : «وجدت بخط المصنف مد ظله على المنقول منه ما صورته : من شعر السيد الرضى رحمه الله :

لا تأمنن عدوا لأن جانبه

خشونة الصل عقبى ذلک اللين

واحذر حرارة من أطفأت جمرته

فالنار غض وإن بقى إلى حين»

وجاء فى هذه الصفحة أيضا : «وجدت بخط الشيخ رضى الدين أبى طالب محمد ، ولد شيخنا السعيد محمد بن مكى – قدس الله سره – على ظهر كتاب (الذكرى) بخط مصنفه السعيد رحمه الله ما ملخصه : ولد المصنف فى شهور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، وقتل مظلوما شهيدا برحبة القلعة فى سوق الجمال بدمشق يوم الخميس تاسع شهر جمادى ... وثمانين وسبعمائة ، بعد أن سجن عاما إلا أياما يسيرة بالقلعة ونقل ثلاثة أبرج ، قدس الله روحه».

وعلى نفس هذه الصفحة تملک هداية الله بن عبد الجزائرى. كتبت النسخة بقلم النستعليق وعليها حواش برمز : «منه مد ظله»

ص: 106

وعلى هامش بعض الصفحات «بلغ مطالعة». يظن أن كتابتها – وربما تأليفها – تمت يوم الثلاثاء الثالث من جمادى الأولى سنة 957 فى المدرسة الرزمسارية ببلدة قزوين من أعمال عراق العجم ، وبالنسخة أثر أرضة. الورق أصفهانى. القطع : 5 / 19 × 12 سم.

عدد السطور : 19. 5 / 14 × 5 / 7 سم.

(214)

نسخة ثانية من الكتاب كتبت بقلم نسخى ، كتبها محمد مهدى ابن على نقى الحسينى الخطيب ، فرغ منها يوم 18 محرم الحرام سنة 1087 ه ، أوقفها الميرزا بابا السبزوارى على هذه المدرسة فى شهر رمضان سنة 1293 ه. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق سباهانى. القطع : ربعى.

عدد السطور : 15. 5 / 11 × 5 / 5 سم.

(215)

القرآن الكريم

نسخة جميلة معربة ، صفحتاها الأوليان مزينة بالمزهريات والأوراد الذهبية وفى وسطهما أيضا ، وكتبت على أرضيتهما الذهبية سورة الحمد بلون أحمر ، وفى بدايتها لوحة فنية مرصعة ، وكتب السطر الأول والوسط والآخر من كل صفحة بالثلث الجلى بالذهب ، كما كتبت أسماء السور بالذهب ، وصفحاتها مجدولة بالذهب واللازورد والأسود ، وكذلک فواصل الآيات بالذهب ، وكتب فى آخرها باللون الأحمر : «الحمد الله الذى وفقنى لمقابلة هذا الكلام المجيد بقدر الوسع وتحرير الروايتين والسجاوندى ، وأنا العبد الفقير إلى الله ابن محمد حسين عناية الله فى تاريخ شهور سنة اثنين وستين بعد ألف» وبعد هذه العبارة دعاء ختم القرآن ، أوقفها الميرزا أبو صالح الرضوى

سنة 1083 ه. الورق ترمة. القطع : رحلی.

عدد السطور : 17. 25 × 14 سم.

(216)

نسـخة ثانيـة معربـة ، من البدايـة إلى سورة مريم ، مع ترجمة بالفارسـية تحت الأسـطر كتبت باللون الأحمر ، الفواصل بين الآيات ذهبية ، والصـفحات مجدولـة بالأصـفر والأسود ، الآيات الأولى من كل جز والبسـملة كتبت بخط ثلث جلى ، ولها أربعـة زوايا مزخرفة باللازورد ومزهريات وأوراد. الورق ترمة. القطع : رحلی.

عدد السطور : 9. 23 × 5 / 10 سم.

(217)

نسـخة ثالثة معربة ، الصـفحات مجدولة باللازورد والأحمر ، ا لغلاف دهنی أخضـر ، أوقفها الملا محمد رضا سـنة 1316 ه. الورق ترمة. القطع : وزيری.

عدد السطور : 13. 19 × 5 / 8 سم.

(218)

قرب الإسناد

(أخبار – عربی)

لأبی العباس عبد الله بن جعفر القمی الحميری.

نسـخة كتبت بقلم نسخی ، كتبها عبد الله بن حاجی بن هاشم الحسينی ، فرغ منها ليلة الجمعة 19 شعبان سنة 1102 ه بكرمان ، وأضيفت فی بـدايتها خمس أوراق وفی نهايتها ورقـة واحدة ، كتب على هذه الأوراق روايات مختلفة ، أوقفها الميرزا بابا السبزواری فی شـهر رمضان سنة 1297 ه. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق سباهانی.

عدد السطور : 16. 5 / 15 × 8 سم.

(219)

قطر الندى وبل الصدى

(نحو – عربى)

لابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف (762 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، حررت سنة 1236 ه أوقفها الحاج عبد الحسين حسن آبادى مع خمسة عشر كتابا آخر على المدرسة الباقرية فى رجب سنة 1343 ه. كتبت العناوين باللون الأحمر. القطع 20 × 15 سم.

عدد السطور : مختلف.

(220)

القواعد والفوائد = قواعد الشهيد

(فقه – عربى)

للشهيد ، الأول محمد بن جمال الدين ، المقتول سنة 786 ه.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها محمد بن أحمد بن الزكى ، فرغ منها يوم الخميس 14 ذى الحجة سنة 850 ه ، وهو مالكها ، على ظهر الورقة الأولى : (من عبد المحتاج محمد بن مكى) وقد أوقفها الشيخ محمد باقر المدرس وقفا عاما سنة 1176 ه. الورق دولت آبادى. القطع : ربعى.

عدد السطور : 18. 13 × 5 / 9 سم.

(221)

قواعد الأحكام فى معرفة الحلال والحرام ، ج 1 و 2

(فقه – عربى)

للعلامة الحلى (726 ه).

فرغ من تأليفه ليلة الرابع عشر من ذى الحجة سنة 699 ه.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبها هلال بن كامل بن منصور بن تركى بن سعيد بن نزار الوردى البصرى ، فرغ منها سنة 990 ه بجزيرة أماک (كذا) ، وعلى صفحتها الأولى تملک حسين بن محمد بتاريخ 994 و 1022 ه ، وقد أوقف الملا عبد السميع هذه النسخة على هذه المدرسة. كتبت العناوين بالشنجرف. الورق ترمة. القطع : رحلى.

عدد السطور : 25. 19 × 5 / 12 سم.

(222)

نسخة ثانية من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، فرغ منا يوم السبت 14 جمادى الآخرة سنة 1011 ه أوقفها الملا عبد السميع على هذه المدرسة. الورق أصفهانى. القطع : وزيرى.

عدد السطور : 21. 17 × 10 سم.

(223)

نسخة ثالثة من الكتاب ، من الطهارة إلى الوصية ، كتبت بقلم نسخى ، فرغ منها يوم الجمعة 28 صفر سنة 1028 ه أوقفها الملا عبد السميع. كتبت العناوين بالشنجرف. القطع : وزيرى.

عدد السطور : 19. 17 × 11 سم.

(224)

نسخة رابعة من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، كتبها محمد خليفة الجزائرى السمنانى ، فرغ منها يوم الاثنين 18 ذى الحجة سنة 1044 ه وعليها تعليقات وحواش برمز : العميدى ، الشيخ فخر الدين ، ع ل ، شرح الإرشاد ، وعلى صفحتها الأولى : «نظر فيه شرف الدين محمد مكى من ذرية الشريف محمد بن مكى الشهيد ... / 1115»

أوقفهـا الله وردى بيک قطاع باشـى على الطلبـة الإماميـة كافـة فى ذى الحجـة سـنة 1130 ه. كتبت العنـاوين بـاللون الأحمر والأخضـر. العلامات بالأحمر. القطع : مصرى.

عدد السطور : 17. 15 × 8 سم.

(225)

نسخة خامسة من الكتاب ، من النكاح إلى آخر الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، فرغ منها فى العشرين من ربيع الآخر سنة 1052 ه ، والنسخة من موقوفات هذه المدرسة. كتبت العناوين باللون الأحمر. الورق ترمة. القطع 25 × 20 سم.

عدد السطور : 17. 5 / 16 × 5 / 11 سم.

(226)

نسـخة سادسـة من الكتـاب ، من الزكـاة إلى آخر الـديات ، كتبت بقلم نسـخى ، كتبهـا حبيب الله بن أبى الحسن الطالقانى ، فرغ منها ليلة الأربعـاء السادس من رجب سـنة 1060 ه وأوقفهـا الميرزا بابـا السبزوارى على هـذه المدرسـة فى جمادى الآخرة سـنة 1297 ه. كتبت العناوين بالشنجرف. الورق ترمة. القطع 26 × 17 سم.

عدد السطور : مختلف.

(227)

نسـخة سابعة من الكتاب ، كتبت بقلم نسـخى ، فرغ منها سنة 1068 ه ، وعلى صـفحتها الأولى : «الشـرايع اثنا عشر ألف مسألة ، والارشاد خمسة عشر ألف مسألة ، والقواعد مائة وإحدى وأربعون ألف مسألة» والنسخة من موقوفات هذه المدرسة ولا يعلم واقفها.

كتبت العناوين بالشنجرف. القطع 30 × 19 سم.

عدد السطور : 15 و 17. 21 × 5 / 11 سم.

(228)

نسخة ثامنة من الكتاب ، من الطهارة إلى أواخر الشركة ، ناقصة الآخر ، كتبت بقلم نسخى ، وعلى صفحتها الأولى ختم جاء فيه : (وقف نموده أين كتاب را ... حاجى محمد رضا ارجستانى بر كافة طلاب) أوقفها الشيخ نظام الدين محمد فى ذى الحجة سنة 1133 هجرية. الورق سباهانى. القطع : وزيرى.

عدد السطور : 16. 5 / 17 × 11 سم.

(229)

نسخة تاسعة من الكتاب ، كتبت بقلم النستعليق ، كتبها محمد مؤمن بن محمد جعفر المازندرانى فى المدرسة الآصفية المعروفة بدشتک شيراز وفرغ منها فى العاشر من شهر رمضان سنة 1162 ه وعليها حواش برمز (ع ل) وأوقفت على المدرسة السميعية بختم محمد على بن محمد صادق سنة 1262 ه. كتبت العناوين باللون الأحمر. الورق فرنجى. القطع : مصرى. الورق : 195.

عدد السطور : 24. 18 × 5 / 9 سم.

(230)

نسخة عاشرة من الكتاب ، من النكاح إلى آخر الكتاب / ج 2. كتبت بقلم نسخى ، أوقفها الملا عبد السميع على المدرسة السميعية بمشهد. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. القطع : رحلى.

عدد السطور : 29. 5 / 21 × 5 / 10 سم.

* * *

(231)

القواعد والفوائد = القواعد الفقهية

(فقه وأصول – عربی)

للشهيد الأول.

نسـخة من البدايـة إلى آخر قاعدة الحلف ، ناقصة الآخر ، كتبت بقلم نسـخی ، وهی من خطوط القرن التاسع أو العاشـر تقديرا ، وقد أوقفها الميرزا بابا السبزواری على هذه المدرسة فی شـهر رمضان سـنة 1293 ه كتبت العناوين بالشـنجرف. الورق هنـدی. القطع 5 / 20 × 15 سم.

عدد السطور : 17 و 19. 14 × 10 سم.

(232)

قوانين الأصول = القوانين المحكمة

(أصول – عربی)

للميرزا القمی (1231 ه).

نسـخة كتبت بقلم نسـخی ، كتبها حسين على بن حاجی على القائنی ، وفرغ منها فی صفر سنة 1200 ه بمشهد الرضا عليه السلام. الورق فرنجی. القطع : رحلی.

عدد السطور : 26 و 27. 20 × 11 سم.

(233)

نسخة ثانية من الكتاب ، كتبت بقلم النستعليق ، فرغ منها فی محرم سنة 1221 ه الورق فرنجی. القطع : رحلی. الورق : 187.

عدد السطور : 25. 5 / 17 × 5 / 10 سم.

* * *

(234)

نسـخة ثالثـة من الكتاب ، كتبت بخط النسـتعليق ، كتبها قاسم بن حاجى الـدامغانى ، فرغ منها يوم الجمعة 12 ربيع الأول سنة 1232 ه. كتبت العناوين باللون الأحمر. الورق فرنجى.

عدد السطور : 20. 5 / 14 × 10 سم.

(235)

نسـخة رابعة من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، كتبها أحمد بن حسين بن محمد شفيع ، وفرغ منها يوم الخميس 15 ذى القعدة سنة 1246 ه ، ولم يلاحظ عليها آثار الوقف. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. القطع 5 / 21 × 12 سم.

عدد السطور : 22. 5 / 14 × 7 سم.

(236)

نسـخة خامسـة من الكتاب ، كتبت بقلم نسـخى ، كتبها أبو القاسم ابن محمد المشـهدى ، فرغ منها يوم السـبت 19 محرم سنة 1251 ه ، وعليها حواش برمز (صح ، منه ره). كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. الورق فرنجى. القطع : رحلى. الورق : 195.

عدد السطور : 33. 5 / 22 × 5 / 12 سم.

(237)

نسـخة سادسة كتبت بقلم نسـخى ، كتبها حسـين ابن ملا مؤمن المقيم فى قاين ، فرغ منها سنة 1261 ه. وقـد أوقفها الملا عبد الله القاينى على هذه المدرسة سنة 1275 ه. الورق فرنجى. القطع : رحلى.

عدد السطور : 28. 5 / 23 × 5 / 12 سم.

(238)

نسخة سابعة من الكتاب ، ناقصة الآخر ، كتبت بقلم النستعليق. أوقفها الآخوند الملا على الدرودى على هذه المدرسة سنة 1262 ه. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق فرنجى.

عدد السطور : 19. 14 × 5 / 8 سم.

(239)

نسخة ثامنة من الكتاب ، كتبت بقلم نسخى ، كتبها عبد الله بن حسن الحسينى بمشهد المقدسة ، وفرغ منها يوم 26 رجب سنة 1273 ه. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. الورق فرنجى. القطع : رحلى. الورق : 180.

عدد السطور : 32. 5 / 21 × 5 / 12 سم.

(240)

أصول الكافى

(حديث - عربى)

لمحمد بن يعقوب الكلينى (328 أو 329 ه).

نسخة كتبت بقلم النستعليق ، كتبها محمد الأسترآبادى ، وفرغ منها فى ربيع الآخر سنة 1025 ه بمكة المعظمة ، وهى مقابلة ومصححة ، وجاء فى آخر باب الكفر والإيمان : (بلغ قراءة المولى الفاضل أيده الله تعالى) وجاء فى آخر باب العشرة : «بلغ من أوله إلى آخره مولانا (بياض) سماع تحقيق وتدقيق ، أيده الله تعالى» وعليها حواش بتوقيع «محسن سلمه الله» «محسن دام فيضه» «أحمد ره» (القاضى) وبرمز «خ ل سلمه الله» «م ح ق ره» «أمين ره» وعلى صفحتها الأولى : (وقف نموده مرحوم مولانا عبد السميع

السبزوارى بر مدرسة سـميعيه واقعة در مشـهد منور رضـية رضوية). وهى من موقوفات المدرسة السـميعية. رممت أطراف جميع الأوراق. وصفحات النسخة مجدولة بالذهب والحبر الأسود والأخضر والشنجرف. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. القطع 30 × 5 / 20 سم.

عدد السطور : 21. 5 / 17 × 12 سم.

(241)

نسـخة ثانية من الكتاب ، تحتوى على الفروع والروضة ، كتبت بقلم النستعليق ، كتبها حامد بن محمد ، وفرغ منها فى شعبان سنة 1025 ه. بمكة المعظمة. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. القطع : مصرى.

عدد السطور : 21. 5 / 17 × 12 سم.

(242)

نسـخة ثالثة من الكتاب ، إلى آخر الجهاد ، كتبت بقلم النسـتعليق ، كتبها محمد الأسترآبادى ، فرغ منها أواسط شـعبان سنة 1026 ه بمكة المعظمـة ، وهى مقابلـة ومصـححة ، وصـفحاتها مجدولـة بالـذهبى والأسود والشـنجرف ، وهى من موقوفات المدرسـة السـميعية. كتبت العناوين والعلامات فى المتن والهامش بالشنجرف. الورق فرنجى. القطع : رحلى. الورق : 306.

عدد السطور : 23. 5 / 19 × 5 / 11 سم.

(243)

نسخة رابعة من الكتاب ، من كتاب الزى والتجمل إلى آخر الأشربة ، كتبت بقلم النستعليق ، كتبها حامد الأسترآبادى بحرم

مكـة المعظمـة ، وفرغ منهـا فى أوائل جمادى الأولى سـنة 1029 ه والنسـخة مقابلـة ورممت أطراف أوراقهـا. كتبت العنـاوين والعلامات والجداول بالشنجرف. الورق ترمة. القطع : مصرى. الورق : 273.

عدد السطور : 23. 5 / 19 × 10 سم.

(244)

نسـخة خامسة من الكتاب ، تحتوى على الأصول ، كتبت بقلم نسـخى. وهى مقابلة وعلى صفحتها الأولى : «قيمت سى روبيه» وصفحاتها مجدولـة بالذهب والحبر الأسود واللازورد ، وقد أوقفتها بى بى شـرف بنت فراش حرم الرضا عليه السـلام فى شـعبان سـنة 1096 هجرية. كتبت العناوين بالشنجرف. القطع : رحلى.

عدد السطور : 31. 27 × 16 سم.

(245)

نسـخة سادسـة من الكتاب ، تشـتمل على كتاب الحجـة وروضة الكافى. كتبت بقلم نسـخى ، كتبها على رضا بن الملا عيد دوست الواعظ المشـهدى ، من العاشر من ذى القعدة سنة 1045 ه وحتى الثالث عشـر من ربيع الأول سـنة 1049 ، وعلى هامش عدة صـفحات : (بلغ سماعا أيده الله تعالى) وقد أوقفت النسـخة على المدرسة السميعية فى 27 شوال سنة 1100 ه. كتبت العلامات بالشـنجرف. الورق ترمة. القطع : رحلى.

عدد السطور : 27. 31 × 14 سم.

(246)

نسخة سابعة من الكتاب ، تحتوى على الفروع ، مبتورة الأعلى والأسفل ، كتبت بقلم النستعليق على الطريقة الهندية بخط القرن

التاسع أو العاشـر تقـديرا ، وهى تشـبه نسـخة موجودة فى هذه المكتبة كتبها كاتبها بمكة المعظمة. كتبت العناوين والعلامات بالشـنجرف. الورق سمرقندى. القطع : مصرى.

عدد السطور 23.

(247)

نسـخة ثامنـة من الكتاب ، من الطهارة إلى آخر الصوم ، كتبت بقلم نسـخى ، كتبها جمال الدين بن محمد قاسم ، فرغ منها يوم الجمعة 12 ذى الحجة سـنة 1090 ه بمشـهد الرضـا عليه السـلام وكاتبهـا مالكهـا ، وعليهـا ختم : «إن الله جميـل يحب الجمـال» كتبت العنـاوين والعلامات بالشنجرف. القطع : وزيرى.

عدد السطور : 20. 5 / 17 × 5 / 10 سم.

(248)

نسخة تاسعة من الكتاب ، تحتوى على الأصول ، من كتاب العقل والجهل إلى آخر كتاب الحجة ، كتبت بقلم نسخى ، فرغ منها فى التاسع من رجب سنة 1114 ه ناقصـة الأول. كتبت العناوين والعلامات بالشـنجرف. الجداول باللون الأحمر. الورق سـباهانى. القطع : رحلى. ا لورق : 195.

عدد السطور : 23. 20 × 11 سم.

(249)

نسـخة عاشرة من الكتاب ، من البداية إلى آخر كتاب العشرة ، كتبت بقلم نسخى ، كتبها حمزة بن عبد الفتاح الرشخارى الخدانى ، فرغ منها فى صفر سنة 1117 ه ، أوقفها محمد صادق بن محمد تقى الأسترآبادى فى محرم سنة 1148 ه. كتبت العناوين والعلامات

بالشنجرف. الورق سباهانى.

عدد السطور : 27. 21 × 5 / 11 سم.

(250)

نسـخة حادية عشـرة من الكتاب ، تحتوى على الفروع ، من الطهارة إلى أواسط الحج ، مبتورة الأعلى والأسفل ، كتبت بقلم نسخى ، أوقفها الشيخ محمد صالح فى صفر سنة 1299 ه. كتبت العناوين باللون الأحمر. القطع : وزيرى.

عدد السطور : 23. 18 × 12 سم.

(251)

نسـخة ثانيـة عشـرة من الكتاب ، تحتوى على الأصول ، من البدايـة إلى آخر كتاب الحجة ، كتبت بقلم نسـخى ، أوقفها الملا عبد السـميع السبزوارى على هذه المدرسة. كتبت عناوين الأبواب والعلامات بالشنجرف. القطع : رحلى.

عدد السطور : 19. 5 / 21 × 14 سم.

(252)

نسـخة ثالثـة عثرة من الكتاب ، تحتوى على الفروع ، من باب الوضوء إلى زيارة من بالبقيع ، مبتورة الأعلى والأسـفل ، كتبت بقلم نسـخى ، وهى مصححة ومقروءة وعليها ختم المدرسة الباقرية بتاريخ 1313 ه. كتبت العناوين والعلامات باللون الأحمر. الورق أصفهانى. القطع : رحلى. الورق : 282.

عدد السطور : 24. 21 × 5 / 11 سم.

* * *

(253)

قوانين الأصول

(أصول – عربى)

نسخة تحتوى عل مباحث الألفاظ والتراجيح إلى آخر التعادل والتراجيح ، مبتورة الأول ، كتبت بقلم نسخى ، كتبها إمام قلى بن على أكبر السرجامى بطلب من الملاـ على أصغر السرجامى بن محمد مهدى الكربلائى ، فرغ منها سنة 1242 ه كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. الورق فرنجى. القطع : رحلى.

عدد السطور : 27. 5 / 20 × 5 / 11 سم.

(254)

كتاب الزيادات

(أخبار – عربى)

يحتمل أنه لمحمد بن الحسن الشيبانى.

نسخة كتبت بقلم نسخى ، كتبت سنة 1072 ه وفى أولها صفحة ذات جانب مذهب وزينت هوامش الصفحتين الأوليين بالذهب ، وكذا ما بين أسطر هاتين الصفحتين ، الصفحات مجدولة بالذهب والأسود والأزرق ، وعلى صفحتها الأولى تملك بخط محمد المازندرانى مخلص بأمانى بتاريخ 1073 ه وتملك آخر بخط محمد الأصفهانى المشهور بالحاجب بتأريخ 1082 ه والكتاب من موقوفات المدرسة السميعية. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. الورق ترمة. القطع : رحلى.

عدد السطور : 25. 23 × 10 سم.

* * *

(255)

كتاب فى فقه العامة

(فقه – عربى)

ورد فيه ذكر أبى زيد الكبير البخارى وأبى على والقاضى أبى زيد الدقاق وصدر الشهيد ومحمد الميدانى وأبى إسحاق الحافظ والسرخسى والجوهرى وابن الأثير و... ووردت أسماء كتب المحيط للإمام الحلوانى والخلاصة وشرح المبسوط والتحفة وشرح الهداية وفتح البارى وشرح الطحاوى و...

وهذا الكتاب مطابق لفتاوى أبى حنيفة وهو من أوائل التيمم إلى أواخر كتاب الرق وعليه حواش بتوقيع عبد العلى ، الملا- جلبى ، المسعودى ، الملا محيط ، وحواش منقولة عن جمع الفتاوى ، منية المصلى ، الظهيرية ، جامع الفتاوى ، شرح الأوراد ، شرح مجمع البحرين ، تنبيه الغافلين ، نقد النصوص ، روضة العلماء ، و...

والخلاصة : كان هذا الكتاب شرح مزجى ، وندر ورود عبارات فارسية نظما ونثرا فى المتن ، فمثلا ورد فى أواسط كتاب الرضاع : (إلا أنه ذكر منها اهتماما كزيادة ضبطه ولذا نظمه فقال :

از جانب شيرده همه خويش شوند

وزجانب شير خوار وزوجان فروع

يعنى شيردهنده وشوهرش با فرزندان وبدران ومادران وبرادران وخواهران ايشان شير خوار شوند وشير خواره وزنش باشوهرش خويش شيردهنده وشوهرش شوند وتحل).

نسخة كتبت بقلم النستعليق ، سقطت منها سبعة عشر ورقة من البداية وعدة أوراق من الأخير ، ويحتمل أنها نسخت بمدينة بلخ ، وبها أثر رطوبة ، وهى لم تنشر لحد الآن ، أوقفها الحاج (رمم محل الاسم) المجتهد الهمدانى (من توابع بلخ؟) على عموم طلبة العلوم الدينية. الورق سمرقندى. القطع : مصرى. الورق : 280.

ص: 121

عدد السطور : 25. 21 × 5 / 11 سم.

(256)

کتاب فی الفقه

(فقه – عربی)

شرح مزجی علی أحد المتون الفقهیة الشیعیة المختصرة.

نسخة کتبت بقلم نسخی بخط القرن الثانی عشر تقدیرا مبتورة الأعلی والأسفل ، وعلیها حواش منقولة عن «سلطان ، المدارک» ولم یر علیها آثار وقف إلا ختم المدرسة. کتبت العناوین بالشنجرف. القطع 25 × 13 سم. –

عدد السطور : 23. 5 / 17 × 5 / 5 سم.

(257)

کتاب فی الفقه

(فقه – عربی)

کتب فی داخل الکتاب بخط مغایر «حاشیة الشرایع» نسخة کتبت بقلم نسخی ، تشتمل علی باب الطهارة ، وخطها یشبه خط المؤلف ، أوقفها المیرزا بابا السبزواری فی شهر رمضان سنة 1293 ه. الورق فرنجی.

عدد السطور : مختلف.

(258)

کتاب دعا

(دعاء – فارسی)

نسخة مبتورة الأول والآخر ، کتبت بقلم نسخی ونستعلیق ، الباب الحادی عشر فی أعمال ذی القعدة ، والفصل الأخیر فی أعمال الأسبوع وأدعیته. کتبت العناوین بالشنجرف. الورق فرنجی.

عدد السطور : 15. 15 × 10 سم.

* * *

(259)

كشف القناع عن الأحكام فى شرح شرائع الإسلام

(فقه – عربى)

لمحمد كاظم الهمدانى ، وهو غير كشف القناع للكاظمى.

كتب المصنف مبحث الغصب من كتابه فى النجف الأشرف سنة 1252 ه ، ثم رحل إلى إيران وأقام بمدينة مشهد وتولى إمامة الجماعة فى جامع كوهرشاد.

نسخة كتبت بقلم النستعليق يشبه خط المؤلف ويحتمل أنها كتبت فى ربيع الأول سنة 1251 ه أوقفها الشيخ محمد صالح وقفا عاما سنة 1299 ه ، ولم يلاحظ عليها آثار أخرى.

عدد السطور مختلف.

(260)

نسخة ثانية من الكتاب ، بخط المؤلف ، من الإقرار إلى أواخر المواريث ، فرغ من تأليف الأطعمة والأشربة فى 18 ذى القعدة سنة 1252 ه ، وقد أوقفها المؤلف على طلبة العلوم الدينية الإمامية. الورق فرنجى.

عدد السطور : مختلف.

(261)

كشف اللثام عن شرح قواعد الأحكام

(فقه – عربى)

للفاضل الهندى (1137 ه).

نسخة كتبت بقلم نسخى ، من الحدود إلى آخر الكتاب ، لم يلاحظ عليها آثار الوقف وختم المدرسة. كتبت العناوين والعلامات باللون الزعفرانى والأحمر. الورق فرنجى.

عدد السطور : 27. 15 × 5 / 9 سم.

* * *

(262)

نسـخة ثانيـة من الكتاب ، من النكاح إلى آخر اللعان ، كتبت بقلم نسـخى أوقفها الحاج محمد كاظم الهمدانى فى ربيع الأول سـنة 1291 هجرية. الورق فرنجى.

عدد السطور : 25. 15 × 5 / 9 سم.

(263)

نسـخة ثالثة من الكتاب ، من كتاب العتق إلى الأخير ، كتبت بقلم نسـخى ، أوقفها الميرزا جعفر الحسينى الملقب بآقا ميرزا بابا السبزوارى على المدرسة السميعية فى شهر رمضان سنة 1293 ه. الورق فرنجى. القطع : رحلى.

عدد السطور : 29. 21 × 13 سم.

(264)

كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد

(كلام وعقائد – عربى)

الأصل للخواجة الطوسى ، والشرح للعلامة الحلى.

نسـخة من المقصد الثالث (الإلهيات) إلى الأخير ، كتبت بقلم النسـتعليق ، نسـخت فى القرن العاشر تقديرا ، وبها أثر أرضة ، أوقفها الملا عبد السميع على هذه المدرسة. كتبت العناوين والعلامات بالشنجرف. الورق ترمة.

القطع 19 × 13 سم عدد السطور : 21.

للبحث صلة ...

الإمامة

تعريف بمصادر الإمامة فى التراث الشيعى (6)

عبد الجبار الرفاعى

907 – العقد الثمين ، فى إثبات وصاية أمير المؤمنين عليه السلام.

للشوكانى محمد بن على بن محمد بن عبد الله بن الحسن الخولانى اليمنى الصنعانى (1173 – 1250 ه).

طبع فى :

مصر : المطبعة المنيرية ، 1348 ه (بضمن الرسائل الست اليمانية).

كما قام بتحقيقه : محمد سعيد الطريحى ، ونشره فى مجلته : الموسم ، ع 2 ، 3 (1989 م) ص 385 – 395.

أنظر : إيضاح المكنون 2 / 105 ، هدية العارفين 2 / 366 ، الذريعة 15 / 287 و 26 / 27 و 90 و 212 ، تراثنا / ع 16 (7 / 1409 ه) ص 500 – 501

908 – العقد الثمين فى الإمامة

لأبى الحسن المنصور بالله

أنظر : الغدير 5 / 398.

909 – على ضفاف الغدير

للشيخ عبد الأمير قبلان.

طبع فى بيروت ، دار الزهراء.

910 – على ضفاف الغدير

للسيد عبد العزيز ابن السيد جواد الطباطبائى اليزدى النجفى ، المولود بها سنة 1348 ه.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 315 – 317

عبدالجبّار الرفاعى

911 – على ضفاف الغدير

فهرس موضوعى وتحليلى لكتاب «الغدير» للشيخ الأمينى.

إعداد : عبد الله المحمدى ، ومحمد بهره مند ، ومحمد المحدث ، الخراسانيين.

إشراف : السيد فاضل الحسينى الميلانى.

طبع بيروت : دار الكتاب العربى ، 1405 ه = 1985 م ، مجلدان.

912 – كتاب على من أبى وجوب الإمامة بالنص

لمحمد بن الجليل السكاك ، صاحب هشام بن الحكم أنظر الفهرست – للنديم – : 225.

913 – على هامش السقيفة

لمحمد جواد الغبان.

طبع النجف الأشرف : 1373 ه ، 28 ص ، رقعى.

914 – على هامش السقيفة

للشيخ محمد المظفر. طبع فى النجف الأشرف : 1373 ه ، رقعى.

بيروت ، دار الهادى ، 1409 ه (ضمن كتاب المصنف : السقيفة)

915 – علم إمام

فارسى.

فى علم الإمام ومصادره.

للشيخ على أكبر بن محمد أمين اللارى.

نسخة فى مكتبة آية الله المرعشى بقم ، مجموعة 4086 ، من 37 ب – 119 ب.

أنظر : فهرسها 11 / 100.

916 – علم الإمام عليه السلام

لكريم خان بن إبراهيم الكرمانى ، المتوفى 1288 ه.

نسخة فی مکتبة آیة الله المرعشی ، ضمن مجموعة برقم 5794 ، من 1 ب - 37 ب.

أنظر : فهرسها 15 / 179.

917 - علم الإمام.

للشیخ محمد حسین المظفر.

طبع فی النجف الأشرف : المطبعة الحیدریة ، 1384 ه ، 84 ص.

بیروت ، دار الزهراء.

918 - علم الإمام

فارسی.

للشیخ محمد حسین المظفر.

ترجمة محمد آصفی.

ص: 126

قم ، مطبعة مهر واستوار ، 1349 ش ، 230 ص.

919 – علم الإمام عليه السلام

ليحيى بن محمد شفيع ، فرغ منها سنة 1332 ه.

نسخة فى مكتبة آية الله المرعشى بقم ، مجموعة 1442 ، من 110 ب – 122 ر.

أنظر : فهرسها 4 / 230.

920 – علم الساعة

فى كيفية علم الأئمة.

للميرزا محمد تقى بن محمد الممقانى الشيخى ، المتوفى سنة 1312.

أنظر : الذريعة 15 / 321.

921 – على لا سواه

خليفة رسول الله بنص من الله.

قد اخترت من اختاره الله لى عليكم عليا.

يتضمن الأدلة العقلية والنقلية على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

لمحمد الرضى الرضوى الكشميرى.

أنظر فهرست مؤلفاته : 14.

922 – على والإمامة

من طريق الكتاب والسنة والإجماع

والعقل ، وكلها من طريق العامة.

للشيخ محمد رضا بن طاهر بن فرج الله (1319 ه –؟).

أنظر : شعراء الغرى 8 / 440.

923 – على ولى الله

لعبد اللطيف بن عبد الحسين الكاظمى الوردى (1314 – 1381 ه).

طبع فى بغداد : مطبعة المعارف ، 1955 م ، 16 ص.

924 – على والوصية

للميرزا نجم الدين بن محمد الطهرانى الشريف العسكرى ، فرغ منه سنة 1375 ه.

طبع فى النجف الأشرف : مطبعة الآداب ، د. ت ، 399 ص ، وزيرى.

بيروت : دار الزهراء.

925 – كتاب العمد (العمدة) فى الإمامة

للشيخ المفيد أبى عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان ، المتوفى سنة 413 ه.

أنظر : رجال النجاشى : 402 ، الذريعة 15 / 333.

ص: 127

926 – عناية الأمير

فارسى.

ترجمة كتاب (الغدير) للشيخ عبد الحسين الأمينى.

ترجمه : محمد تقى واحدى.

طهران ، جامعه تعليمات إسلامى. 1350 ش ، ج 1 ، 241 ص ، وزيرى.

927 – العناية بالغدير فى الإسلام

اقتباسات من موسوعة (الغدير) للعلامة الأمينى.

إعداد : الشيخ على أصغر مروج الشريعة الخراسانى.

وله أيضا : نظرة إلى الغدير ، وهو أوجز من هذا.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 313.

928 – العناية التامة بتحقيق مسائل الإمامة

للهادى عز الدين بن الحسن المتوفى سنة 900 ه.

نسخة فى مكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم 656 ، من 1 – 57 ورقة.

929 – العهد الذى أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعهد إلى وصيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

رواية أحمد بن موسى الطبرى.

نسخة فى مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، برقم 90 مجاميع ، من 125 – 126 ورقة.

930 – عيد غدير

بالأوردية.

للسيد على بن محمد رضا الفلسفى الهندى المشتهر بالسيد على سيد جعفرى (1339 – 1385 ه).

أنظر : صدر الأفاضل فى كتابه مطلع أنوار 344 ، تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 295.

931 – عيد الغدير

لمحمد إبراهيم الموحد.

بيروت ، مؤسسة الوفاء ، 1404 ه - 1984 ميلادية ، 76 ص ، 17 سم.

932 - عيد غدير

بالفارسية.

للشيخ محمد جواد ابن الشيخ محمد تقى المعرفة الأصفهانى الكربلائى. المولود بها سنة 1350 ه.

ص: 128

طبع فی قم : دار المعرفة والهدی ، 1399 ه ، 110 ص.

933 - عید غدیر

یا : روز ولایت عهد علی علیه السلام.

فارسی

لنعمت الله صالحی نجف آبادی.

مکتب إسلام (قم) س 3 : ع 4 (1380 ه) ص 61 - 68.

934 - عید الغدیر بین الأمس والیوم

لهیئة التحریر.

النجف (کلیة الفقه : النجف الأشرف) س 5 : ع 8 و 9 (1 / 1383 ه) ص 26 - 29.

935 - عید الغدیر فی الإذاعة اللبنانیة

کلمات وقصائـد ألقاها فی الحفلـة التی أقامتها هیئة النضال الاجتماعی فی بیروت فی 18 ذی الحجة 1389 ه ، الأساتذة : الدکتور عدنان حیدر ، رفیق البراج ، الدکتور بطرس دیب ، بولس سلامة ، الشیخ محمد جواد مغنیة ، الشیخ عبد الله العلایلی ، إبراهیم بری.

جمعها ونشرها : الحاج إبراهیم زین عاصی ، صاحب مکتبة العرفان

لبنان : مطبعة منیمنة الحدیثة.

936 - عید الغدیر فی عهد الفاطمیین

للشیخ محمد هادی الأمینی.

النجف الأشرف مطبعة القضاء. 1382 ه 160 ص ، القطع المتوسط (تقدیم : الدکتور عبد العزیز الدوری).

937 - غایة المرام وحجة الخصام فی تعیین الإمام من طریق الخاص والعام.

للسید هاشم بن سلیمان بن إسماعیل التوبلی الکتکانی البحرانی ، المتوفی سنة 1107 ه.

طبع فی : طهران ، 1272 ه ، 784 ص ، حجریة (مع تبصرة الولی والمحجة).

طهران ، 1977 م ، 432 ص.

أنظر : الذريعة 16 / 21 ، ريحانـة الأدب 1 / 233 ، إيضاح المكنون 2 / 141 ، فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشـى 3 / 285 – 286 ، كشف الحجب والأستار 391.

938 – غدير

فارسى.

لعلى صاد.

طبع فى قم ، هجرت ، 1977 م ، 24 ص.

ص: 129

939 – كتاب الغدير

لأبى الحسن على بن بلال بن أبى معاوية المهلبى الأزدى البصرى (ق 4 ه).

أنظر : الفهرست – للشيخ الطوسى – 96 ، معلم العلماء : 67 ، مناقب آل أبى طالب 3 / 25 ، كشف الحجب والأستار : 452 الذريعة 16 / 5 2 ، معجم رجال الحديث 11 / 283 ، الغدير 1 / 155.

940 – كتاب الغدير

للشيخ محمد حسن القبيسى العاملى ، المولود سنة 1333 ه.

طبع فى بيروت : ط 3 ، 1402 ه = 1982 م ، 96 ص ، 24 سم (الحلقات الذهبية – 6).

وطبع فى إيران تصويرا على طبعة بيروت.

941 – كتاب الغدير

للسيد محمد على ابن السيد مرتضى بن على الأبطحى الموسوى الأصفهانى ، المولود بها سنة 1349 ه.

درس فيه متن حديث الغدير من شتى النواحى دون الإسناد.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 308 – 309.

942 – كتاب الغدير

للشيخ محمد مهدى ابن الشيخ عبد الكريم شمس الدين العاملى ، المولود سنة 1352 ه.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 311.

943 – الغدير

للشيخ محمد مهدى شمس الدين.

الأضواء (النجف الأشرف) س 2 : ع 9 ، 10 (11 – 12 / 1381 ه) ص 39 – 0 5.

944 – كتاب الغدير

للسيد مهدى الغريفى ابن السيد على بن محمد بن إسماعيل الموسوى البحرانى

النجفى.

يأتى بعنوان : الولاية الكبرى.

945 - الغدير

هيئة الشعراء الحسينيين.

النجف الأشرف : 1370 ه 84 ص ، جيبى.

946 - غدير از ديدكاه حضرت على عليه السلام

فارسى.

ص: 130

واحد فرهنكى مسجد چهارده معصوم عليهم السلام.

طبع طهران ، 1363 ش = ج 1984 م ، 16 ص ، وزيرى.

طهران : 1364 ش / 1985 م ، ط 2 ، 20 ص ، وزيرى.

947 - غدير خم أز نظر قرآن

بالفارسية.

لعبد الكريم النير.

مطبوع.

948 - غدير خم بزركترين رويداد تاريخى

بالفارسية.

حول الغدير أكبر حادثة تاريخية.

لجواد نعيمى.

مطبوع.

949 - غدير خم

بالفارسية.

لحبيب الله رهبر الأصفهانى.

تقديم : الشيخ محمد اليزدى.

طبع فى قم : 1392 ه ، 85 ص.

950 - غدير خم.

فارسى.

لمصطفى يزدى زاده.

طهران : انتشارات مجمع دينى مسجد سليمان ، 1348 ش ، 32 ص ، ط 2 القطع المتوسط.

951 – كتاب غدير خم وشرح أمره

لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (224 – 310 ه).

يأتى بعنوان : كتاب الولاية فى جمع طرق حديث من كنت مولاه فعلى مولاه.

952 – غدير روز كمال دين

بالفارسية.

حول واقعة الغدير وعيد الغدير وخطبة أمير المؤمنين عليه السلام فى يوم الجمعة الموافق مع عيد الغدير.

كما يضم الكتاب (1400) بيتا من الشعر الفارسى فى الغدير.

للشيخ على أصغر ابن الشيخ محمد بن أصغر ، الكرمانى الأصل ، الخرسانى المشهد ، الملقب بمروج الشريعة.

953 – غدير سى كربلاتک

أى : من الغدير إلى كربلاء.

بالأردوية.

لمحسن الملة السيد محسن نواب ابن السيد

أحمد الرضوى الهندى اللكهنوى (1329 = 1911 - 1389 ه = 1969 م.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 296 - 297.

954 - الغدير عبر التاريخ والتراث

بقلم : هيئة التحرير.

تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 7 - 11.

955 - الغدير فى الأدب الشعبى ، ج 1

لحسين الشيخ حسن البهبهانى.

النجف الأشرف : 1377 ه ، 104 ص ، القطع المتوسط.

956 - الغدير فى الإسلام

للشيخ محمد رضا ابن الشيخ طاهر الحلفى فرج الله النجفى (1319 - 1386 ه).

طبع فى النجف الأشرف : 1362 ه ، 229 ص ، 24 سم.

957 - الغدير فى التاريخ

للدكتور عارف القراغولى.

مجلة الإيمان (النجف الأشرف) س 1 : ع 7 ، 8 (11 ، 12 / 1383 - 4 ، 5 / 1964 م) ص 673 - 675.

958 - الغدير فى التراث الإسلامى

عرض حسب التسلسل التاريخى للمؤلفات فى الغدير.

للسيد عبد العزيز الطباطبائى.

تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 166 - 318.

959 - الغدير فى جامعة النجف

للشيخ محمد آل حيدر.

أنظر : الغدير 8 / 391.

960 – الغدير فى جامعة النجف

مجموعة قصائد ومقالات ألقيت فى الحفلة التى أقامتها هيئة فرع الشعراء الحسينيين فى غدير عام 1396 ه.

جمع ونشر : محمد حسن الصلوات.

طبع فى النجف الأشرف : مطبعة الزهراء ، 1370 ه – 1950 م ، 84 ص.

961 – الغدير فى الكتاب والسنة والأدب

للشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى التبريزى النجفى (1320 – 1390 ه).

طبع فى :

النجف الأشرف : مطبعة الزهراء ، 1364 ه = 1945 م – 1371 ه = 1952 م، 9 ج.

طهران : دار الكتب الإسلامية ، 1372 ه ،

ص: 132

11 ج.

بيروت : دار الكتاب العربى. 1387 ه = 1967 م ، 11 ج ، مصورة على طبعة طهران.

طهران : مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام ، 1396 ه = 1976 م ، 11 ج ، مصورة على طبعة دار الكتب الإسلامية.

طهران : دار الكتب الإسلامية ، 1408 ه ، 11 ج ، مصورة على طبعتها السابقة.

وما زال قسم كبير من الكتاب لم يطبع ، لعدم اكتمال تأليفه.

كما ترجم الكتاب إلى الفارسية مرتين ، مرة صدرت فى 21 جزءا من المكتبة الإسلامية الكبرى فى طهران ، والترجمة الأخرى لم تكتمل حتى الآن.

كما ترجم إلى اللغة الأردوية وصدر الجزء الأول منه.

962 - غدير كجا وجه روزيست

فارسى.

طبع فى ثلاثين صفحة.

أنظر : الذريعة 16 / 26.

963 - الغدير فى حديث العترة الطاهرة

للسيد محمد جواد الشبيرى.

تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 12 - 100.

964 - الغدير فى ظل التهديدات الإلهية للمعارضة

للسيد جعفر مرتضى العاملى.

تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 121 - 165.

965 - الغدير والسقيفة

لخليفة إبراهيم محمد.

طبع فى بيروت : دار الأمالى.

966 – الغدير والنجف

للشيخ حبيب آل إبراهيم العاملى.

مجلة الإيمان (النجف الأشرف) س 3 : ع 1 و 2 (1386 ه) ص 85 – 87.

967 – الغدير والوحدة الإسلامية

للشهيد الشيخ مرتضى المطهرى.

ترجمة : جعفر صادق الخليلى.

طهران ، قم – الإعلام الخارجى لمؤسسة البعثة ، ط 1 ، 1409 ه (ثلاث مقالات ، ص 75 – 85).

968 – غدير يابيوندنا كسستى رسالت وامامت

بالفارسية.

للشيخ حسن سعيد ابن الشيخ عبد الله

ص: 133

ابن مسيح الأسترآبادى الأصل. الطهرانى ، المولود بها سنة 1337 ه.

طبع عدة مرات فى إيران.

969 - غديريه

فارسى.

لحسام الدين خسرو برويز الذهبى.

طبع فى تبريز : 1344 ش ، 158 ص ، رقعى (مع رسالة : ائينه طريقت وحقيقت).

970 - الغديرية

للمولى حيدر على ، الملقب بمجد الأدباء.

توجد ضمن نسخة ديوانه الذى هو فى حدود (400 بيت) وأخرى ضمن مجموعة بخط المولى حسن على المداح ، كلتاهما عند السيد محمد الموسوى الجزائرى فى النجف ، وفيها الغديرية.

أنظر : الذريعة 1 / 9 / 184 و 16 / 27.

971 - غديريه

بالفارسية.

لمحمد على بروانه.

طبع فى أصفهان 1390 ه.

972 - الغديرية

وهى رسالة فى إثبات إمامة أمير المؤمنين

عليه السلام.

باللغة الفارسية.

للمولى عبد الله بن شاه منصور ، القزوينى مولدا الطوسى مسكنا ، المعاصر للحر العاملى.

أنظر : الغدير 1 / 156 أمل الآمل 2 / 161 ، الذريعة 16 / 27 ،

كشف الحجب والأستار : 392.

973 - الغديرية

إحدى العلويات الاثنى عشر.

للشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد الشويكى الخطى.

استخرجه فى (1149) من ديوانه الموسوم (جواهر النظام) 1 لأستاذه محمد بن عبد الرحيم الشريف النجفى ، كان عند الشيخ هادى كاشف الغطاء.

أنظر : الذريعة 16 / 27.

974 - الغديرية

لعبد الكريم بن

عبد الهادى الطحان

البغدادى.

له مجموعة أدبية من القصائد فى مدائح الأئمة ومراثى الحسين والمعصومين عليه

السلام ، ومنها وضمنها «الغديرية».

أنظر : الذريعة 16 / 27.

975 – غديرية

فارسى.

فى تاريخ عيد الغدير ومناقب وفضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

لملا محمد جعفر بن محمد صالح القارى (ق 12 ه).

نسخة فى مكتبة آية الله المرعشى بقم ، برقم 1822 ، فى 121 ورقة ، سنة 0 132 ه.

طبع فى طهران : 1277 ه ، حجرية ، رقعى.

طهران : 1351 ش ، 231 ص ، رقعى.

أنظر : الذريعة 16 / 27 ، فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشى 5 / 205 – 206.

976 – الغديرية

ترجمة لرسالة السيد محمد على هبة الدين الشهرستانى ، ترجمها إلى الفارسية على رضا الخسرواتى.

طبعت فى طهران سنة 1367 ه ، فى 107 صفحة.

أنظر : الذريعة 16 / 28.

977 – غديرية

مثنوى بالفارسية.

لفرصت الشيرازى ، الميرزا محمد نصير ابن السيد جعفر الحسينى الشيرازى (1271 –

1339 ه) طبع فى طهران ، 1325 ه ، حجرية (مع مقدمة لذكاء الملک محمد حسين الفروغى الأصفهانى).

أنظر : الذريعة 16 / 28 و 19 / 251.

978 – الغديرية

للميرزا على رضا الساوجى المتخلص

ب (حكيم).

طبع فى مجلة (دنياى إسلام) الأسبوعية بطهران ، العدد 40 السنة الثانية.

أنظر : الذريعة 16 / 28.

979 – الغديرية

للسيدة فرخنده الساوجية ، بنت محمد كاظم خان.

أنظر : الذريعة 16 / 28.

980 – غديرية ابن علوان

لعماد الدين أبى جعفر وأبى الفضل محمد ابن على بن محمد بن علوان الشيبانى السورائى.

تحقيق : أسد مولوى.

تراثنا / ع 9 (1407 ه) ص 155 – 169.

ص: 135

981 – الغديرة

قصيدة فى وصف يوم الغدير وقضيته.

للسيد ميرزا محمد حسين بن محمد على الحسينى الشهرستانى المرعشى الحائرى

(1255 – 1315 ه).

أنظر : الذريعة 16 / 27.

982 – الغديرية

قصيدة تقرب من مائة بيت.

للشيخ تقى الدين إبراهيم بن على بن محمد حسن بن صالح العاملى الكفعمى ، صاحب «المصباح» المتوفى سنة 905 ه.

وأورد القصيدة بتمامها فى كتابه «لواء الحمد» المطبوع فى سنة 1305 ه أنظر : الذريعة 16 / 26.

983 – الغديرية

قصيدة فى الغدير مخمسة ، فى أزيد من مائة دورة.

للشيخ محمد حسين بن محسن بن على آل شمس الدين الشهيد العاملى (1280 – 1342 هجرية).

أنظر : الذريعة 16 / 27.

984 – الغديرية

قصيدة فى الغدير مع حديث الغدير.

للشيخ محمود بن عباس العاملى ، المتوفى سنة 1353 ه.

طبع فى صيدا ، مطبعة العرفان.

أنظر : الذريعة 16 / 27.

985 – غديرية

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى ، المتوفى سنة 1104 ه

تحقيق : أسد مولوى.

تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 367 - 388.

986 - غديرية

للمولى مسيح بن إسماعيل الشيرازى

الفسوى ، المشتهر بالملا مسيحا ، المتوفى سنة 1127 ه وهى قصيدة تقرب من المائة بيت.

نسخة فى مكتبة السيد محمد على الروضاتى بأصفهان.

أنظر : الذريعة 9 / 1074 - 1075 و 16 / 28 ، تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 248 - 249.

987 - الغديرية

للمؤيد فى الدين أبى نصر ، هبة الله بن

ص: 136

عمران بن داود ، داعى الدعاة للخلفاء الفاطميين بمصر.

فيها ثلاث وستون قصيدة ، فى ثلاث قصائد منها ذكر الغدير.

طبعت ضمن ديوانه بالقاهرة سنة 1949 م.

أنظر : الذريعة 16 / 28.

988 – الغديرية

فى إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام.

فارسى.

للمولى عبد الله بن شاه منصور القزوينى الطوسى ، من معاصرى صاحب (الأمل).

أنظر : مرآة الكتب 3 / 107.

989 – غديرية

فارسى.

لناصر الكرمانى.

يخاطب فيه ظل السلطان ويطالبه وظيفة مستمرة يعيش بها.

توجد فى مكتبة الإلهيات بطهران.

أنظر : الذريعة 16 / 28.

990 – غديرية وشرحها

بالفارسية

للشاعر رائض الدين عبد الكريم بن محمد على الزنجانى عارف على شاه

الشيرازى ، المتوفى سنة 1299 ه.

نسخة فى المكتبة الرضوية بمشهد.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 253.

991 – الغديرية.

وهى رسالة فى الغدير.

بالفارسية.

للشيخ محمد تقى الألماسى ابن محمد كاظم ابن عزيز الله ابن المولى محمد تقى المجلسى (1089 – 1159 ه).

نسخة فى مكتبة السيد محمد على الروضاتى بأصفهان بخط المصنف سنة 1125 ه.

وأخرى فى مكتبة مجد الدين النصيرى بطهران.

أنظر : الذريعة 16 / 27 ، تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 250 – 251.

992 – غوغاى سقيفة

فارسى.

لمحمد مقيمى.

طبع فى طهران ، سعدى ، 1356 ، 276 ص.

993 – الفاضح

فى ذكر المتغلبين على مقام أمير المؤمنين.

لم يتم.

للشيخ أبى الفتح محمد بن عثمان

ص: 137

الكراجكى ، المتوفى سنة 449 ه.

أنظر : مرآة الكتب 3 / 111 ، الذريعة 16 / 96.

994 – الفتوحات الحيدرية

فى الرد على الصراط المستقيم.

لعبد الحى الدهلوى.

أنظر : الثقافة الإسلامية فى الهند : 220.

995 – الفخرية

منظومة فى الإمامة.

للسيد محمد تقى بن مؤمن الحسينى الموسوى القزوينى.

أنظر : الذريعة 16 / 125.

996 – الفرائد الباهرة

من الكتب التى لها علاقة بمسألة الإمامة.

للشيخ عبد السميع الأسدى ، تلميذ الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد الحلى ، المتوفى سنة 841 ه.

أنظر : الذريعة 16 / 133 و 326.

997 – فردوس الإمامة وقاموس الهداية.

هو أول المجلدات الستة من كتاب «فراديس الممتحنين» للميرزا محمد باقر بن زين العابدين بن حسين على اليزدى الحائرى ،

المتوفى سنة 1300 ه.

أنظر : الذريعة 16 / 165.

998 – كتاب الفرق بين الآل والأمة

لأبى الحسين محمد بن بحر الرهنى السجستانى المتكلم.

أنظر : فهرست الشيخ الطوسى : 132 ، معالم العلماء : 96.

999 – كتاب الفرق بين الآل والأمة

لريان بن الصلت الأشعرى القمى ، أبى على ، الراوى عن الإمام الرضا عليه السلام ، وقد جمعه من كلامه عليه السلام.

أنظر : الذريعة 16 / 175.

1000 – كتاب الفرق بين الآل والأمة

لأبى موسى عيسى بن مهران المستعطف.

أنظر : الفهرست – للنديم : 278 ، معالم العلماء : 86 ، رجال النجاشى : 297 ، إيضاح المكنون 2 / 187 ، الذريعة 16 / 175.

1001 – فروغ هدايت

فارسى.

ترجمة كتاب : مصباح الهداية فى إثبات الولاية.

لعلى بهبهانى (1264 – 1353 ه).

ص: 138

ترجمة : على دوانى.

طهران : قدر ، 1362 ش ، 416 ص.

1002 - الفصلين فى إمامة أمير الثقلين

فارسى.

للمولى أمانة على عبد الله بورى.

يوجد فى مكتبة راجه فيض آبادى ، فى الكلام الفارسى (المارى).

أنظر : الذريعة 16 / 235.

1003 - الفصول العشرة المهمة فى الإمامة

للشيخ محمد بن نصار الحويزى.

تقدم بعنوان : الإمامة.

1004 - الفصول المختارة من العيون والمحاسن للشيخ المفيد.

يشتمل على مناظرات الشيخ المفيد حول الإمامة.

اختاره السيد المرتضى علم الهدى أبو القاسم على بن الحسين ، المتوفى سنة 436 ه.

طبع فى النجف الأشرف : المطبعة الحيدرية ، د. ت ، 2 ج ، فى 240 ص.

النجف الأشرف : سنة 1365 ه ، 258 ص ، القطع الكبير.

قم : مكتبة الداورى ، أوفسيت.

1005 - الفصول المهمة فى إثبات الأئمة

مر بعنوان «الفصول العشرة» فى الإمامة.

1006 - فضائل الأئمة ودلائل إمامتهم

للحسين بن خواجة شرف الدين عبد الحق الأردبيلى ، المعروف ب (إلهى) والملقب بكمال الدين.

أنظر : ريحانة الأدب 1 / 169.

1007 – فضائل أمير المؤمنين وأدلة خلافته

فارسى.

ترجمة للمسألة الخامسة فى الإمامة من كتاب «نهج الحق» للعلامة الحلى.

والمترجم هو السيد عبد الجليل بن عبد الحى بن أبى القاسم بن سامع بن حسن بن سابع بن غياث الطباطبائى اليزدى.

طبع فى طهران سنة 1333 ش ، 308 ص ، القطع المتوسط.

أنظر : الذريعة 16 / 255. فهرست مشار : 3751.

1008 – فضائل عيد الغدير

للسيد محمد بن محمد باقر

الحسينى الأصفهانى.

ألفه بالفارسية سنة 1125 ه.

ص: 139

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 251.

1009 – فضائل الغدير

بالفارسية.

للسيد محمد الحسينى الأصفهانى (ق 12 هجرية).

نسخة فى مكتبة السيد محمد على الروضاتى بأصفهان ، فى 93 ورقة ، تاريخها سنة 1125 ه بخط المؤلف.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 د) ص 249.

1010 – فلسفة التوحيد والولاية

للشيخ محمد جواد مغنية

طبع فى قم : مطبعة الحكمة.

1011 – فلسفة الميثاق والولاية

للسيد عبد الحسين شرف الدين.

طبع فى :

صيدا : 1941 م ، ط 1.

صيدا : 1371 ه ، ط 2.

النجف الأشرف : 1384 ه.

النجف الأشرف : دار النعمان ، 1967 م ، 23 صفحة.

كربلاء : دار المحيط ، 1387 ه.

بيروت : مؤسسة الوفاء ، 1404 ه – 1984 م ، 32 ص ، 20 سم.

1012 – الفوائد الباهرة

للشيخ عبد السميع الأسدى.

تقدم بعنوان : الفرائد الباهرة.

1013 – فوائد المطلب فی رد أنساب النواصب

فارسی.

کبیر فی مجلـدات ، قال فی الذریعـة : رأیت خاتمته فی مجلد کبیر فی الإمامة کما کتب علیه السـید جمال الدین محمد بن حسـین الواعظ الیزدی الحائری الطباطبائی.

یوجد عند الشیخ مهدی الرئیس الکتبی بکربلاء ، واشتراه السید محمد رضا ابن السید کاظم الطبسی الحائری.

أنظر : الذریعة 16 / 359.

1014 – فوز أکبر بولایة حجة الله أکبر

فارسی.

لمحمد باقر فقیه إیمانی.

طبع فی أصفهان ، 1363 ه 258 ص ، حجریة.

1015 – فوز النجاة

فارسی.

فی إثبات إمامة أمیر المؤمنین والأئمة

ص: 140

الطاهرين عليهم السلام بالأدلة العقلية والنقلية.

لأمير معز الدين محمد.

فرغ منه فى حيدر آباد سنة 1058 ه.

نسخة فى مكتبة آية الله المرعشى بقم ، رقم 6218 ، فى 312 ورقة.

أنظر فهرسها 16 / 211 – 213.

1016 – كتاب فى الاحتجاج والإمامة

نسخة فى المكتبة الرضوية ، رقم 7312 ، تاريخها سنة 1106 ه.

1017 – فى تثبيت الإمامة .. إمامة على بن أبى طالب عليه السلام

ليحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن على ابن أبى طالب عليهم السلام (220 – 298 ه).

نسخة فى مكتبة المتحف البريطانى ، مجموع 3798. or فى الورقة 169 ب ، ومجموع 3971. or من ورقة 21 – 25.

أنظر : مصادر التراث اليمنى فى المتحف البريطانى : 137 و 139.

1018 – كتاب فى تفضيل على عليه السلام

لأبى عبد الله البصرى الحسين بن على المعتزلى.

أنظر : طبقات المعتزلة – لابن المرتضى – : 107.

1019 – كتاب فى حديث الغدير

لأبى جعفر البغدادى (ق 3 ه) أنظر : سير أعلام النبلاء 14 / 206 ، تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 170.

1020 – كتاب فى حكم الانعزال وعزل الولاة المنصوبين عن الأئمة عليهم السلام.

للشيخ شعبان بن مهدى الكيلانى. (1275 – 1348 ه).

أنظر : معارف الرجال 1 / 364.

1021 – (كتاب) فى خبر غدير خم

بالفارسية.

للمولى عبد الله بن عبد الله القزوينى.

أنظر : مرآة الكتب 2 / 67.

1022 - فى رحاب الغدير

للشيخ على أصغر ابن الشيخ محمد بن أصغر ، الكرمانى الأصل ، الخراسانى المشهدى ، الملقب بمروج الشريعة ، المولود سنة 1376 ه.

وهو تلخيص للجز الأول من كتاب «الغدير» للشيخ الأمينى.

أنظر : تراثنا / ع 21 (1410 ه) ص 312 -

ص: 141

.313

1023 – فی النصوص علی الأئمة الاثنی عشر علیهم السلام.

من عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآیات والأخبار والأقوال ، ج 15 / 3.

للشیخ عبد الله البحرانی الأصفهانی.

تحقیق : مدرسة الإمام المهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف فی قم المقدسة ، برعایة السید محمد باقر بن المرتضی الأبطحی الأصفهانی.

قم ، مدرسة الإمام المهدی (عج) ، 1408 هجریة ط 1 ، 400 ص ، القطع الکبیر.

1024 – فی الولایة هدایة

لعبد الهادی عباس الأسدی (1917 میلادیة –؟) میلا دیة –؟).

بغداد ، 1955 م.

1025 – فیض القدیر فی حدیث الغدیر

خلاصة حدیث الغدیر فی عبقات الأنوار.

للشیخ عباس بن محمد رضا القمی ، المتوفی فی النجف سنة 1359 ه.

طبع فی قم : مؤسسة فی طریق الحق ، 1365 ش ، ط 1 ، 468 ص ، وزیری.

أنظر : الغدیر 1 / 157 ، الذریعة 16 / 409 ،

ریحانة الأدب 4 / 488.

1026 – قانون العصمة

لمیرزا عماد بن عبد الله ، أبو الخیر ، الشهیر بعماد (ق 11 ه).

أنظر : تراجم الرجال : 198.

1027 – قبس الأنوار فی نصرة العترة الأطهار

للسید أبی المکارم حمزة بن علی بن زهرة ، المعروف بابن زهرة ، المتوفی سنة 585 ه.

أنظر : مرآة الكتب 3 / 136.

1028 – القبسة النورانية

فى شرح الخطبة الشقشقية.

للسيد هادى بن الحسين الحسينى الصائغ البحرانى (1302 ه –؟).

أنظر : الذريعة 17 / 36.

1029 – قرآن وولايت

فارسى.

لمحمد تقى وحيدى.

طهران ، افتخاريان ، 1351 ش ، رقعى.

طهران ، 1359 ش ، 119 ص.

طهران : 1973 م ، 83 ص ، رقعى.

ص: 142

1030 – قرة الأبصار فى إثبات إمامة الأئمة الأطهار.

للميرزا أبى القاسم ابن الميرزا كاظم بن مير محمد حسين الموسوى الزنجانى ، المتوفى فى زنجان سنة 1292 أو 1293 ه.

أنظر : ريحانة الأدب 2 / 385 ، الذريعة 17 / 70.

1031 – قصص الحق المبين فى البغى على أمير المؤمنين.

لإبراهيم بن محمد المؤيدى ، المتوفى سنة 1083 ه.

أنظر : مصادر الفكر العربى الإسلامى فى اليمن : 439.

1032 – قصة الإسلام فى عيد الغدير لأسعد على.

بيروت ، دار الرائد العربى ، 1971 م ، 31 صفحة ، 17 سم.

1033 – قصيدة فى الإمامة

للسيد محمد تقى بن الأمير مؤمن الحسينى القزوينى الموسوى.

أنظر : الذريعة 17 / 124.

1034 – قصيدة فى ترجمة الخطبة الشقشقية

للسيد محمد تقى بن محمد مؤمن الحسينى القزوينى.

كانت فى مخزن مدرسة البادكوبى بكربلاء.

أنظر : الذريعة 17 / 124.

1035 – قصيدة فى مدح الأمير عليه السلام وإثبات إمامته.

للشيخ محمد باقر بن يوسف بن بيكلر سلطان ابن أغاسى خان القمى ، المتوفى بطهران سنة 1322 ه.

أنظر : الذريعة 9 – 4 / 1276.

1036 – قضاء الفطرة فى برهان الإمامة

يدور بعد المقدمة على خمسة مطالب :

1 – مطلب فى شرح مفهوم الإمامة.

2 – مطلب فی برهان وجوب وجود الإمام المعصوم.

3 – مطلب فی علة وجوب الإمام والغاية من وجوده.

4 – مطلب فی أوصاف الإمام وما يلزم أن يكون عليه.

5 – فی تعيين شخص الإمام.

للشيخ راضی بن الشيخ محمد حسين ابن رضا التبريزی (1325 ه –؟).

ص: 143

أنظر : الذريعة 17 / 139.

1037 – قلائد الغرر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر

فى كتب الفريقين من أهل النظر، من أنه سيد البشرصلى الله عليه وآله وسلم.

للشيخ محسن آل صاحب «الجواهر» والنسخة بخطه بيضها ولده الشيخ محمد حسن. وهو الشيخ محسن بن شريف بن عبد الحسين ابن صاحب الجواهر (1295 – 1355 هجرية).

أنظر : شعراء الغرى 7 / 242 وفيه : قلائد الدرر ، الذريعة 17 / 163.

1038 – القمر المنير فى قصة الغدير

ملخص من «لواء الحمد».

للشيخ على أكبر بن المولى عباس بن محمد رضا اليزدى الأبرند آبادى ثم الحائرى ، المشتهر بسيبويه (1291 – 1363 ه).

أنظر : الذريعة 17 / 170 ، نقباء البشر 4 / 1603.

1039 – قمع النواصب

للحاكم الحسكانى ، أبى القاسم عبيد الله ابن عبد الله الحافظ الحذاء الحنفى النيسابورى.

أنظر كتابه : شواهد التنزيل لقواعد التفضيل 2 / 81 وص 22 ، أهل البيت عليهم السلام فى المكتبة العربية (القسم المخطوط).

1040 – قهرمان غدير

بالفارسية.

لخير الله الإسماعيلى الأصفهانى.

طبع فى قم : 1392 ه 328 ص.

1041 – قواطع النصوص

فى إثبات حقية مذهب الإمامية.

لمرزا بلند بخت ، أخى السلطان محمد شاه.

فرغ منه سنة 1152 ه.

أنظر : كشف الحجب والأستار : 416.

1042 – القوامية فى تقويم أدلة الإمامية ، وتلخيص فضائل الأمير عليه السلام.

أنظر : الذريعة 26 / 310.

1043 – القول فى الرسالة والإمامة

من كتب الإسماعيلية.

أنظر : فهرست المجدوع : 338 ، الذريعة

17 / 213.

ص: 144

1044 – كتاب قوله (أمير المؤمنين) عليه السلام فى الشورى.

لأبى أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودى.

أنظر : رجال النجاشى : 241 ، الذريعة 17 / 212.

1045 – كاشف الأسرار

فى إثبات إمامة الأئمة ، وأسرار العقائد والأخلاق والمواعظ الحسنة.

مجلد كبير بالفارسية.

لملا نظر على بن سلطان محمد الطالقانى الخراسانى (1240 – 1306 ه).

طبع فى :

طهران : سنة 1286 ه ، 394 ص ، حجرية ، رحلى.

طهران : سنة 1358 ه 394 ص.

طهران : سنة 1337 ش ، 800 ص ، وزيرى.

أنظر : الذريعة 17 / 234 ، فهرست مشار : 3998.

1046 – كاشف الحق

فارسى.

فى إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام.

لمعز الدين محمد الأردستانى.

يأتى بعنوان : هداية العالمين إلى الصراط المستقيم فى إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام.

1047 – الكامل البهائى

بالفارسية.

فى السقيفة وإمامة الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم ، ومطاعن أعدائهم.

مشهور بذلک لأنه باسم الوزير بهاء الدين.

للشيخ حسن بن على بن محمد بن حسن الطبرى المازندرانى.

فرغ منه فى حدود سنة 675 ه.

أنظر : كشف الحجب والأستار : 420 - 421 ، الذريعة 1 / 305 و 17 / 255 و 18 / 368 ، ريحانة الأدب 4 / 199 ، مرآة الكتب 2 / 13 ، رياض العلماء 1 / 270.

1048 - كامل السقيفة.

بالفارسية.

للشيخ حسن بن على الطبرى.

تقدم بعنوان : الكامل البهائى فى السقيفة.

1049 - كتاب الكامل فى الإمامة

لأبى محمد العسكرى عبد الرحمن بن أحمد ابن جبرويه.

ص: 145

أنظر : الذريعة 17 / 252 ، رجال النجاشى : 236.

1050 - الكامل فى الإمامة

قال ابن شهرآشوب : إنه أول مصنف فى الإمامة.

لعلى بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار صاحب أمير المؤمنين عليه السلام.

أنظر : فهرست الشيخ الطوسى : 87 ، معالم العلماء : 62 ، كشف الحجب والأستار : 420.

1051 - كاوشهائى بيرامون ولايت

لجعفر سبحانى.

طبع فى طهران : قدر 1362 ش ، ط 11 ، 293 ص (شناخت اعتقادى ، 3).

1052 - كتاب أبى الشداخ فى الإمامة

لأبى الشداخ.

قال النجاشى : ذكر أحمد بن الحسين رحمه الله أنه وقع إليه كتاب فى الإمامة موقع عليه بخط الأصل : كتاب أبى الشداخ فى الإمامة ، يكون نحوا من خمسين ورقة ، وأنه أراه لأبيه فلم يعرف الرجل.

أنظر : رجال النجاشى؟ 459 ، كشف الحجب والأستار : 425 ، الذريعة 2 / 320.

1053 - كتاب الأعمى فى الميزان وقسطاس المستقيم فى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

لمحمد على محمد باقر الموسوى الكاظمى.

بغداد ، مطبعة المعارف ، 1375 ه ، 148 ص.

1054 - كتاب ضخم فى الإمامة

للسيد ناصر بن هاشم بن أحمد الأحسائى (؟ - 1358 ه).

أنظر : شعراء الغرى 12 / 309.

1055 - كتاب فى الإمامة

فارسى.

قال فى الذريعة : فارسى كبير ، ولعل اسمه «الأساس» أو «أساس الإيمان» لأنه مرتب على أساسات.

يوجد منه عند السيد أقا التسترى من الأساس الرابع فى إثبات إمامة الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام ، وكأن الأساس الأول كان فى التوحيد والثانى فى العدل والثالث فى النبوة مختصرا ، وبسط القول فى الإمامة فى الرابع ، وهذا الأساس مرتب على مناهج : المنهج الأول فى الأدلة العقلية الخاصة للأئمة الاثنى عشر ، أورد فيه ثمانين حديثا ، الأساس الخامس فى فضائل أهل البيت عليهم السلام ،

ص: 146

مرتب على ثلاثة رواقات : الرواق الأول فى الآيات وهى عشرون آية ، والأساس السادس فى دفع شبهات العامة ، وهو مرتب على كنائس خمسة.

أنظر : الذريعة 17 / 266.

1056 - كتاب فى الإمامة

لمؤلف مجهول.

نسخة فى خزانة آل جمال الدين فى سوق الشيوخ ، برقم 307 - 4.

أنظر : مجلة الموسم / ع 1 (1409 ه).

1057 - كتاب فى الإمامة

للقاضى أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد بن محمد بن صاعد البريدى الآبى.

أنظر : فهرست منتجب الدين : 100 ، الذريعة 2 / 327.

1058 - كتاب فى الإمامة

لبندار بن محمد بن عبد الله.

أنظر : رجال النجاشى : 114 ، الذريعة 2 / 323.

1059 - كتاب فى الإمامة

لأبى محمد الحكم بن هشام بن الحكم ، مولى كندة ، وساكن البصرة ، وكان مشهورا

بالكلام.

أنظر : رجال النجاشى 136 الذريعة 2 / 325.

1060 - كتاب فى الإمامة

للشيخ خضر بن محمد بن على الرازى الحلبرودى. كان حيا سنة 924 ه.

أنظر : أمل الآمل 2 / 110.

1061 - كتاب فى الإمامة

لأبى الصفاء الخليل بن أحمد الفراهيدى اللغوى البصرى ، مؤلف كتاب «العين فى اللغة» المتوفى سنة 160 أو 170 أو 175 ه.

قال السـيد حسن الصدر : وللخليل كتاب فى الإمامة أورده بتمامه محمد بن جعفر المراغى فى كتابه ، واستدرک ما أغفله الخليل من الأدلة ، وسماه : كتاب الخليلى فى الإمامة.

أنظر : تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام : 149 ، رجال النجاشى : 394 ، الذريعة 2 / 23 و 325 - 326.

وقد تقدم كتاب الخليلى فى الإمامة ، فى حرف الخاء.

1062 - كتاب فى الإمامة

رد فيه على سائر من خالفه من الأمم.

لأبى الأحوص داود بن أسد بن أعفر

ص: 147

المصرى.

أنظر : الذريعة 2 / 326 ، رجال النجاشى : 157.

1063 - كتاب فى الإمامة

لعبد الله بن عبد الرحمن الزبيرى.

قال النجاشى : والزبيريون فى أصحابنا ثلاثة ، هذان (يعنى عبد الله بن هارون وعبد الله ابن عبد الرحمن) وأبو عمر محمد بن عمرو بن عبد الله بن مصعب بن الزبير.

أنظر : رجال النجاشى : 220 ، الذريعة 2 / 328.

1064 - كتاب فى الإمامة

لأبى محمد عبد الله بن مسكان ، من أصحاب أبى الحسن موسى الكاظم عليه السلام المتوفى سنة 183 ه.

أنظر : رجال النجاشى : 214 ، الذريعة 2 / 329.

1065 - كتاب فى الإمامة

وهى رسالة إلى المأمون.

لأبى محمد عبد الله بن هارون الزبيرى.

أنظر : رجال النجاشى : 220 ، الذريعة 2 / 329.

1066 - كتاب فى الإمامة

لأبى القاسم على بن أحمد الكوفى ، المتوفى سنة 352 ه.

أنظر : رجال النجاشى : 266 ، الذريعة 2 / 330.

1067 - كتاب فى الإمامة.

لأبى الحسين على بن عبد الله بن وصيف البغدادى الحلاء ، المعروف بالناشئ ، الشاعر المتكلم (271 - 15 أر 16 ه).

أنظر : الذريعة 2 / 31 ، 1 لفهرست - للشيخ الطوسى : ه 11 - 116 الفهرست - للنديم - : 178 ، رجال النجاشى : 271 ، تاريخ التراث العرب - لفؤاد سزكين - مج 2 ج 181 / 4.

1068 - كتاب فى الإمامة

لأب الحسن على بن محمد الكرخى.

أنظر : رجال النجاشى : 268 ، الذريعة

للبحث صلة.

ص: 148

من ذخائر التراث

ص: 149

تخميس قصيدة البردة للبوصيرى

للسيد حسن الأعرجى

أسد مولوى

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذى أنزل مديح حبيبه الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم فى القرآن الكريم ، وأطلق ألسنة من شاء من خلقه بمدحه بالدر النثير والنظيم.

والصلاة والسلام على رسول الله علة إيجاد الكائنات ، وعلى آله السادة الهداة.

وبعد :

فإن مما من الله به على ذلک الشغف العجيب بالمدائح النبوية عموما وبالبردة خصوصا ، وأنى أجد لذة لا توصف فى تلاوتها والتأمل فى معناها والصلاة على الممدوح بها ، وذلک من نعم الله التى يجب على شكرها ما حييت.

وكان من توفيق الله لى أن أطلعنى على درر مما نظم حول البردة من تخميس وتسبيع وتشطير. وقد تهيأت ظروف لكى أشرک معى غيرى فى التملى بمحاسن تخميس السيد حسن الأعرجى للبردة ، فلم آل جهدا فى خدمة هذا التخميس.

والكلام فى هذه المقدمة يقع حسب نقاط :

تحقيق : أسد مولوى

ص: 151

القصيدة :

هى الكواكب الدرية فى مدح خير البرية ، أو البراءة ، أو البردة وهو اسمها المشهور المعروف.

وهى من كبريات قصائد المديح النبوى إن لم نقل كبراها.

وقد رزقت هذه القصيدة من التشطير والتخميس والتسبيع ، والترجمة – نثرا ونظما – والشرح ، وكثرة الطبعات ، وتجويد الخطاطين لما ، والانشاد فى المحافل الإسلامية.

عند مختلف المذاهب رزقت الكثير الطيب.

وهى أم البديعيات التى نظمت بعدها واستمرت إلى يومنا هذا.

وما ذلك إلا لبركة الممدوح بها صلى الله عليه وآله وسلم ، ولصفائها من إشراك غيره فى مدحه إلا فى بيت واحد ، هو البيت السابع والسبعون الذى يشم منه مدح الخليفة الأول! وقد بينا من هو الصديق فيما يأتى.

ولو تنزلنا فإن الصدق والصديق هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث ورد ذلك فى التفاسير فى تفسير آية (والذى جاء بالصدق وصدق به) الزمر : 34.

وقد ذكرت للقصيدة كرامة ، أنظرها فى مصادر ترجمة البوصيرى.

وقد زاد المخمس بيتا من عنده ، وخمسه ، وهو البيت الأخير من هذا التخميس.

الشاعر

هو محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن حيانى بن صنهاج بن ملال الصنهاجى البوصيرى ، شرف الدين ، أبو عبد الله.

ولد فى بهشيم من أعمال البهنساوية فى أول شوال من سنة 608 ه ، وتوفى بالإسكندرية 696 ه ، كان أحد أبويه من أبو صير والآخر من دلاص ، من أرض الكنانة مصر ، فركب له نسبة منهما وقال : الدلاصيرى ، لكنه اشتهر بالبوصيرى.

وكانت له أشياء من هذه التركيبات يركبها من لفظتين ، مثل قوله فى كساء له :

كساط. فقيل له : لم سميته بذلک؟ قال : لأنی تارة أجلس علیه فهو بساط ، وتارة أرتدی به فهو کساء.

وهذا یدل علی خفة نفس وحدة ذهن وطیب قلب. وله مطایبات ذکرها مترجموه.

و «شعره فی غایة الحسن واللطافة ، عذب الألفاظ ، منسجم التراکیب» کما یقول الصفدی فی الوافی بالوفیات.

وقال أبو حیان أثیر الدین – صاحب تفسیر البحر المحیط – فی مترجمنا : «کان البوصیری شیخا مختصر الجرم ، وکان فیه کرم».

وقد طبع دیوانه فی القاهرة سنة 1955 م بعنایة الأستاذ سید کیلانی.

اشتهر بقصیدتیه فی مدح النبی الأکرم صلی الله علیه وآله وسلم وهما :

1 – الکواکب الدریة فی مدح خیر البریة ، وتعرف بالبراءة ، والمشهور فی تسمیتها البردة ، ومطلعها :

أمن تذکر جیران بذی سلم

مزجت دمعا جری من مقلة بدم

وهی القصیدة المخمسة هنا.

2 – أم القری فی مدح خیر الوری ، وتعرف بالهمزیة ، وهی طویلة نیفت علی أربعمائة بیت ، مطلعها :

کیف ترقی رقیک الأنبیاء

یا سماء ما طاولتها سماء

مصادر ترجمته :

1 – فوات الوفیات ، محمد بن شاکر الکتبی ، تحقیق الدکتور إحسان عباس ، ط. دار صادر – بیروت ، 3 : 362 – 369 ترجمة 456.

2 – الوافی بالوفیات ، صلاح الدین خلیل بن أیبک الصفدی ، دار النشر فرانز شتاینر بفیسبادن – 1381 ه ، 3 : 105 – 113 ترجمة 1045.

3 – تأریخ الأدب العربی ، الدکتور عمر فروخ ، طبع دار العلم للملایین –

بيروت ، الطبعة 4 سنة 1984 م ، 3 : 673 - 680.

المخمس :

هو السيد حسن بن يحيى بن أحمد بن على النقيب الأعرجى.

ذكر السيد ضامن بن شدقم المدنى فى «تحفة الأزهار» أنه اجتمع به فى شهر رجب سنة 1078 ه بحائر الحسين عليه السلام.

وذكر أنه اجتمع مع والده فى أصفهان سنة 1080 ه.

وذكره صاحب «نشوة السلافة» بعد ذكر والده قال : «ولده السيد حسن قام مقامه وحفظ ذمامه وسد مسده ، حيث نثر ونظم ، ومن يشابه أباه فما ظلم ، وقد اجتمعت معه لما ورد العراق ، وأنشدنى من حفظه ما رق وراق ، فمن جيد شعره هذه القصيدة يمدح بها الإمام الثامن الضامن على بن موسى الرضا عليه السلام وهو يومئذ فى أصفهان».

ثم سرد تلك القصيدة الرائعة.

ويتبين من ذلك أنه كان ساكنا فى أصفهان ، ويظهر من القصيدة أنه من مواليد الحلة الفيحاء.

وذكر له الشيخ يوسف البحرانى فى كشكوله تخميسه لأبيات منسوبة للشريف الرضى.

مصادر ترجمته :

1 - أعيان الشيعة ، للسيد محسن الأمين العاملى ، الطبعة ذات العشرة أجزاء ، 5 : 1 39 - 2 39.

وترجم لوالده تحت ، عنوان (السيد يحيى بن أحمد الأعرجى الحلى) فى 10 : 285 ونقل ترجمة صاحب «نشوة السلافة» له ، وتحت عنوان (يحيى بن أحمد بن على الأعرج) 10 : 287 ونقل ترجمة السيد ضامن بن شدقم له.

وهما واحد.

2 – أنيس المسافر وجليس الحاضر (كشكول البحرانى) للشيخ يوسف البحرانى ، أوفست عن طبعة النجف ، مؤسسة الوفاء 1406 ه ، ج 1 : 31.

3 – طبقات أعلام الشيعة ، للشيخ آغا بزرک الطهرانى ، أعلام القرن الحادى عشر.

4 – تحفة الأزهار للسيد ضامن بن شدقم المدنى ، مخطوط.

5 – نشوة السلافة ومحل الإضافة ، محمد على بن بشارة آل موحى الخاقانى ، مخطوط.

* * *

ولما لم يكن للمخمس – فى حدود اطلاعنا – ديوان شعر ، أحببنا أن نثبت قصيدته فى مدح الرضا عليه السلام وتخميسه للأبيات المنسوبة للشريف الرضى.

وإليک قصيدته فى مدح الإمام الرضا عليه السلام ، وكان الشاعر يومئذ فى أصفهان :

بكت جزعا والليل داجى الذوائب

وحنت إلى تلک الربى والملاعب

وتاقت إلى حى بفيحاء بابل

سقى الله ذاک الحق در السحائب

ولا زال منهلا بجرعائه الحيا

يفوف من أكنافه كل جانب

فلله مغنى قد نعمت بظله

أروح وأغدو لاهيا بالكواعب

حسان التثنى آنسات خرائد

بعيدات مهوى القرط سود الذوائب

* * *

نواعم أطراف مريضات أعين

مصيبات سهم الطرف زج الحواجب

وظالمة الأرداف مظلومة الحشى

موردة الخدين عذراء كاعب

تجاذبنى فضل الرداء وتنثنى

تخوفنى الأخطار عن ظن كاذب

وقد عاينت رحلى تشد نسوعه

عجالا وقد زمت لبين نجائبى

فقالت وأذرت مقلتاها مدامعا

على خدها مثل انهمال السواكب

ص: 155

أفى كل يوم لوعة وتفرق

وضر فقد ضاقت على مذاهبى

أروح بعين من فراقک ثرة

وأغدو بقلب من أذى البين واجب

أما آن لى أن تنقضى لوعة النوى

ويأمن قلبى من زمان موارب

فقلت لها واستعجلتنى بوادر

جرت من جفونى بالدموع السوارب

أقلى العنا واستشعرى الخير إننى

إلى نحو خير الخلق أزجى ركائبى

* * *

وللموت خير من مقام ببلدة

يحط بها قدرى وتعلو مآربى

دعينى أجشمها إلى كل مجهل

يسف بها الخريت ترب المراقب

سواهم تفرى كل قفر تنوفة

وليس بها إلا الصدا من مجاوب

صوادى غرثى لا تحل من السرى

وقطع الفيافى فى نحوس المطالب

إلى أن ترى أعلام طوس وبقعة

حوت جسدا للطيب ابن الأطايب

* * *

على بن موسى حجة الله فى الورى

بعيد مدى العلياء زاكى المناسب

إمام الورى هادى الأنام بلا مرا

عظيم القرى رب التقى والمناصب

هو البحر بحر العلم والحلم والحجى

وبحر العطايا والندى والمواهب

نماه إلى العليا سراة أماجد

مناجيب من عليا لؤى بن غالب

علومهم تهدى الورى من دجى العمى

وآراؤهم مثل النجوم الثواقب

* * *

صناديد ورادون فى كل مأقط

يطير له لب الكمى المحارب

إذا استعرت نار الهياج وأرعدت

فوارسها من كل قرم مواثب

وقد عقدت أيدى المذاكى عجاجة

من النقع تسمو فوق مجرى الكواكب

يروون أطراف الأسنة والظبا

نجيعا عبيطا من نحور الكتائب

بضرب يقد الهام عن مقعد الطلى

وطعن يرد السمر حمر الذوائب

ص: 156

هم آل بيت المصطفى معدن الوفا

غيوث سما الجدوى ليوث المقانب

بهم نهتدى من ظلمة الجهل والعمى

ونرجوهم عند اشتداد النوائب

فيا خير من سارت إليه بنو الرجا

فراحت بجدواه ثقال الحقائب

إليک حدوت الأرحبيات شزبا

على بعد مرماها وطق السباسب

أتت تتهادى من ديار بعيدة

تجوب الموامى داميات العراقب

* * *

وقد ساءنى الدهر الخؤون بصرفه

ومزقن قلبى فادحات المصائب

وشردننى من عقر دارى ومنزلى

وكلفننى بالرغم حمل المتاعب

أيحسن يا كهف النزيل بأننى

وقد ضمنت علياک نجح المآرب

أروح بظن من رجائک كاذب

وأغدو بكف من عطائک خائب

وأنت رجائى عند كل ملمة

وأنت غياثى فى معادى وصاحبى

* * *

فخذها سليل المصطفى بنت فكرة

أبت غير غالى مدحكم كل خاطب

يرخى الحسينى الأعرجى حسن بها

نجاة من البلوى وسوء العواقب

فكن شافعى يا سيدى يوم فاقتى

إذا نشرت صحفى وعدت معايبى

عليک سلام الله ما عسعس الدجى

وما هزم الإصباح جيش الغياهب

* * *

وإليک - أيضا - تخميسه لأبيات الشريف الرضى :

قال الشيخ البحرانى - رحمه الله - :

«للسيد حسن الأعرجى مخمسا للأبيات المنسوبة إلى السيد الرضى الموسوى ، وهى قوله :

إلى كم بنيران الأسى كبدى تكوى

وصبحى فى بلوى وأمسى فى بلوى

أقلب طرفى لا أرى موضع الشكوى

أرى حمرا ترعى وتأكل ما تهوى

وأسدا ظماءا تطلب الماء ما تروى

* * *

وقوما إذا فتشتهم وبلوتهم

تجد تحت أطباق الحضيض بيوتهم

ينالون من لذاتهم أن تفوتهم

وأشراف قوم ما ينالون قوتهم

وأنذال قوم تأكل المن والسلوى

* * *

وأبطرهم فى الدهر لبس شفوفهم

وأكلهم من دانيات قطوفهم

فطالوا على أهل النهى بأنوفهم

ولم يبلغوا هذا بحد سيوفهم

ولكن قضاه عالم السر والنجوى

* * *

وأحوجنى دهرى وخان رءوفه

على أننى خدن التقى وحليفه

وبيتى من المجد الأثيل منيفه

لحا الله دهرا صيرتنى صروفه

أذل لمن يسوى ومن لم يكن يسوى

* * *

قـال رحمه الله [أى المخمس] : «وقـد كان البيت [الأخير] يروى مع الأبيات الثلاثـة ولا أظنه من شـعر السـيد رحمه الله ، ولكن اقتضـى الحال تخميسه إذ كان متضمنا لشكوى الزمان فخمسناه».

ص: 158

يقول جـامع هـذه الطرف وحامل هـذه التحف [أى الشـيخ البحرانى] : «لعل اسـتبعاد كون البيت الأخير للسـيد رحمه الله من جهـة كونه يتضمن كون قائله فى ضيق من العيش وضنک من الدهر ، مع أن السيد رحمه الله ليس كذلک بل بعكس ما هنالک.

وفيه :

أولا : أن ذلک ليس بمناف على قاعدة الشعراء ، بل مطلق البلغاء فى كلامهم.

وثانيـا : أن السـيد رحمه الله كان على غايـة من علو الهمـة وشـرف النفس وتمنى المقامات العاليـة ، كما هو مـذكور فى ترجمته من كتاب الدرجات الرفيعة ، وربما كانت نفسه تنازعه التوصل إلى الخلافة وحينئذ فهذا البيت فى موضعه».

كشكول البحرانى 1 : 31 - 32.

ص: 159

لقب «الصديق» لمن؟

مما اشتهر عند الجمهور أن «الصديق» لقب لأبى بكر - الخليفة الأول! - ولكن رب مشهور لا أصل له ، فقد رجعنا إلى كتب الحديث الشريف فوجدنا خلاف ذلک ، ووجدنا الأقوال فى تلقيب أبى بكر بذلک مختلفة ينقض بعضها بعضا.

ولو ضربنا صفحا عن بحث اختلافهم فى سبب وزمان التلقيب ، فإن مما يهدم بناءهم وينقض أسسهم :

1 - قوله تعالى : (والذى جاء بالصدق وصدق به) [الزمر : 33] فقد جاء تفسيرها بأن (والذى جاء بالصدق) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وصدق به» فى على بن أبى طالب عليه السلام.

وقد روى ذلک :

1 - ابن عباس.

كما فى شواهد التنزيل 2 : 122 ، آية 0 14 ، حديث 813 و 814.

2 - أبو الأسود.

كما فى البحر المحيط

428 / 7 فى تفسير الآية.

3 - أبو الطفيل.

كما فى شواهد التنزيل 2 : 22 1 ، آية 0 14 ، حديث 815.

4 - أبو هريرة.

كما فى الدر المنثور 5 : 328 عن ابن مردويه.

5 - مجاهد.

كما فى البحر المحيط 7 : 428.

والجامع لأحكام القرآن 15 : 256.

وشواهد التنزيل 2 : 120 - 121 ، آية 140 ، حديث 810 و 811 و 812.

ومناقب الإمام على عليه السلام ، لابن المغازلى ، ص 269 حديث 317.

وترجمة أمير المؤمنين على عليه السلام من تاريخ دمشق 2 : 418 - 419 ، حديث 917 و 918.

6 - جماعة.

كما فى البحر المحيط 7 : 428.

2 - قوله تعالى : (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (التوبة : 119.

فقد روى فى تفسير الآية أن معناها (مع على عليه السلام).

وممن روى ذلک :

1 - الإمام أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام.

كما فى الدر المنثور 3 : 290.

وفتح القدير 2 : 395.

وشواهد التنزيل 1 : 260 ، آية 55 حديث 353.

وكفاية الطالب ص 235 - 236.

2 - الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

كما فى شواهد التنزيل 1 : 259 ، آية 55 ، حديث 350.

وغاية المرام ص 248 عن أبى نعيم الأصفهانى.

3 - عبد الله بن عباس.

كما فى مناقب على عليه السلام للخوارزمى ، ص 198.

وشواهد التنزيل 1 : 262 ، آية 55 ، حديث 356.

والدر المنثور 3 : 290.

وفتح القدير 2 : 395.

4 - عبد الله بن عمر.

كما فی شواهد التنزیل 1 : 262 ، آیة 55 ، حدیث 357.

5 - مقاتل بن سلیمان.

ص: 161

كما فى شواهد التنزيل 1 : 262 ، آية 55 ، حديث 356.

3 – قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «الصديقون ثلاثة : حبيب النجار وهو مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلى بن أبى طالب الثالث وهو أفضلهم».

كما فى فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2 : 627 حديث 1072 و 2 : 655 حديث 1117.

وتفسير الرازى فى تفسير قوله تعالى : (وقال رجل مؤمن من آل فرعون) غافر : 28.

وذخائر العقبى : 59.

والجامع الصغير 2 : 83.

4 – قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «ستكون بعدى فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب ، فإنه أول من يرانى وأول من يصافحنى يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ...».

كما فى الإستيعاب لابن عبد البر (بهامش الإصابة) 4 : 169.

وأسد الغابة 5 : 287.

وذخائر العقبى : 56 بلفظ آخر.

ومجمع الزوائد 9 : 101 بلفظ آخر.

5 – وبعد أن طف الكيل واستلبت السياسة حقوق على عليه السلام حتى أسمائه الكريمة ، نراه عليه السلام يقف على منبر البصرة ويقول : «أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر ، وأسلمت قبل أن يسلم».

كما فى المعارف لابن قتيبة : 99.

وتاريخ دمشق – ترجمة أمير المؤمنين على عليه السلام 1 : 61 حديث 88.

وفى لفظ : «إنى عبد الله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين ، قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة».

كما فى المستدرک على الصحيحين 3 : 111 – 112.

وسنن ابن ماجة 1 : 44.

وبلفظ «كذاب مفتر» : فى مصنف ابن أبى شيبة 12 : 65 حديث 12133.

والسنة لابن أبى عاصم : 584 حديث 1324.

والأحاديث فى هذا الباب كثيرة جدا ، وقد اقتصرنا منها على ما سجلناه ، والحمد لله رب العالمين.

* * *

المخطوط :

مجموع برقم 1684 فى مكتبة كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية فى مشهد المقدسة (دانشكده إلهيات ومعارف إسلامى مشهد).

ورسالتنا هى الكتاب الثانى فى المجموعة ، يبدأ بالورقة العاشرة وينتهى بالورقة الحادية والثلاثين.

ووصفت النسخة فى (فهرست نسخه هاى خطى دانشكده إلهيات ومعارف إسلامى مشهد) بقلم محمود فاضل - طبع دانشكاه مشهد - 1361 ه. ش ، 3 مجلدات ، 3 : 792.

خاتمة المقدمة :

لم يدر فى خلدى حين نويت نشر هذا التخميس أن تتشعب مسائله وتتدفق خيرا عاما بحيى النفوس.

فقد كان أصل الموضوع خدمة الرسول الأعظم والنبى الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم بنشر مسک مديحه.

ثم بدا لى أن أدلى بدلوى فى لقب (الصديق) ومن هو صاحبه ، فكانت النتيجة

خدمة أمير المؤمنين على عليه السلام.

ثم رأيت فى ترجمة المخمس قصيدة لطيفة فى مدح الإمام الرضا عليه السلام فأثبتها بعد ترجمته ، وكانت خدمة للثامن الضامن عليه السلام.

وإنى أبتهل إلى الله تعالى مصليا على أحبائه محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسائلا بحق من وفقنى لخدمته بهذا العمل أن يمن على وعلى جميع المسلمين بالثبات على الإيمان ، وأن يكفينا شر كل ذى شر ، وأن يكون لنا من وراء حوائجنا كلها - صغيرها وكبيرها ، جليلها وحقيرها - إنه نعم المسؤول وهو الغنى الحميد.

وآخر دعوانا أن الحمد له رب العالمين.

أسد مولوى

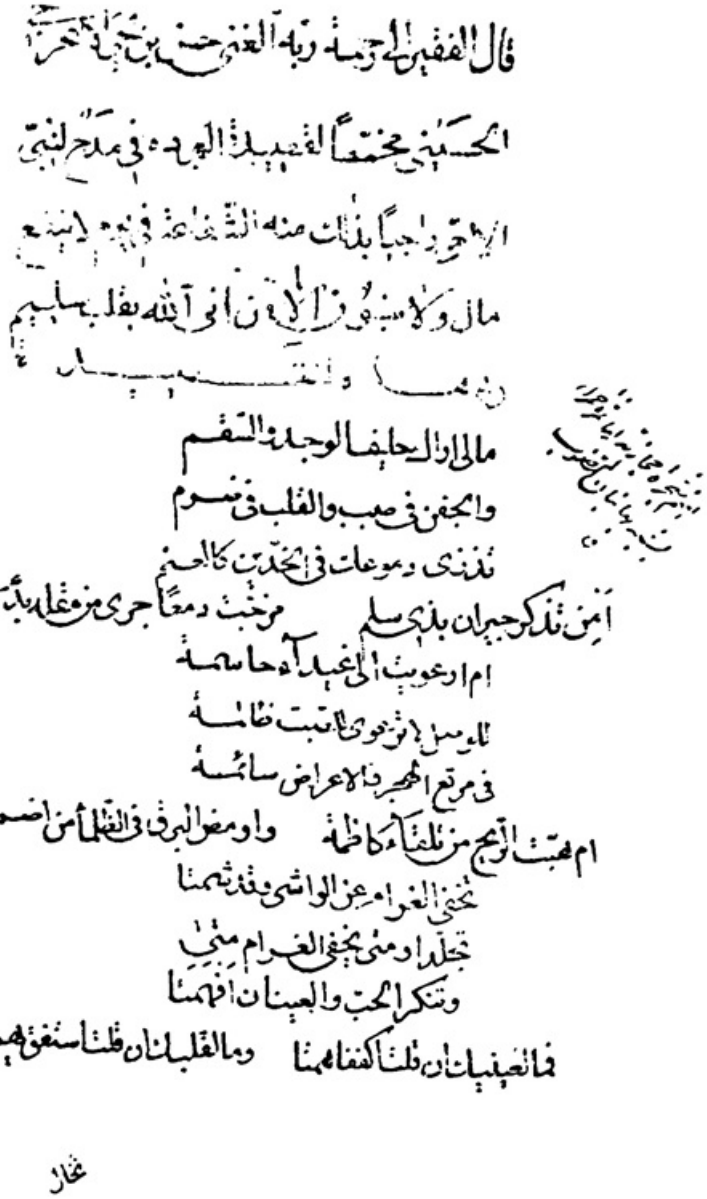

صورة الورقة الأولى من المخطوطة

وَاصْفَحْ بِجُودِكَ عَمَّا كَانَ اَنْقَلَهُ
وَزِدْهُ اَحْسَنَ مَا يَرْجُوا وَاَجْمَلَهُ
وَالْطُفْ بِعَبْدٍ فِي الدَّارَيْنِ اِنَّ لَهُ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْاَهْوَالُ
فَاغْفِرْ لِنَفْسٍ عَلَى الْاٰثَامِ نَادِمَةٍ
فِي مَوْقِفِ الذُّلِّ وَالْخِذْلَانِ فَاثِمَةٍ
وَحَوِّلْ عَفْوَكَ لِلْعَاصِيْنَ خَاتِمَةٍ
وَاْذَنْ لِيَنْجُبَ صَلْوٰةٌ مِنْكَ دَائِمَةٌ عَلَى النَّبِيِّ يُهِلُّ وَمَا
وَاٰلِهِ الْغُرِّ مَنْ قَدْ رَاحَ مُعْتَصِبًا
بِهِمْ وَلَاذَ وَمَنْ اَشْفَى بِهِمْ وَصَبًا
فِي الْحَشْرِ اَوْجَبَ لَهُ مِنْ زَلَّتِي نَصَبًا
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيْحُ صَبًا وَاَطْرَبَ الْعِيْسَ حَادِي الْعِيْسِ بِالنَّغَمِ
عُبَيْدُ لَكَ الْمُبْتَلَى يَا سَيِّدِي حَسَنٌ
اَلْاَعْرَجِيُّ بِاَسْرَا الذَّنْبِ مُرْتَهَنٌ
وَبِالْمَصَائِبِ مِنْ دُنْيَاهُ مُمْتَهَنٌ
وَاَنْتَ بِالْعَفْوِ عَنْ زَلَّاتِ قَدْ قَمِنٌ فَاصْفَحْ لَهُ عَنْ كَبِيْرِ الذَّنْبِ وَالْلَمَمِ

صورة الورقة الأخيرة من المخطوطة

قال الفقير إلى رحمة ربه الغنى حسن بن يحيى الأعرجى الحسينى مخمسا لقصيدة البردة فى مدح النبى الأمى راجيا بذلک منه الشفاعة فى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وهى هذه القصيدة :

(1)

ما لى أراک حليف الوجد والسقم

والجفن فى صبب والقلب فى ضرم

تذرى دموعک فى الخدين كالعنم (1)

أمن تذكر جيران بذى سلم (2)

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

(2)

أم ارعويت إلى غيداء حاسمة (3)

للوصل لا ترعوى للصب ظالمة

فى مرتع الهجر والإعراض سائمة

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة (4)

1- 1. العنم : أغصان ، أو أزهار ، أو أثمار ، حمر.

2- 2. ذو سلم. موضع فى الحجاز.

3- 3. حاسمة : قاطعة.

4- 4. كاظمة : موضع على سيف البحر فى طريق البحرين من البصرة. بينها وبين البصرة مرحلتان. وقد أكثر الشعراء من ذكرها.

وأومض البرق فی الظلماء من إضم (1)

(3)

تخفی الغرام عن الواشی وقد شمتا

تجلدا ومتی یخفی الغرام؟ متی؟

وتنکر الحب والعینان أفهمتا

فما لعینیک إن قلت : اکففا ، همتا

وما لقلبک إن قلت : استفق ، یهم

(4)

تخال أن رسیس (2) الوجد مکتتم

والجفن منسجم والقلب مضطرم

وکیف یخفی الهوی والوجد محتدم

أیحسب الصب أن الحب متکتم

ما بین منسجم منه ومضطرم (3)

(5)

تبیت والقلب مطوقی علی وجل

والعین تهمی بدمع هامر هطل

هذا دلیل علی ما فیک من علل

1- 1. إضم : واد بجبال تهامة ، وهو الوادی الذی فیه المدینة المنورة.

2- 2. الرسیس : الشئ الثابت.

3- 3. المنسجم : هو الدمع. والمضطرم : هو القلب.

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل

ولا أرقت لذكر البان والعلم (1)

(6)

أسقام جسمک والأجفان ما جمدت

ونار قلبک والأنفاس ما خمدت

قد أظهرت منک ما تخفيه حين بدت

فکيف تنکر حبا بعدما شهدت

به عليک عدول الدمع والسقم

(7)

وصيرتک بأسر الحب مرتهنا

موثقا فی حبال الوجد ممتهنا

حتی نفت عنک لما استحکمت وسنا

وأثبت الوجد خطی عبرة وضنا (2)

مثل البهار علی خديک والعنم (3)

(8)

لما استبنت ظهور الوجد والحزن

وما بدا منک فی سر وفی علن

1- 1. البان والعلم : موضعان فی جزيرة العرب.

2- 2. الضنا : المرض.

3- 3. البهار : نبت له فقاحة صفراء ، ربيعی. والعنم : شجر يتخذ منه خضاب.

ناديت والقلب مطوى على الشجن

نعم سرى طيف من أهوى فأرقنى

والحب يعترض اللذات بالألم

(9)

لما شربت كؤوس الحب مسكرة

أضحت دموعى عن حالى معبرة

ونار وجدى عن سرى مخبرة

يا لائمى فى الهوى العذرى معذرة

منى إليک ، ولو أنصفت لم تلم

(10)

أغدو بقلب لحر الوجد فى سدر (1)

ومدمع فوق صحن الخد منحدر

فى حالتى عبر شتى لمعتبر

عدتک حالى لا سرى بمستتر

عن الوشاة ، ولا دائى بمنحسم

(11)

بالغت فى النصح لى والحب يدفعه

والأذن تسمعه والقلب يمنعه

1- 1. السدر : الحيرة.

فكم تلح على من ليس ينفعه

محضتنى النصح لكن لست أسمعه

إن المحب عن العذال فى صمم

(12)

دع عنک نصحى واقصر من ملامک لى

فالسمع فى صمم والقلب فى شغل

لا يرعوى لنصيح فى الهوى جدل

إنى اتهمت نصيح الشيب فى عذلى

والشيب أبعد فى نصح عن التهم

(13)

لم يجد نفسا بأدواء الهوى مرضت

عذل ونصح إذا ما خطة (1) عرضت

فقد رأت غيها رشدا بما اعترضت

فإن أمارتى بالسوء ما اتعظت

من جهلها بنذير الشيب والهرم

(14)

وما قضت من تمادى غيها وطرا

ولا جنت من دوانى دوحة ثمرا

1- 1. الخطة : الأمر. ولو قال «خلة» لكان أنسب ، والخلة : الخليل ، يستوى فيه المذكر والمؤنث.

إلّا رسيس الجوى فاستعقبت ضررا

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى

ضيف ألم برأسى غير محتشم

(15)

ضيف عن الغانيات الغيد أستره

خوف التنفر منى (1) حين تبصره

يدعو إلى رشدى والقلب ينكره

لو كنت أعلم أنى ما أوقره

كتمت سرا بدا لى منه بالكتم (2)

(16)

نفس على الجهل حادت عن هدايتها

وما يراد بها فى بعد غايتها

عصت نهاها ولجت فى عمايتها

من لى برد جماح من غوايتها

كما يرد جماح الخيل باللجم

(17)

ضلت وما انتبهت من نوم هفوتها

ولا انتهت عن تعاميها وصبوتها

1- 1. من هامش المخطوطة ، وفى المتن «منه».

2- 2. الكتم : نبت يخلط بالوسمة يخضب به.

ولم تفق سفها من فرط نشوتها

فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها

إن الطعام يقوى شهوة النهم

(18)

وانف الرذائل عنها ما استطعت إلى

أن تستبين الهدى كى تحسن العملا

واحرص ولا تبغ عن تهذيبها حولا

فالنفس كالطفل إن تهمله شب على

حب الرضاع ، وإن تفطمه ينفطم

(19)

والزم بها طاعة المولى لترضيه

وجنبنها الهوى المردى لتقليه

وإن أبت سفها إلا مناهيه

فاصرف هواها وحاذر أن توليه

إن الهوى ما تولى يصم أو يصم (1)

(20)

وارفق بها وهى حول الإثم حائمة

وفى مهامه تيه الغى هائمة

1- 1. أصمى يصمى : رمى فقتل. ووصم يصم : كسر.

كى لا تلج جماحا وهى دائمة

وراعها وهى فى الأعمال سائمة

وإن هى استحلت المرعى فلا تسم (1)

(21)

تغرى وتجرى إلى الآثام حاملة

أوزارها فى مجارى اللهو كاملة

تزين العمل المجتاح خاتلة

كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر أن السم فى الدسم

(22)

فاربأ بنفسک عن تزيين ذى خدع

تردى فتصبح منها غير ممتنع

والزم طريقتک المثلى على ورع

واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

(23)

وتب لنفس من الآثام قد ملأت

حقائبا أوقرتها ظهرها ، ونأت

1- 1. أسام يسيم : أخرج الماشية إلى المرعى.

عن الهدى ، وجرت فى الغى واجترأت

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم ، والزم حمية الندم

(24)

واحذر عدويک - أن (1) تشقى بحبهما -

تسلم ، وجاملهما لا تفتتن بهما

إن قرباک إلى الدنيا فأقصهما

وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاک النصح فاتهم

(25)

واجعل خلافهما فى القلب محتكما

يقضى بما شئت من أحكامه حكما

واردعهما عنک بل أورثهما بكما

ولا تطع منهما خصما ولا حكما

فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

(26)

أقول والقلب يدنينى إلى أمل

يسوف العمل الدانى إلى أجل

1- 1. فى المخطوطة : «أن لا».

قاص ، فها أنا من نفسى على وجل استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذى عقم (27)

القلب فى غفلة عما يراد به يخفى هواه ويبدى نصح صاحبه

إن سمته عملا ينأى بجانبه

أمرتک الخير لكن ما أتمرت به ولا استقمت ، فما قولى لک : استقم؟! (28)

أضحت ركائب هذا العمر قافلة

والنفس ما برحت فى الغى رافلة فلا رضعت ثدى الوصل حافلة

ولا تزودت قبل الموت نافلة

ولم أصل سوى فرض ولم أصم (29)

أضعت عمرى وما قدمت لى عملا ينجى ، وأوقرت ظهرى بالمنى زللا فيا لها حسرة أولتنى الفشلا

ظلمت سنة من أحيى الظلام إلى

أن اشتكت قدماه الضر من ورم (30)

من راح لله يدعو من عصى وغوى وآثر الزهد فى الدنيا تقى ، وطوى ونزه البطن عن لذاتها وزوى

وشد من سغب أحشاءه وطوى

تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

(31)

وكل ما فى كنوز الأرض من نشب وما حوى الكون من ناء ومقترب فى قبض قبضته من غير ما نصب وراودته الجبال الشم من ذهب

عن نفسه ، فأراها أيما شمم (32)

يبنى رضى الله إذ مرت مريرته على الزهادة فى الدنيا وسيرته

فعافت العرض الأدنى سريرته

وأكدت زهده فيها ضرورته

إن الضرورة لا تعدو على العصم

* * *

(33)

من خصه الله بالذكر المجيد ومن لأجله خلق الله الوجود ومن

دعا إلى الله فى سر له وعلن وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم (34)

من طاب منبته فى غالب ولؤى أزكى معد وعدنان وفخر قصى

من ليس يعدله عند المهيمن شئ محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم

(35)

جم المكارم بر سيد سند

شهم الفؤاد له من ربه (1) عدد تقيه ، والملأ الأعلى له مدد نبينا الآمر الناهى فلا أحد

أبر فى قول «لا» منه ، ولا «نعم»

1- 1. من هامش المخطوطة ، وفى المتن «عزمه».

(36)

هو المجير لمن طالت إضاعته

فی موقف جلل ردت بضاعته

مقرونة برضاء الله طاعته

وهو الحبيب الذی ترجی شفاعته

لكل هول من الأهوال مقتحم

(37)

جلی دجی الكفر عن ديجور غيهبه فانشق ثوب الدجی عن لون مذهبه ولاح صبح المدی من نور كوكبه دعا إلی الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم

(38)

بدر سـما من سماء المجد فی أفق فانجاب منه ظلام الشرك عن يقق (1) أخلاقه عنبر فی مندل (2) عبق فاق النبيين فی خلق وفی خلق ولـم يدانوه فی علم ولا كرم

1- 1. اليقق : الأبيض الناصع البياض.

2- 2. المندل : أجود العود.

(39)

هم معشر فی ذری علیائهم حمس (1) لکنهم قصروا عنه ولا دنس

فنورهم من سنا علیاه مقتبس

وکلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر أو رشفا من الدیم (40)

لما أمرت عری میثاق عهدهم

علی ولاه رست أعلام مجدهم

لولاه ما علموا أنباء نجدهم

وواقفون لدیه عند حدهم

من نقطة العلم أو من شکلة الحکم (41)

فاقت علی فطرة الأکوان فطرته

وسدرة المنتهی فی الخلد سدرته

أتمه من فشت فی الکون قدرته فهو الذی تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبیبا بارئ النسم

ص: 180

1- 1. الحمس : جمع الأحمس ، وهو المتشدد فی دینه.

(42)

نور تجسد من أعلى مواطنه

علم تكون من أسمى معادنه

بحر تدفق عن أصاف باطنه

منزه عن شريک فی محاسنه

فجوهر الحسن فيه غير منقسم

(43)

قل ما تشأ فيه من وصف ومن عظم ومن سداد ومن حكم ومن حكم فلست منه على شئ بمتهم

دع ما ادعته النصارى فی نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم (44)

أكرم بمتزر بالمجد ملتحف

بالحلم متسم بالعلم متصف

نزهه عن قولهم فيه على سرف وأنسب إلى ذاته ما شئت من شرف وأنسب إلى قدره ما شئت من عظم

* * *

ص: 181

(45)

مهما ترى من لطيف القول أفضله من المحامد أعلاه وأكمله

أطلب مفصلة نعتا ومجمله

فإن فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم

(46)

لما سما فوق أطباق السما شمما أعلى الإله علاه فى العلى كرما منه وبوأه من قربه حرما

لو ناسبت قدره آياته عظما

أحيى اسمه - حين يدعى - دارس الرمم (47)

فالسعد أنى بدا من فوق منكبه والنصر أنى سرى فى ظل موكبه أبان ما كان من خاف ومشتبه لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا علينا فلم ترتب ولم نهم

* * *

(48)

لما جلا عن محيا أخجل القمرا ذو الفكر أصبح فى معناه مفتكرا والوهم دون مدى غاياته قصرا

أعيى الورى فهم معناه فليس يرى فى القرب والبعد فيه غير منفحم (49)

نور تجلى على الأكوان من صمد! سر من الله قد سواه فى جسد باد خفى ولم يدركه من أحد كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من أمم

(150)

لأجله خلق البارى خليقته

لم يعرفوا كنهه لكن خليقته

وما دروا كيفه لكن طريقته

وكيف يدرک فى الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

* * *

ص: 183

(51)

مسک تضوع فی ذا الکون منتشر حارت عقول الوری فیه فلا فکر تحده ، لا ولا خبر ولا خبر فمبلغ العلم فیه أنه بشر

وأنه خیر خلق الله کلهم

(52)

من فاق دینا وقدرا مع علی وبها من بین مشرقها طرا ومغربها

بدینه الحق جلی جنح غیهبها

وکل آی أتی الرسل الکرام بها فإنما اتصلت من نوره بهم

(53)

آی کما الشمس قد بانت غرائبها وأعجبت کل ذی فضل عجائبها

من نوره اقتبست نورا مناقبها

فإنه شمس فضل هم کواکبها

یظهرن أنوارها للناس فی الظلم

* * *

(54)

إما (1) بدا قلت : صبح زانه شفق و إن تبسم قلت : الدر متسق خلوق أخلاقه فی الکون منتشق

أکرم بخلق نبی زانه خلق

بالحسن مشتمل بالبشر متسم

(55)

کاللیث یحمی حماه کل معترف (2) کالغیث عم نداه کل مغترف

کالشمس یجلو سناها کل ذی سدف کالزهر فی ترف والبدر فی شرف والبحر فی کرم والدهر فی همم (56)

هاد إلی الحق صدق فی مقالته داج إلی الله فی دعوی رسالته کأنه بدر تتم وسط هالته

کأنه وهو فرد من جلالته

فی عسکر حین تلقاه وفی حشم

1- 1. فی المخطوطة «إن ما».

2- 2. المعترف : الذلیل.

(57)

قد زاده الله تشريفا إلى شرف ضخم ، وقربه زلفى إلى زلف يفتر عن مبسم كالدر مرتصف

كأنما اللؤلؤ المكنون فى صدف

من معدنى منطق منه ومبتسم

(58)

سبحان من زاده فضلا وكرمه

على النبيين والأملاک قدمه

واختاره هاديا برا وعظمه

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم

(59)

لما تزينت الدنيا بمظهره

وأشرق الكون من لألاء نيره

وبان ظاهره عن سر مضمره

أبان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مفتتح منه وملتثم

* * *

(60)

هناک حق لأهل الشرک ظنهم

والرعب عنهم إذ زال أمنهم

فأيقنوا أنه قد حان حينهم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم

قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

(61)

بانت طلائعه والبؤس مطلع

وصبح القوم مما عاينوا فزع

والموبذان (1) لرؤياه شج جزع وبات إيوان کسری وهو منصدع

کشمل أصحاب کسری غير ملتئم

(62)

وانهد أرکان ما شادوه من شرف وانهار بنيان ما أشفی علی جرف من دينهم ، واستبان الحق فی شرف والنار خامدة الأنفاس من أسف

عليه ، والنهر ساهی العين من سدم (2)

1- 1. الموبذان : فقيه المجوس وقاضيهم.

2- 2. السدم : ا لندم والحزن.

(63)

دلائل بشرت كسرى بشيرتها

بالبؤس لما أظلتهم نذيرتها

وما اهتدت عميت عنها بصيرتها

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها

ورد واردها بالغيظ حين ظمى

(64)

والويل راهقهم فى فادح جلل

أودى بنيرانهم والماء من وجل

تشابها منه فى برد وفى شعل كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا ، وبالماء ما بالنار من ضرم (65)

والكون أشرق والآيات لامعة

والليل عمهم والشمس طالعة

بشائر لشتيت الشمل جامعة

والجن تهتف والأنوار ساطعة

والحق يظهر من معنى ومن كلم

* * *

ص: 188

(66)

حادوا عنادا عن الحق المبين ولم يدبروا ما رأوا مما دهى ودهم فاستكبروا وتمادوا فى عمى وصمم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم

يسمع وبارقة الإنذار لم تشم

(67)

فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم

وأسلمتهم إلى البلوى مآمنهم

وخانهم عزهم إذ خان خائنهم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم بأن دينهم المعوج لم يقم

(68)

لم يرقبوا قوله بالصدق عن كثب تبت يدا ملكهم كسرى أبى لهب من بعد ما شاهدوا فى النار من عجب وبعد ما عاينوا فى الأفق من شهب منقضة وفق ما فى الأرض من صنم ***

ص: 189

(69)

شهب كما النار فيها الموت مهتزم فيها نكال لأهل البغى ملتزم

قد شتتت شملهم والخطب مرتزم

حتى غدا عن طريق الوحى منهزم من الشياطين يقفو إثر منهزم

(70)

من مارد كأمه (1) فى كل مهمهة خوف الردى بدهته كل بادهة

بفادحات تذيب القلب دارهة (2) كأنهم هربا أبطال إبرهة

أو عسكر بالحصى من راحتيه رمى (71)

أكرم بمنبسط الكفين سمحهما

ما من يوما على العافى بمنهما كان الحصى كعصى موسى بيمنهما

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

1- 1. الكامه : الذى يركب رأسه فلا يدرى أين يتوجه.

2- 2. دارهة : دافعة.

(72)

فأيها تنكر الأعداء حائدة

عن الهدى إذ غدت للحق جاحدة أم أيها لم تكن بالصدق شاهدة جاءت لدعوته الأشجار ساجدة

تمشى إليه على ساق بلا قدم (73)

لما دعا الأيكة انقادت وما رغبت عنه تجر عروقا فى الثرى رسبت خطت على الأرض خطا عندما سربت كأنما سطرت سطرا لما كتبت

فروعها من بديع الخط فى اللقم (1) (74)

آيات حق تبدت وهى ظاهرة

فيها البصائر والأبصار حائرة

دلائل لذوى الألباب باهرة

مثل الغمامة أنى سار سائرة

تقيه حر وطيس للهجير حمى

1- 1. اللقم : الطريق.

(75)

نور من الله سواه وعدله

ورحمة لجميع الخلق أرسله

بالمعجزات وبالآيات فضله

أقسمت بالقمر المنشق أن له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

(76)

وآية الغار أعمت كل مضطرم

- إذ حاولوا قتله حقدا - ومجترم لما أتى الغار فى ثور على برم وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمى (77)

إذ أتبعوه وأمر الله قد حتما بأنهم لن ينالوا من به اعتصما فكف أبصارهم - أن لا يروه - عمى فالصدق فى الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من أرم (1)

1- 1. راجع المقدمة : لقب الصديق لمن؟.

(78)

باض الحمام به والعنكبوت ملا

باب المغارة نسجا محكما سملا

ظلوا وجوما وما قد حاولوا بطلا ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم (79)

وكان من ربه فى حرز عاطفة وقته ما حاولوا ، للسوء صارفة فلت شباهم وأعمت كل طارفة

وقاية الله أغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الأطم (1) (80)

غيث إذا المحل أودى من تصلبه حصن إذا الدهر ألوى فى تقلبه فالخير والأمن يرجى من جوانبه

ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به إلا ونلت جوارا منه لم يضم

1- 1. الأطم : الحصن.

(81)

جوار من يهب الدنيا لوافده

والمنهل العذب يروى غل وارده

ما ساءنى الدهر من عيشى بأنكده ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم (82)

من أكرم الله مثواه ومنزله

بالمعجزات وبالقرآن أنزله

وكان خادمه جبريل منزله

لا تنكر الوحى من رؤياه إن له قلبا إذا نامت العينان لم ينم (83)

مذ كان كان نبيا قبل خلقته يوحى إليه بسر قبل دعوته

رؤيا وحى خفى فى فتوته

وذاک حين بلوغ من نبوته

فليس ينكر فيه حال محتلم

* * *

ص: 194

(84)

مسدد غير مرتاب ولا دعب (1) ولا ضنين على غيب ، ولا لعب منزه فى أداء الوحى عن كذب تبارک الله ما وحى بمكتسب

ولا نبى على غيب بمتهم

(85)

هو الجواد الذى جلت سماحته

عن أن تقايس بالأشياء ساحته

فى راحتيه شفا العانى وراحته

كم أبرأت وصبا باللمس راحته

وأطلقت أربا (2) من ربقة اللمم (86)

هو الحبيب حبيب الله صفوته

وخير من عقدت لله حبوته

أحيت معالم دين الله سطوته

وأحيت السنة الشهباء دعوته

حتى حكت غرة فى الأعصر الدهم

1- 1. الدعب : الكثير المزاح.

2- 2. الأرب : المتساقط الأعضاء.

(87)

فانهل صوب الغوادی من جوانبها

والساریات الهوامی من سحائبها

فغص رحب الفضا من صوب صیبها بعارض جاد أو خلت البطاح بها سیبا من الیم أو سیلا من العرم (88)

ناهیک من برکات فی الملا انتشرت طارت قلوب العدی لما بها بصرت لومت (1) یا لائمی فیها وقد بهرت دعنی ووصفی آیات له ظهرت

ظهور نار القری لیلا علی علم (89)

کیما یروح لسانی وهو متسم

برائعات علیها البشر مبتسم

کأنها الدر إلا أنها کلم

فالدر یزداد حسنا وهو منتظم

ولیس ینقص قدرا غیر منتظم

1- 1. لومت : مبنی للمجهول من (لوم) بمعنی (لام) والتشدید للمبالغة.

(90)

من مدحه جاء فى التنزيل إذ نزلا مبجلا وعلى السبع الطباق علا

وفاق قدرا جميع الأنبيا وعلى

فما تطاول آمال المديح إلى

ما فيه من كرم الأخلاق والشيم (91)

آياته مذ بدت للخلق مورثة

للجاحدين العمى والبؤس مكرثة

لمن وعاها الهدى والرشد محدثة

آيات حق من الرحمن محدثة

قديمة صفة الموصوف بالقدم

(92)

أماطت الشک عنا وهى تذكرنا

دار النعيم ، وبالحسنى تبشرنا

بالفوز بالحور والولدان تخبرنا

لم تقترن بزمان وهى تخبرنا

عن المعاد وعن عاد وعن إرم

* * *

(93)

كم آية بالهدى منها مبرزة

على العدى بالردى والبؤس مجهزة

لمبتغيها بما يبغيه منجزة

دامت لدينا ففاقت كل معجزة

من النبيين إذ جاءت ولم تدم (94)

برهانها مستبين غير مشتبه

على المناوى ، ولا خاف على وبه (1) إعجازها جل عن مثل وعن شبه محكمات فما يبقين من شبه

لذى شقاق وما يبغين من حكم (95)

كم قد أبانت لنا عن معجز عجب ظل العدى منه فى غم وفى كرب أعيى الفريقين من عجم ومن عرب ما حوربت قط إلا عاد من حرب أعدى الأعادى إليها ملقى السلم

1- 1. الوبه : الفطن النبيه.

(96)

كم من مبار تحدى شأو عارضها أعيى عليه منالا برق عارضها

قد أجرضته بعى من عوارضها

ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجانى عن الحرم (97)

فآب ممتلئا بالغيظ من حسد

وغض إذ غض جفنيه على رمد إذ لم ينل من تحديها سوى كمد لما معانى كموج البحر فى مدد وفوق جوهره فى الحسن والقيم

(98)

عنت فعنت (1) مباريها مذاهبها منت بفضل وما منت (2) مواهبها جلت فجلت (3) حزازات غرائبها فما تعد ولا تحصى عجائبها

1- 1. عنت : ظهرت. وعنت : أتعبت.

2- 2. منت : قربت الأمنية. وما منت : ما انقطعت.

3- 3. جلت : عظمت. فجلت : كسفت.

ولا تسام على الإكثار بالسأم

(99)

تنفى عن القلب – إذ تتلى – رذائله تملى عليه – إذ تملى – فضائله تدنى من الله – فى عدن – منازله قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

(100)

وثق بها واستمعها – واتلها يقظا مدبرا حسن معناها ومتعظا

واستوف حظك منها تكف ما بهظا إن تتلها خيفة من حر نار لظى أطفأت حر لظى من وردها الشبم (101)

آى تزيل دواعى الشك والشبه

عمن تدبرها عن حسن مطلبه

تمحو خطاه (1) وتعلى من مراتبه كأنها الحوض تبيض الوجوه به

1– 1. خطاه : خطأه.

من العصاة وقد جاءوه كالحمم [(1)] (102)

كأنها الغيث أحيى الأرض ممحلة

أحيت قلوبا على التصديق مقبلة

كالدر لفظا ، كمثل الشمس منزلة وكالسراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها فى الناس لم يقم (103)

جلت كما جل أوصافا مقدرها

لما استنار بأفق العبر نيرها

فأحفظ القوم رؤياها ومنظرها

لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

(104)

فقلبه منطو منها على كمد

مود ، مريض بداء الغى من حسد لا غرو أن راح ينفيها على لدد قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

====

2. المودى : ا لمهلک.

1- 1. الحمم : الرماد والفحم.

وينكر الفم طعم الماء من سقم (105)

يا خير من أمل الراجون راحته ومن أباح ذوى الإملاق باحته

فلم يخب من رجا يوما سماحته يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الأينق الرسم

(106)

ومن علا بالعلى أعلى ذرى مضر ومن سما الخلق من بدو ومن حضر ومن هو الملتجا فى الحشر من سقر ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

(107)

يا خير ملتزم بالله معتصم

وبالهدى والتقى والحلم متسم

يا علة الخلق فى الإيجاد من عدم سريت من حرم ليلا إلى حرم كما سرى البدر فى داج من الظلم

* * *

(108)

توطى السماوات أقداما مقبلة

ظلت ملائكها طرا مهللة

لعز موطئک الأسنى مبجلة

ما زلت ترقى إلى أن نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرک ولم ترم (109)

جبريل يقفوک فى أعلى مناكبها

حتى انتهيت إلى أقصى مراتبها

قربا وأرفعها قدرا وأرحبها

وقدمتک جميع الأنبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

(110)

ثم اقتدوا بک إذ صلوا لواهبهم مع الملائک طرا فى مواكبهم

كنت المقدم فى سامى مراتبهم

وأت تخترق السبع الطباق بهم

فى موكب كنت فيه صاحب العلم

* * *

ص: 203

(111)

بوركت من سابق للسبع مخترق

وللمكارم والعلياء معتنق

علوت من طبق أسنى إلى طبق حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم (1) (112)

أقمت فيه مقام الرفع يوم شحذ (2) فضل الولاية والميثاق فيک أخذ

لما ارتفعت نصبت المحتذى فنبذ

خفضت كل مقام بالإضافة إذ

نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

(113)

فى كل نص أتى فى الذكر منتشر وكل مدح أتى فى الذكر مبتكر من حاكم نافذ الأحكام مقتدر

كيما تفوز بوصل أى مستتر

عن العيون وسر أى مكتتم

1- 1. المستنم : الصاعد إلى سنام الشئ.

2- 2. شحذ : نظرت إليه الأبصار.

(114)

ما نال من أحد ما نلت من ملک ولا نبی کما نولت من ملک أعلاک شمسا بأوج العز فی فلک فحزت کل فخار غیر مشترک

وجزت کل مقام غیر مزدحم

(115)

لما تخطیت من حجب إلی حجب إلی حجاب عن الأوهام محتجب

نودیت بالعز والإکرام من کثب

وجل مقدار ما ولیت من رتب وعز إدراک ما أولیت من نعم (116)

مولی بدین رسول الله فضلنا

مسک النبوة والتوحید فض لنا

وبالولایة والإسلام أکملنا

بشری لنا - معشر الإسلام - إن لنا من العنایة رکنا غیر منهدم

* * *

ص: 205

(117)

نبی صدق تسامی فی براعته

علا النبیین قدرا فی مناعته

ما خاب راجیه من جدوی شفاعته لما دعا الله داعینا لطاعته

بأکرم الرسل کنا أکرم الأمم

(118)

مذ لاح صبح الهدی من نور غرته وحصحص الحق من آیات ملته

وزلزل الشرک من بأساء سطوته

راعت قلوب العدی أنباء بعثته

کنبأة أجفلت غفلا من الغنم

(119)

لم یبق للشرک سترا غیر منهتک ودابرا من حماه غیر منبتک

ومشرکا بالمواضی غیر مشترک

ما زال یلقاهم فی کل معترک حتی حکوا بالقنا لحما علی وضم

* * *

(120)

والنصر ينظر من أكناف موكبه

والموت يقطر من أطراف مقضبه

فما اهتدى هارب منهم لمهربه

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

أشلاء شالت مع العقبان والرخم

(121)

كم عصبة فل سيف الله شدتها واجتذ دابرها واجتاح مدتها

والرعب داخلها فابتز نجدتها

تمضى الليالى ولا يدرون عدتها

ما لم تكن من ليالى الأشهر الحرم (122)

لما دعوا فأبوا إلا جماحتهم

أباح دين نبى الله باحتهم

فى موقف عاينوا فيه إطاحتهم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

بكل قرم إلى لحم العدى قرم

* * *

ص: 207

(123)

وكل داهية دهماء فادحة

للمشركين بدين الله جائحة

بالقتل غادية بالأسر رائحة

يجر بحر خميس فوق سابحة

يرمى بموج من الإبطال ملتطم

(124)

من كل أروع للأرواح مستلب

شهم الفؤاد بنيران الوغا درب

يصلى لظاها بقلب غير مرتهب

من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

(125)

خاضوا غمار الردى فى نيل مطلبهم وقارعوا الشوس فى تشييد مذهبهم

جادوا بأنفسهم فى عز مكسبهم

حتى غدت ملة الإسلام وهى بهم من بعد غربتها موصولة الرحم

(126)

مكلوءة بسراة سادة نجب

يحمون حوزتها ضربا بذى شطب

ماض يقط الطلى مخشوشب ذرب

مكفولة أبدا منهم بخير أب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم (127)

أنى سروا لا يزال الرعب قادمهم أنى غزوا لا يزال النصر خادمهم هم الليوث إذا ما القرن صادمهم هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا رأى منهم فى كل مصطدم (128)

وسل مواطن أردوا شوسها جلدا (1) إذ غادروا الشرك فى يوم الوغا بددا ولم يجد من سيوف الله ملتحدا وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا فصول حتف لهم أدهى من الوخم

1- 1. الجلد : الأرض الصلبة.

(129)

صلت صوارمهم فيها وما هجدت

والشوس تركع والهامات قد سجدت

الموردى السمر زرقا عندما مردت

المصدرى البيض حمرا بعدما وردت

من العدى كل مسود من اللمم (130)

والواهبين لما أيمانهم ملكت

والناهبين نفوسا فى الهوى انهمكت

والناسخين لإفك القوم إذ أفكت

والكاتبين بسمر الخط ما تركت

أقلامهم حرف جسم غير منعجم

(131)

شوس إذا الحرب شبت ليس يحجزهم عن اصطلا جمرها جبن يعجزهم

ونصرة الدين فى الهيجا تبرزهم

شاكى السلاح لهم سيما تميزهم

والورد يمتاز بالسيما من السلم

* * *

ص: 210

(132)

علوا جهادا فأعلى الله قدرهم

وشد بالملة البيضاء أزرهم

وحط عنهم بنصر الدين وزرهم

تهدى إليک رياح النصر نشرهم

فتحسب الزهر فى الآكام كل كمى (133)

نـالوا من الله فى داريهم إربا بالبيض والسود كم قـد قربوا قربا بالبيض والسـمر كم قـد فرجوا كربا كأنهم فى ظهور الخيل نبت ربى من شـدة الحزم لا من شدة الحزم (134)

جلوا فجلوا بماضى بيضهم غسقا

بالباس والبؤس كم قد طبقوا طبقا بالحزم والعزم كم قد فرقوا فرقا طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم (1)

1- 1. البهم : جمع بهمة ، أولاد الضأن. والبهم : جمع بهمة ، الفرسان الشديدو البأس.

(135)

هم كل ندب زكت فى الخلق فطرته شهم أطارت قلوب الأسد كرته

معقودة برسول الله جيرته

ومن تكن برسول الله نصرته

إن تلقه الأسد فى آجامها تجم (1) (136)

يغشى الحروب بقلب غير منذعر

مصمم لقراع الصيد مبتدر

فى نصرة الحق لا وان ولا ضجر ولن يرى من ولى غير منتصر به ، ولا من عدو غير منقصم (137)

خاب المعادى له فى بأس صولته فاز الموالى له فى عز دولته هو الشفيع لمن صلى لقبلته

أحل أمته فى حرز ملته

كالليث حل مع الأشبال فى أجم

1- 1. تجم : تسكت فزعا أو حزنا.

(138)

كم رد كيد العدى فى حادث جلل كم سد بالمعجزات الغر من خلل كم قد بالمرهف البتار من بطل كم جدلت كلمات الله من جدل فيه ، وكم خصم البرهان من خصم (139)

آيات حق غدت للخير محرزة

لكل ما يرتجى الراجون منجزة

راحت قلوب العدى منها مفوزة (1) كفاك بالعلم فى الأمى معجزة

فى الجاهلية والتأديب فى اليتم

(140)

خالفت رشدى بجهلى غير منتبه

من رقدتى فى مهاد اللهو والشبه لكن راجيه لا يكدى (2) بمطلبه خدمته بمديح أستقيل به

1- 1. مفوزة : هالكة.

2- 2. أكدى الرجل : لم يحصل ما يطلب.

ذنوب عمر مضى فى الشعر والخدم (1) (141)

قلب إذا قلت : أقصر ، عز جانبه نفس جرت فى هواها لا تجانبه قد أكسبانى ما ساءت مكاسبه

إذ قلدانى ما تخشى عواقبه

كأننى بهما هدى من النعم

(142)

شرخ الشباب انقضى فى اللهو وانصرما واالعمر ولى وداعى الموت قد هجما غدا ضياعا وما قدمت لى قدما أطعت غى الصبا فى الحالتين وما حصلت إلا على الآثام والندم

(143)

يا ويح نفس تهادت فى جسارتها على المعاصى ، وجدت فى خسارتها إذ باعت الذين بالدنيا وزهرتها

فيا خسارة نفس فى تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

1- 1. الخدم : جمع خدمة ، وهى الوظيفة عند الدولة.

(144)

باعت وقد ربحت وزرا لحامله

واستبدلت ما هو الأدنى بفاضله

فاستعقبت غبنها فى بيع آجله

ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن له الغبن فى بيع وفى سلم (145)

أوبقت نفسى بما عرضت من عرض (1) أمرضت قلبى بما قدمت من مضض (2) ورحمة الله لا تبقى على مرض إن آت ذنبا فما عهدى بمنتقض من النبى ولا حبلى بمنصرم

(146)

فإنه خير ما قدمته لغدى

وخير مستند أرجوه مستندى

ومن شفاعته فى الحشر معتمدى

إن لم يكن فى معادى آخذا بيدى فضلا ، وإلا فقل : يا زلة القدم

1- 1. عرضت : استكثرت. والعرض : المال والدنيا.

2- 2. المضض : الألم من مصيبة أو كلام.

(147)

أحسنت ظنى به عن حسن ترويتى أيقنت بالفوز فى حشرى وتهنيتى

حتى عقدت على الإحسان ألويتى

فإن لى ذمة منه بتسميتى

محمدا ، وهو أوفى الخلق بالذمم (148)

هو المجير لمستكف عظائمه

هو الشفيع لمن يخشى جرائمه

هو الرجاء لمن يرجو كرائمه

حاشاه أن يحرم الراجى مكارمه

أو يرجع الجار منه غير محترم (149)

أو أن يخيب من ينحو منائحه أو لا يجود بما يمحو قبائحه أوليس يكفيه فى العقبى جوائحه

ومنذ ألزمت أفكارى مدائحه

وجدته بخلاصى خير ملتزم

* * *

ص: 216

(150)

لم تخش نفس رجته إن به اقتربت - إلى الإـله شـفيعا - سوء ما اكتسـبت ففى شـفاعته عفو. لما ارتكبت ولن يفوت الغنى منه يـدا تربت إن الحيا ينبت الأزهار فى الأكم (151)

مدحته مدحة نفسى بها شغفت

رقت وراقت صفات إذ به شرفت أرجو التجاوز عن ذنبى بما وصفت ولم أرد زهرة الدنيا التى اقتطفت يدا زهير بما أثنى على هرم (152)

أصـبحت فى أسـر ذنبى غير منتبه مما جنيت على نفسـى ولا وبه أرجو نجاتى به من سوء مركبه (1) يـا أكرم الرسل ما لى من ألوذ به سواك عند حلول الحادث العمم

ص: 217

1- 1. أى مركب الذنب.

(153)

أنت المرجى لما أرجوه من أربى أنت المعد لما أخشاه من كرب فداک نفسی وأمی بعدها وأبی

ولن یضیق - رسول الله - جاهک بی إذا الکریم تجلی باسم منتقم

(154)

فما لنفسی من یجلو معرتها

سواک یا من یقیل الیوم عثرتها فبلغنها بما ترجو مسرتها

فإن من جودک الدنیا وضرتها

ومن علومک علم اللوح والقلم

(155)

نفسی علی ما جنت من جهلها ندمت إذ خالفت رشدها غیا بما اجترمت إن لم تنل رحمة من ربها حرمت یا نفس لا تقنطی من زلة عظمت إن الکبائر فی الغفران کاللمم

* * *

ص: 218

(156)

فرحمة الله لا تنفک أنعمها

تترى وجل المعاصى ليس بحسمها

لا تيأسى فعسى يأتيک أجسمها

لعل رحمة ربى حين يقسمها

تأتى على حسب العصيان فى القسم (157)

أدعوک دعوة عبد خائف بئس

لمحو ما كان من ذنب ومن دنس فجودک الغمر عنى غير محتبس

يا رب واجعل رجائى غير منعكس لديک واجعل حساب غير منخرم

(158)

وأعط راجيک ما قد كان أمله واصفح بجودک عما كان أثقله

وزده أحسن ما يرجو وأجمله

والطف بعبدک فى الدارين إن له صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

* * *

ص: 219

(159)

فاغفر لنفس على الآثام نادمة

فى موقف الذل والخذلان قائمة

وحول عفوک للعاصين حائمة

وأذن لسحب صلاة منک دائمة

على النبى بمنهل ومنسجم

(160)

وآله الغر من قد راح معتصبا بهم ولائى ، ومن أشفى بهم وصبا فى الحشر أوجب لى من زلتى نصبا ما رنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب العيس حادى العيس بالنغم

(161)

عبيدک المبتلى - يا سيدى - حسن الأعرجى بأسر الذنب مرتهن

وبالمصائب من دنياه ممتهن

وأت بالعفو عن زلاته قمن

فاصفح له عن كبير الذنب واللمم

* * *

ص: 220

من أنباء التراث

كتب ترى النور لأول مرة

* الذخيرة

تأليف : السيد الشريف المرتضى ، علم الهدى أبى القاسم على بن الحسين بن موسى الموسوى (355 - 413 ه).

من أحسن ما كتب فى علم الكلام على مذهب الشيعة الإمامية ، اشتمل على جل الأبواب الكلامية من التوحيد ، والنبوة ، والإمامة ، المعاد ، وما يتصل بها من المسائل.

تم تحقيق الكتاب وفق نسختين مخطوطتين ، هما :

1 - نسخة فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، فى مشهد ، برقم 3244 ، تاريخها سنة 892 ه ، منقولة عن نسخة تاريخها سنة 505 هجرية.

2 - نسخة فى مكتبة مدرسة الآخوند ، فى همدان ، برقم 4635.

تحقيق : السيد أحمد الحسينى.

نشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم 1411 هجرية.

* كشف الأسرار ورفع الأستار ، ج 2

تأليف : الشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجليلى الكرمانشاهى (1223 - 1305 ه).

شرح مبسوط لشطر من المنظومة الفقهية الشهيرة المسماة ب «الدرة النجفية» للفقيه الكبير السيد محمد مهدى بحر العلوم ، المتوفى سنة 1212 ه.

من أنباء التراث

ص: 221

بدأ المؤلف بشرح المنظومة من أولها حتى أحكام الأموات ولم يتم شرحه هذا إذ وافاه الأجل. ثم أتم الشرح وزاد عليه شرح أحكام صلاة الجماعة نجل المؤلف الشيخ محمد هادى الجليلى ، المتوفى سنة 1354 ه وسماه «إرشاد الأنظار فى تتميم كشف الأسرار».

اشتمل هذا الجز على شرح قسم من كتاب الطهارة وحتى أحكام مس الميت.

تعليق : الشيخ عبد الجليل الجليلى.

نشر : المكتبة العامة لحسينية آية الله الجليلى - كرمانشاه 1409 ه.

* كنز الدقائق وبحر الغرائب ، ج 1 - 4.

تأليف : الشيخ محمد بن محمد رضا بن إسماعيل المشهدى ، من أعلام القرنين الحادى عشر والثانى عشر الهجريين.

تفسير قيم جمع بين التفسير اللغوى وبين التفسير بالمأثور عن أئمة أهل البيت عليهم السلام. وربما يطلق عليه أحيانا «كنز الحقائق وبحر الدقائق» ونسخة المخطوطة كثيرة ومبثوثة فى المكتبات العامة فى إيران.

صدر منه أربعة أجزاء فى قم مؤخرا ، وبقيته قيد التحقيق والطبع ، وربما يتم فى 10 أجزاء أو أكثر.

تحقيق : الشيخ مجتبى العراقى.

وصدرت الأجزاء الخمسة الأولى منه أيضا لغاية تفسير سورة الإسراء ، من تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة

المدرسين فى الحوزة العلمية - قم ، خلال سنتى 1410 و 1411 ه ، وبقيته قيد التحقيق والطبع!! كما صدرت الأجزاء السبعة الأولى من نفس الكتاب بتحقيق حسن الدركاهى من منشورات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى فى طهران ، وبقية الأجزاء قيد الطبع!! * توشيح التفسير

تأليف : الشيخ ميرزا محمد بن سليمان التنكابنى (1234 - 1302 ه).

يتناول قواعد التفسير والتأويل وإعجاز

القرآن الكريم وتواتره فى ثلاثة أبواب.

نشر : منشورات سعدى - قم 1411 ه.

* المهذب البارع فى شرح المختصر النافع ، ج 2

تأليف : الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلى (757 - 841 ه).

هو شرح لكتاب «المختصر النافع» فى فقه الإمامية للمحقق الحلى أبى القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الهذلى (602 - 676 ه) أورد فى كل مسألة أقوال علماء الإمامية وأدلة كل قول وبين الخلاف فى كل مسألة خلافية ،

وغيرها مما يتعلق بتلك البحوث.

اشتمل هذا الجزء على كتب : الصوم ، الاعتكاف ، الحج ، الجهاد ، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، التجارة ، الرهن ، الحجر ، الضمان ، الصلح ، الشركة ، المضاربة ، المزارعة والمساقاة.

تحقيق : الشيخ مجتبى العراقى.

نشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم 1411 هجرية.

كتب صدرت محققة

* تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ، ج 8 و 9.

تأليف : الفقيه المحدث الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى (1033 - 1104 ه).

صدر الجزءان الثامن والتاسع من هذه الموسوعة الفقهية الحديثية القيمة التى جمعت بين دفتيها أكثر من عشرين ألف حديث مما ورد عن الرسول الأكرم وأهل بيته الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم ، فكانت من أهم الجوامع التى يرجع إليها فقهاء الإمامية.

احتوى الجزء الثامن على بقية أحاديث كتاب الصلاة ، فيما ضم الجزء التاسع على

أحاديث كتاب الزكاة والخمس.

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، قم 1410 و 1411 ه.

* الصحيفة السجادية الجامعة

جمع فيها ما ورد عن الإمام سيد الساجدين زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (36 - 94 ه) من أدعية ومناجيات رويت فى الصحائف السجادية الست وغيرها من كتب الأدعية ، فبلغت 270 دعاء تم جمعها وترتيبها بتنسيق وترتيب ، وقوبلت على النسخ المطبوعة للصحيفة وعلى كتب الأدعية المعتمدة الناقلة عنها.

وألحق بها بحث عن أسانيد الصحيفة وإجازات الرواية لها ، كما تم صنع مجموعة من الفهارس الفنية التى تهدى القارئ إلى مبتغاه.

جمع وتحقيق : مؤسسة الإمام المهدى عليه السلام - قم.

صدر فى قم سنة 1411 ه.

* المناقب

تأليف : أبى المؤيد الموفق محمد بن أحمد المكى الخوارزمى. المعروف بأخطب خوارزم (484 - 568 ه).

كتاب يضم سبعة وعشرين فصلا فى فضائل ومناقب أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، بروايات مسندة تصل إلى 416 رواية.

كان قد طبع لأول مرة بالحروف فى النجف الأشرف بتصحيح السيد محمد رضا الموسوى الخرسان ، كما أعيد طبعه فى إيران ولبنان.

تم تحقيقه وفق نسختين مخطوطتين ، هما :

1 - نسخة من القرن السادس الهجرى ، فى مكتبة الوزيرى بيزد ، ومنها مصورة وفلم فى المكتبة المركزية لجامعة طهران ، برقمى 5667 و 2454.

2 - نسخة من القرن العاشر الهجرى ، فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد ، برقم 1852.

تحقيق : الشيخ مالک المحمودى.

نشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم 1411 هجرية.

* مدارک الأحكام فى شرح شرائع الإسلام ، ج 5 - 8.

تأليف : السيد الأجل شمس الدين محمد ابن على بن الحسين الموسوى الجبعى العاملى - سبط الشهيد الثانى - المتوفى سنة 1009 ه.

كتاب فى الفقه الاستدلالى ، وشرح قيم

لكتاب «شرائع الإسلام» للمحقق الحلى الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلى (602 - 676 هجرية).

قامت مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث (فرع مشهد المقدسة) بتحقيق الكتاب وفق منهجية التحقيق الجماعى.

وصدرت الأجزاء الأربعة الأخيرة من هذا السفر متضمنة لكتب الزكاة والصوم والحج.

نشر : مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، سنة 1410 ه.

* إحياء الميت بفضائل أهل البيت

تأليف : الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر بن محمد السيوطى الشافعى (849 - 911 ه).

والكتاب عبارة عن ستين حديثا فى فضائل أهل بيت النبوة عليهم السلام ووجوب محبتهم وموالاتهم.

تم تحقيقه وفق نسخة مخطوطة فى دار الكتب المصرية ، محفوظة برقم 25 مجاميع مكتبة قولة. وتصرف المحقق باسم الكتاب خلافا لمصورة المخطوطة الظاهرة فى آخر الكتاب!! فطبعه على الغلاف وفى الصفحة الأولى من متن الكتاب تحت عنوان ، «إحياء الميت فى فضائل آل البيت»!

تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

نشر : دار الجيل - بيروت 1407 ه.

وكان الكتاب قد طبع عدة مرات فى الهند ومصر ولبنان وإيران فمنها :

1 - طبعة مؤسسة الوفاء فى بيروت سنتى 1401 و 1404 ه.

2 - طبعة منظمة الإعلام الإسلامى فى طهران سنة 1408 ه بتحقيق كاظم الفتلى.

3 - طبعة دار التوحيد فى طهران سنة 1408 ه بتحقيق جلال جمال فخرى.

4 - طبعة دار العلوم فى بيروت سنة 1408 ه ، بتحقيق محمد سعيد الطريحى.

5 - طبعة مؤسسة أنصار الحسين عليه السلام الثقافية فى طهران سنة 1410 ه بتحقيق محمود شريعة زاده الخراسانى وقد أضاف إلى النص الترجمة الفارسية لكل حديث فى ذيل أصله العربى.

* مرآة العقول فى شرح أخبار الرسول ، ج 25 و 26.

تأليف : شيخ الإسلام العلامة محمد باقر ابن محمد تقى المجلسى ، صاحب كتاب «بحار الأنوار» المتوفى سنة 1110 ه.

وهو شرح على جميع كتب «الكافى» لثقة الإسلام الشيخ الكلينى (المتوفى سنة 328 أو 329 ه) من الأصول والفروع والروضة ،

ويعد من أحسن الشروح عليه ، كان قد طبع على الحجر فى إيران فى أربعة مجلدات كبار.

تصحيح : الشيخ على الآخوندى.

تحقيق : السيد جعفر الحسينى.

نشر : دار الكتب الإسلامية - طهران 1410 1411 ه.

* الإيقاد

تأليف : السيد محمد على بن محمد الحسينى الشاه عبد العظيمى النجفى (1258 - 1334 هجرية).

أورد فيه مختصرا وفيات النبى الأكرم والزهراء البتول والأئمة الاثنى عشر صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. كما أثبت فيه تفصيل فاجعة الطف وشهادة الإمام الحسين عليه السلام.

كان الكتاب قد طبع لأول مرة فى النجف الأشرف سنة 1330 ه.

تحقيق : السيد محمد جواد الرضوى الكشميرى.

نشر : منشورات الفيروزآبادى - قم 1411 هجرية.

* تفسير فرات الكوفى

تأليف : الشيخ أبى القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى ، من أعلام القرنين

ص: 225

الثالث والرابع الهجريين.

واحد من أمهات مصادر التفسير الروائية وأقدمها ، جمع فيه مؤلفه روايات كثيرة مما روى عن الرسول الأكرم وأهل بيته عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام كما تعدى ذلک إلى أقوال الصحابة والتابعين وأتباع مختلف المذاهب الإسلامية وغيرهم.

تم تحقيقه وفق 8 نسخ مخطوطة إضافة إلى النسخة المطبوعة فى النجف الأشرف.

تحقيق : محمد الكاظم.

نشر : مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى - طهران 1410 هجرية.

* جامع المقاصد فى شرح القواعد ، ج 10 - 13.

تأليف : المحقق الثانى ، الشيخ على بن الحسين بن عبد العالى الكركى ، المتوفى سنة 940 ه.

من أهم الشروح المؤلفة على كتاب «قواعد الأحكام» للعلامة الحلى أبى منصور جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدى (648 - 726 ه) وهو من الكتب التى اعتمد عليها فقهاء الإمامية فى استنباط الأحكام الشرعية لمتانة استدلالاته وقوة

مبانيه العلمية.

تضمنت الأجزاء الأربعة هذه على شرح لكتاب الوصايا والنكاح ، وكذا يكون قد تم الكتاب ، وبقيت فهارسه الفنية قيد الإعداد.

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، قم 1411 ه.

* تبصرة الولى فيمن رأى القائم المهدى عليه السلام

تأليف : السيد هاشم بن سليمان الكتكانى التوبلى البحرانى ، المتوفى سنة 1107 ه.

يتضمن الكتاب من رأى الإمام المهدى المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف بعينه وسمع خطابه ، فى زمان أبيه الإمام الحسن العسكرى عليه السلام أو فى غيبتيه الصغرى أو الكبرى ، فذكر أول من تشرف برؤيته عليه السلام عمة أبيه السيدة حكيمة بنت الإمام محمد الجواد عليه السلام ، ثم ذكر سائر من فاز بلقائه عليه السلام حتى انتهى إلى 76 رجلا ، وقد احتوى الكتاب على 133 حديثا استخرجها من الكتب المعتمدة.

كان الكتاب قد طبع فى إيران مع كتاب المؤلف «غاية المرام» على الحجر سنة 1272 ه.

تم تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين ، هما :

1 - نسخة مخطوطة فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد ، تاريخها سنة 1099 ه.

2 – نسخة مخطوطة فى مكتبة آية الله المرعشى العامة فى قم.

تحقيق ونشر : مؤسسة المعارف الإسلامية – قم 1411 ه.

* السرائر الحاوى لتحرير الفتاوى ، ج 3

تأليف : الشيخ فخر الدين أبى جعفر محمد ابن منصور بن أحمد بن إدريس الحلى (543 – 598 ه).

من الكتب الفقهية الفتوائية الاستدلالية المهمة ، كان قد طبع على الحجر فى إيران سنة 1247 ه ، وأخرى سنة 1270 ه.

تضمن هذا الجزء من كتاب العتق إلى كتاب الحدود والديات ، مضافا إليها كتاب المستطرفات.

تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية – قم طبعات جديدة لمطبوعات سابقة

* نفحات الإعجاز

تأليف : آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوى الخوئى دام ظله الوارف.

كتيب صغير طبع لأول مرة فى النجف

الأشرف سنة 1342 ه ردا على كتيب كان قد صدر من المطبعة الإنكليزية الأمريكانية ببولاق مصـر سنة 1912 م ، يدعى («حسن الإيجاز فى إبطال الإعجاز» كان قد تحامل فيه على القرآن الكريم وإعجازه

ثم أعيد طبعه بصف جديد فى قم سنة 1409 ه.

أعادت طبعه فى بيروت – بالتصوير على الطبعة الثانية – دار المؤرخ العربى سنة ، 1411 هجرية.

* فاطمة الزهراء عليها السلام : المرأة النموذجية فى الإسلام

تأليف : الشيخ إبراهيم الأمينى.

تعريب : على جمال الحسينى.

دراسة تحليلية لحياة وأخلاق وسـلوك وسـيرة بضعة الرسول الأكرم سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها بغية التعرف على سر عظمتها ومحبوبيتها.

طبع الكتاب لأول مرة من قبل قسم الدراسات الإسلامية فى مؤسسة البعثة فى بيروت سنة 1410 ه.

ثم أعادت مؤسسة البعثة فى طهران طبعه بالتصوير على هذه الطبعة.

* الفصول المهمة لمعرفة الأئمة عليهم السلام

تأليف : ابن الصباغ المالكى ، على بن محمد ابن أحمد بن عبد الله الصفاقسى الغزى المكى (784 - 855 ه).

كتاب ذو شـهرة واسعة ، وهو عمدة المؤلفين والباحثين فى فضائل ومناقب أهل البيت الأطهار عليهم السلام ، وقد اعتمد المؤلف فى تأليفه لهذا الكتاب على أهم المصادر العلمية للرواة الثقات من الفريقين.

أعادت دار الأضواء طبعه بصف جديد ، وصدر فى بيروت سنة 1409 ه.

* العباس بن على عليهما السلام رائد الكرامة والفداء فى الإسلام

تأليف : الشيخ باقر شريف القرشى.

كتاب يعرض - بدراسـة وتحليل - حياة قمر بنى هاشم أبى الفضل العباس ابن أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليهما السـلام منذ ولادته وحتى شهادته فى فاجعة الطف مع أخيه الإمام الحسين عليه السلام فى كربلاء عام 61 ه ، فكان نعم المواسى والناصر والمجيب إلى طاعة ربه.

نشر : دار الأضواء - بيروت 1409 ه.

وأعادت دار الكتاب الإسلامى فى قم طبعه

بالتصوير على هذه الطبعة وصدر سنة 1410 هجرية.

* الدمعة الساكبة

فى المصيبة الراتبة ، والمناقب الثاقبة.

والمثالب العائبة.

تأليف : محمد باقر بن عبد الكريم الدهدشتى البهبهانى النجفى ، المتوفى سنة 1285 ه.

موسوعـة تاريخية قيمة فى تاريخ أئمة أهل البيت عليهم السـلام ، مع التوسع فى مقتل الإمام الحسـين عليه السـلام ، فى خمسة مجلدات ، طبعت الثلاثة الأولى طبعة حجرية فى مجلد ضخم سنة 1306 ه ، وبأوله تقاريظ أعلام عصره ، وبقى المجلدان الرابع والخامس فى أحوال الإمام المهـدى عجل الله تعالى فرجه الشـريف والرجعة لم يريا النور! أعادت مكتبة العلوم العامة فى المنامة ومؤسـسة الأعلمى فى بيروت طبع الأجزاء الثلاثة الأولى بصف جديد ، وصدرت تسعة أجزاء فى بيروت سنة 1409 ه.

* نظرات جديدة فى تاريخ الأدب

تأليف : الدكتور أحمد لواسانى.

يتضمن الكتاب بحوثا مختلفة – كتحليل أو دراسة – لنقاط وحوادث جرت عبر التاريخ ،

ص: 228

أو سطرت فى كتب تاريخ الأدب.

أعادت طبعه للمرة الثانيـة منشورات لواسان للثقافـة الملتزمة فى بيروت سـنة 1408 ه ، وكـان قـد طبع لأـول مرة – فى بيروت أيضا – سـنة 1391 ه.

* القصص العجيبة

تأليف : السيد عبد الحسين دست غيب ، المتوفى سنة 1399 ه.

يحتوى الكتـاب على مجموعـة من قصـص العلماء والرؤى الصادقـة التى تقوى الإيمان بالغيب ، كما يعرض لكرامات ومعاجز أهل البيت عليهم السلام.

تعريب : السيد هادى سليمانى.

أعادت نشره للمرة السادسة مؤسسة النعمان فى بيروت سنة 1410 ه.

* معالم المدرستين ، ج 1 – 3

تأليف : السيد مرتضى العسكرى.

بين فيه المؤلف من خلال بحوث الكتاب التمهيديـة منشأ الخلاف بين مدرسـة أهل البيت والعترة الطاهرة أوصـياء الرسول وحفظة شـريعته المطهرة صـلوات الله وسلامه عليه وعلوهم ، وبين مدرسة الخلفاء والسلطات الزمنية. ثم قسم بحوث الكتاب الأخرى إلى قسمين : أولهما حول مصادر الشريعة الإسلامية لدى

المدرستين فى خمسة أبواب ، والثانى حول نشاط أتباع المدرستين الفكرى والسياسى

والاجتماعى عبر التاريخ فى أربعة أبواب.

أعادت طبعه بالتصوير مؤسسة النعمان فى بيروت سنة 1410 ه.

صدر حديثا

* ذلكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف : السيد حسن الموسوى القزوينى.

كتاب خصص أساسا للحديث عن

الجوانب الأخلاقية والملكات النفيسة التى كان يتمتع بها الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

نشر : مؤسسة الفكر الإسلامى - بيروت 1410 ه.

* ملامح شخصية الإمام على عليه السلام

تأليف : عبد الرسول الغفار.

اعتمد المؤلف فى كتابه هذا قصيدة «الأشباه» للشاعر أبى عبد الله محمد بن أحمد المفجع البصرى ، الذى عاش فى القرنين الثالث والرابع الهجريين ، والتى أودع فيها طائفة كبيرة من فضائل أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، وذلک فى 160 بيتا ،

ص: 229

فتناولهما بالشرح مستدلا على إمامته عليه السلام وجهاده وفضائله ومناقبه وغيرها مما ورد فى القصيدة من كتب الجمهور فقط.

نشر : مؤسسة النعمان - بيروت 1988 م.

* معجم أحاديث الإمام المهدى عليه السلام ، ج 1 و 2

تأليف : ونشر : مؤسسة المعارف الإسلامية - قم 1411 ه.

كتاب ضم فى جزءيه هذين الأحاديث المروية عن النبى الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة من غير أهل بيته الطاهرين عليهم السلام ، فى شأن الإمام المهدى المنتظر عليه السلام ، وذلک باستقصاء مصادر الحديث من أول مصدر ورد فيه إلى عصرنا ، وفروق متونه ، وكلمات العلماء حوله ، وشرح أهم غريبه ، مع تقديم الروايات الواردة فى مصادر الجمهور على ما ورد فى مصادر الخاصة ليكون أدعى فى الاحتجاج.

كما سيضم جزءاه التاليان الأحاديث

المروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ، مع ترتيب الروايات المفسرة للآيات منها حسب ترتيب سور القرآن الكريم ، مع فهارس علمية فنية.

* دراسات فى عقائد الشيعة الإمامية

تأليف : السيد محمد على الحسنى العاملى.

كتاب يعرض مجمل عقائد الشيعة الإمامية بإيجاز واختصار ليسهل الاطلاع عليها ودراستها.

نشر : مؤسسة النعمان - بيروت 1409 ه.

* تجريد أسانيد الكافى ، ج 1 و 2

تأليف : آية الله العظمى السيد حسين الطباطبائى البروجردى - قدس سره - المتوفى سنة 1380 ه.

هو تجريد أسانيد روايات كتاب «الكافى» لثقة الإسلام أبى جعفر محمد بن يعقب بن إسحاق الكلينى - المتوفى سنة 329 ه - تجريد عن متونها وترتيبها حسب حروف المعجم لأسماء شيوخ الشيخ الكلينى - قدس سره - المذكورين فى أول الأسانيد ، ثم على شيوخ شيوخه حتى ينتهى السند إلى المعصومين عليهم السلام.

ذلک مع الإشارة إلى العلل المختلفة التى يتعرض لها السند نتيجة لسهو النساخ وما شابه ، كالتصحيف والقلب والزيادة والنقيصة.

تصحيح : الشيخ مهدى التبريزى الصادقى.

صدر فى قم سنة 1409 ه.

* إجازات الحديث.

جمع : السيد أحمد الحسينى.

هى مجموعة إجازات صدرت من المحدث العلامة محمد باقر المجلسى (1037 - 1110 ه) لتلامذته الذين قرأوا عليه حديث النبى وعترته الطاهرة صلوات الله وسلامه عليه وعليهم ، ولمن استجازه فى الرواية عنه من أعلام عصره ومعاصريه؟ جمعت هذه المجموعة من الإجازات والانهاءات والبلاغات التى كتبها العلامة المجلسى - قدس سره - بخطه.

ورتبت هذه الإجازات حسب حروف المعجم لأسماء المجازين مع إضافة ترجمة قصيرة لكل مجاز وجمعت صور الإجازات هذه فى آخر الكتاب.

نشر : مكتبة آية الله المرعشى العامة - قم 1410 ه ، وصدر بمناسبة مرور ثلاثة قرون على وفاة العلامة المجلسى - قدس سره -.

* جامع أحاديث الشيعة ، ج 18

تم إعداد هذا الكتاب بإشراف آية الله العظمى السيد حسين الطباطبائى البروجردى - قدس سره - المتوفى سنة 1380 ه.

يشتمل هذا الجزء على الأحاديث الواردة عن الرسول الكريم وعترته الأطهار صلوات الله وسلامه عليه وعليهم فى شأن المعايش

والمكاسب والمعاملات والتجارات والصناعات والولايات وما يناسبها.

صدر فى قم سنة 1411 ه.

* المدخل إلى تعلم المكالمة العربية ، ج 2

إعداد : محمد الحيدرى وعلى الحيدرى.

وضع هذا الكتاب فى الأساس ليكون منهجا تدريسيا لطلاب الحوزات العلمية غير العرب ، وقد رتب وفق منهج معين فى دروسه المختلفة ضمت كثيرا من مرافق ونواحى الحياة العقائدية والاجتماعية وغيرها بأسلوب

عصرى بسيط مبتدئا بالدروس التى هى أكثر مساسا بحياة الإنسان. يتألف الكتاب من خمسة أجزاء ، يمثل كل منها مرحلة معينة للطالب.

نشر : مكتب الإعلام الإسلامى - قم 1411 هجرية.

* ديوان مالك الأشتر

وهو مالك بن الحارث الأشتر النخعى صاحب أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، المستشهد سنة 38 ه.

لم يعهد للأشتر رضوان الله تعالى عليه ديوان مجموع عند القدماء أو المعاصرين ، فتم جمع أشعاره من كتب التاريخ والتراث والمناقب ، وتم توثيق أشعاره من كتب اللغة

والأدب والمعاجم.

جمع وتحقيق : قيس العطار

نشر : مؤسسة أنصار الحسين عليه السلام الثقافية – طهران 1990 م.

* سلسلة الينابيع الفقهية ، ج 1 – 25

جمع وترتيب : الشيخ على أصغر مروارید.

موسوعة فقهية جمعت بين دفتيها أبواب كتب الفقه مستلة من 24 كتابا تعد من أهم المتون الفقهية الأصيلة ، ومن عصور مختلفة على مدى عشرة قرون.

رتبت وفق ترتيب كتب الفقه ابتداءا من الطهارة وانتهاءا بالديات.

نشر : مؤسسة فقه الشيعة والدار الإسلامية – بيروت 1410 ه.

* الكشكول ، ج 1 و 2

تأليف : السيد إبراهيم الموسوى الزنجانى النجفى.

كتاب يضم طرائف الحكمة والفقه والأخلاق والأدب والتاريخ والأشعار والتفسير والجغرافيا.

نشر : مؤسسة البلاغ – بيروت 1409 ه.

* تنقيح أسانيد التهذيب

تأليف : آية الله العظمى السيد حسين

الطباطبائى البروجردى – قدس سره – المتوفى سنة 1380 ه.

هو ترتيب لأسانيد روايات كتاب «تهذيب الأحكام» لشيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (385 – 460 ه) وفق حروف المعجم لاسم الراوى الأول فى السند ، وذلک فى ستة أبواب.

تم توضيح ما أجمل منها مع تبين ما طرأ عليها من العلل كالتصحيف أو القلب أو الزيادة أو النقيصة أو الإرسال ولما هو الصواب فيها مع فوائد رجالية أخرى.

تصحيح : الشيخ مهدى التبريزى الصادقى.

صدر فى قم سنة 1411 ه.

* جزاء الأعمال وآثار الأعمال فی دار الدنیا ، ج 3.

تألیف : السید هاشم بن حسین الموسوی الجزائری الناجی.

کتاب یجمع الأحادیث والأخبار الواردة عن أهل بیت النبوة صلوات الله وسلامه علیهم مستخرجة من أمهات المصادر الأصلیة المتضمنة بیان جزاء ارتکاب بعض الأعمال ، وذکر بعض آثارها المترتبة علی ارتکابها فی دار الدنیا.

تضمن هذا الجزء ما یتعلق من الجزاء

ص: 232

بالمواضيع والمطالب والأمور

نشر : دار الكتاب – قم 1410 ه.

* سلمان الفارسى فى مواجهة التحدى

تأليف : السيد جعفر مرتضى العاملى.

بحوث متفرقة تناولت الجوانب المختلفة من حياة الصحابى الجليل سلمان المحمدى رضوان الله تعالى عليه ، وخصوصا مسألة (التمييز العنصرى) التى مارسها الحكام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كانت هذه البحوث قد كتبت بادئ الأمر لتكون جزءا من كتاب المؤلف «الصحيح من سيرة النبى الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم» ثم أفردت بالطبع والنشر لأهمية موضوعها.

نشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية – قم 1410 ه.

* ملحقات الإحقاق ، ج 23.

تأليف : آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى.

تضمن هذا الجزء مستدركات المؤلف على تخريجات الأحاديث الواردة فى ملحقات إحقاق الحق من الجزء الخامس وحتى الجزء الثانى والعشرين فيما يخص فضائل ومناقب أهل البيت عليهم السلام الواردة فى مصادر الجمهور.

نشر مكتبة آية الله المرعشى العامة – قم 415 ه.

* الطلاق – أبغض الحلال إلى الله

تأليف : السيد عز الدين بحر العلوم.

بحث يتناول قضية الطلاق من الناحيتين الاجتماعية والفقهية ، عارضا لما تخلفه هذه العملية من مضار ومتاعب وويلات ، كما يعرض ما تقرره الشريعة على الزوجين من أحكام لو أراد كل طرف أن ينفصل عن الآخر.

نشر : دار الزهراء – بيروت 1409 ه.

* المرشد الوجيز لقراء كتاب الله العزيز.

تأليف : الشيخ محسن آل عصفور كتاب يقع فى مقدمة وخمسة فصول يتضمن مجموعة فوائد تبحث حول بناء الكلمات القرآنية ومخارج الحروف والاستخارة والتفأل

بالقرآن الكريم ورموز القراء السبعة وغير ذلک من الأمور المتعلقة بالقرآن المجيد.

صدر فی قم سنة 1410 ه.

* فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيد المرعشی العامة، ج 18.

فيه وصف لأربعمائة مخطوطة ومجموعة من محفوظات المكتبة مبتدئا بالرقم 6801.

ص: 233

تأليف : السيد أحمد الحسينى.

نشر : مكتبة آية الله المرعشى العامة – قم 1410 ه.

كتب تحت الطبع

* قرب الإسناد

تأليف : الشيخ أبى العباس عبد الله بن جعفر الحميرى ، من أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام ، المتوفى سنة 260 ه.

من المؤلفات الفقهية المهمة لقدماء الأصحاب – رضوان الله عليهم – التى حظيت بالاهتمام والتقدير ، لقرب رواياته المنقولة فيه من عصر الأئمة عليهم السلام ، وقلة وسائطه ، ويمتاز – كذلك – بأسانيده العالية إلى كل إمام من أئمة أهل البيت عليهم السلام عن طريق أحد الرواة الثقات ، مما أعطاه مكانة سامية ومنزلة رفيعة.

كان قد طبع على الحجر فى إيران وأعيد طبعه بالتصوير على هذه الطبعة أيضا.

قامت مؤسسة آل البيت – عليهم السلام – لإحياء التراث بإتمام تحقيقه وفق منهجية التحقيق الجماعى معتمدة فى ذلك على نسختين مخطوطتين ، هما :

1 – نسخة محفوظة فى مكتبة السيد محمد

على الروضاتى فى أصفهان ، تاريخها سنة 980 هجرية ، فيها إجازة مؤرخة فى صفر 304 ه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى.

2 – نسخة محفوظة فى مكتبة آية الله المرعشى العامة فى قم ، برقم 3918 تاريخها سنة 1066 ه ، عليها حواش وتعليقات ، وفيها نسخة من إجازة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى أيضا.

وسيصدر الكتاب قريبا إن شاء الله تعالى ضمن سلسلة مصادر «بحار الأنوار».

* رسائل المحقق الحلى

هى عشر رسائل فقهية كلامية من تأليف المحقق الحلى الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلى (602 – 676 ه) وهى :

1 – المسائل الطبرية.

2 – المسائل المصرية.

3 – المسائل البغدادية.

4 – المسائل العزية.

5 – المسائل العزية الثانية.

6 – المقصود من الجمل والعقود ، فى الفقه ، وهى تلخيص لكتاب «الجمل والعقود» لشيخ الطائفة أبى جعفر الطوسى ، المتوفى سنة 460 هجرية ، والمطبوع عدة مرات فى إيران.

7 – رسالة فى القبلة.

ص: 234

8 – المسائل الخمس عشرة.

9 – المسائل المانعية ، فى العقائد.

10 – المسائل الكمالية.

قام بتحقيقها الشيخ رضا الأستادى ، وسيصدر فى مجلد ضمن منشورات مكتبة آية الله المرعشى العامة – قم.

* الروضة النضرة فى أعلام القرن الحادى بعد العشرة

تأليف : العلامة الشيخ آقا بزرک الطهرانى ، صاحب : الذريعة إلى تصانيف الشيعة (1291 – 1389 ه).

وهو الجزء الخاص فى تراجم أعلام الشيعة فى القرن الحادى عشر الهجرى من موسوعته القيمة «طبقات أعلام الشيعة» التى ترجم فيها – رحمه الله – لأعلام الشيعة بحسب حروف المعجم منذ القرن الرابع حتى القرن الرابع عشر ، وخصص لأعلام كل قرن كتابا سماه باسم خاص.

وسيصدر الكتاب فى طهران قريبا إن شاء الله تعالى.

* كشف المحجة لثمرة المهجة

تأليف : السيد الجليل أبى القاسم رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ، المتوفى سنة 664 ه.

من المتون الأخلاقية الاجتماعية المهمة ، كتبه السيد ابن طاووس – قدس سره – كوصية لولده وللمؤمنين كافة ، وقد ألفه فى مدينة كربلاء المقدسة عندما كان عمره الشريف 61 سنة وعمر ولده (محمد) 7 سنوات.

كان قد طبع لأول مرة فى النجف الأشرف سنة 1370 ه ، ثم أعيد طبعه بالتصوير فى إيران.

تحقيق : الشيخ محمد الحسون ، وفق نسختين مخطوطتين ، هما :

1 – نسخة فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد ، بخط الميرزا حسين النورى ، المتوفى سنة 1320 ه.

2 – نسخة فى مكتبة آية الله المرعشى العامة فى قم ، بخط محمد بن شمس الدين الجوينى الحنفى ، كتبها سنة 893 ه.

وسيصدر الكتاب من منشورات مكتب

الإعلام الإسلامى فى قم.

* أوائل المقالات فى المذاهب المختارات

تأليف : الشيخ المفيد ، معلم الأمة ، أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان التلعكبرى الحارثى البغدادى ، المتوفى سنة 413 ه.

أورد فيه المؤلف – قدس سره – مقالات الإمامية الخاصة فى المباحث الأصولية الكلامية.

ص: 235

تحقيق : الدكتور مهدى محقق ، معتمدا فى عمله على عدة نسخ مخطوطة ، إحداها بتصحيح الميرزا طاهر التنكابنى - رحمه الله -.

وسيصدر الكتاب عن مؤسسة المطالعات

الإسلامية التابعة لجامعة مک جيل الكندية / فرع طهران.

* مطالب السؤول فى مناقب آل الرسول

تأليف : الشيخ أبى سالم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشى العدوى النصيبى الشافعى ، المتوفى سنة 652 ه.

كتاب يعطى صورة واضحة صادقة عن سيرة الأئمة الاثنى عشر من أهل البيت عليهم السلام بأسلوب محكم رصين ، وحظى باهتمام الخاصة والعامة ، فكان من المصادر التى يرجع إليها ويعول عليها.

تم العمل فيه بعد معارضته على نسخة مخطوطة من القرن السابع الهجرى من قبل السيد عبد العزيز الطباطبائى ، وسيصدر من منشورات مؤسسة البلاغ فى بيروت.

كتب قيد التحقيق

* إعلام الورى بأعلام الهدى

تأليف : الشيخ أمين الإسلام أبى على

الفضل بن الحسن الطبرسى ، صاحب تفسير «مجمع البيان» ، المتوفى سنة 548 ه.

كتاب قيم يعرض فيه مؤلفه فضائل وحياة أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام بشكل مرتب وتنسيق جميل ، رتبه المؤلف - رحمه الله - على أربعة أركان تتفرع عنها جملة من الأبواب والفصول ، فالركن الأول مخصص لحياة وسيرة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم من مولده إلى وفاته ، فى حين جعل الركن الثانى خاصا بأمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، والركن الثالث فى ذكر الأئمة من أبنائه إلى الإمام الحادى عشر أبى محمد الحسن العسكرى عليهم السلام ، والركن الرابع فى إمامة الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام والإمام الثانى عشر الحجة المنتظر المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف.

اعتمده شيخ الإسلام العلامة المجلسى - المتوفى سنة 1110 ه - فى موسوعته الحديثية القيمة «بحار الأنوار» ، وتعددت طبعاته فى إيران ولبنان.

تقوم مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، فى قم ، بتحقيق الكتاب باعتماد عدة نسخ مخطوطة نفيسة ، يعود تاريخ إحداها إلى القرن السابع الهجرى ، وسوف يصدر الكتاب بعد إتمام العمل فى ضمن سلسلة

مصادر «بحار الأنوار».

* تفسير العياشى

تأليف : أبى النصر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى السمرقندى ، المتوفى حدود سنة 302 ه.

من التفاسير الروائية المهمة ، إلا أن نسخه المخطوطة المتوفرة محذوفة الأسانيد على خلاف الأصل ونسخه المتقدمة لتصرف النساخ بذلک.

يقوم بتحقيقه : قسم الدراسات الإسلامية فى مؤسسة البعثة – قم معتمدين فى عملهم على ثلاث نسخ مخطوطة محفوظة فى ثلاث مكتبات الأولى فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد ، والثانية فى مكتبة ملک فى طهران ، والثالثة مكتبة شاهجراغ فى شيراز محاولين فى عملهم الكشف عن بعض طرق وأسانيده من خلال طريق الشيخ الصدوق – المتوفى سنة 381 ه – إليه ، وذلک بتخريج رواياته من الأصول المعتمدة.

* بشارة الإسلام

تأليف : السيد مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحسنى الحسينى الكاظمى ، المتوفى حدود سنة 1336 ه.

كتاب فى جزءين ، أولهما فى علائم ظهور

الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف ، والثانى فى سيرته عليه السلام وأحواله وأصحابه.

طبع الأول منهما لأول مرة سنة 1331 ه ، ثم طبع. الجزءان لمرات عديدة فى العراق وإيران.

يقوم بتحقيقه : السيد باسم الموسوى.

* كفاية الأثر فى النص على الأئمة الاثنى عشر

تأليف : الشيخ الأقدم أبى القاسم على بن محمد بن على الخزاز ألقى الرازى ، من أعلام القرنين الرابع والخامس الهجريين.

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الواردة عن أكثر من عشرين من مشاهير الصحابة وما ورد عن العترة الطاهرة عليهم السلام ، وعقد لكل واحد منهم بابا أدرج فيه نصوص كل واحد من الأئمة على من بعده.

كان قد طبع الكتاب على الحجر فى إيران سنة 1305 ه منضما إلى كتاب «الخرائج والجرائح» لقطب الدين الراوندى ، المتوفى سنة 573 ه.

وطبع فى قم سنة 1401 ه بتحقيق السيد عبد اللطيف الحسينى الكوهكمرى الخوئى.

يقوم بتحقيقه : حسن الأنصارى معتمدا فى عمله على عدة نسخ مخطوطة محفوظة فى المكتبة

المركزية لجامعة طهران.

* عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال ، ج 19.

القسم الخاص بحياة الإمام محمد بن على الباقر عليهما السلام.

تأليف : الشيخ عبد الله بن نور الله البحرانى ، من أعلام القرنين الحادى عشر والثانى عشر الهجريين ، وهو من تلامذة شيخ الإسلام العلامة المجلسى ، المتوفى سنة 1110 هجرية.

يبحث هذا الجزء عن حياة وسيرة خامس أئمة أهل البيت عليهم السلام الإمام أبى جعفر محمد بن على الباقر عليهم السلام (57 - 114 ه).

تقوم بتحقيقه : مؤسسة الإمام المهدى عليه السلام - قم ، وسيصدر ضمن منشوراتها فى مجلدين إن شاء الله تعالى.

* عون إخوان الصفا فى تلخيص الشفا

تأليف : الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهانى ، المشتهر بالفاضل الهندى ، المتوفى سنة 1135 ه.

وهو تلخيص لكتاب «الشفاء» فى الحكمة للشيخ الرئيس أبى على ابن سينا (370 - 428 ه).

يقوم بتحقيقه قسم الإلهيات منه حامد ناجى.

* بشارات الشيعة

تأليف : المولى إسماعيل بن محمد رضا الخواجوئى المازندرانى الإصفهانى ، المتوفى سنة 1173 ه.

من أحسن ما كتب فى بابه ، مشحون بالتحقيقات وبيان النكات وأنواع التنبيهات ، كان قد فرغ منه فى شوال 1155 ه.

يقوم بتحقيقه : السيد محمد فقيه إيمانى والسيد حسن نظام الدين.

ركنا قد أعلنا فى العدد 20 من نشرتنا هذه - ص 238 - عن قيام السيد مهدى الرجائى بتحقيق هذا الكتاب أيضا!

* الرواشح السماوية فى شرح أحاديث الإمامية

تأليف : المحقق الداماد ، السيد محمد باقر الحسينى الأسترآبادى ، المتوفى سنة 1040 ه.

هو فى شرح أحاديث «الكافى» لثقة الإسلام الكلينى ، المتوفى سنة 329 ه ، اقتصر فى كل باب على شرح بعض أحاديثه ، وفى شرح الحديث على شرح بعض فقراته.

يقوم بتحقيقه : الدكتور أحمد المهدوى الدامغانى.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(التوبه : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمية لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجانًا. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والنذور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضًا الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟

ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟

تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلات:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹